آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٣٠ - ٢٠ ابريل ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1330 - 20 Avril 1960

من جبل العلويين
إلى جبل العرب

أول تحقيق صحفي بالألوان
عن حياة التقاليد - ص ٢٥



حديث عن سفاح لندن وشيكاغو !

بقلم : احمد الصاوى محمد

هذا حديث بالمناسبة ، عن الفترة التى عاشتها امريكا تحت حكم آل كابونى ، وهى الفترة التى حرمت فيها امريكا الخمور ، فرغب الناس الذين لم يعرفوا الخمور ، فى الخمور .. واندفعت

عصابات المهربين تحارب القانون . واندفعت جماعات الشرطة تدافع عن القانون . وفى كل يوم ، فى كل ساعة ، كان الرصاص لا ينقطع من الجانبين ، وكانت الجثث ترتفع ثم ترتفع حتى صارت جبلا من اللحم والدم .

والذين احاطوا بهذا الرجل او احتكوا به احبوه وخافوه فى وقت واحد . احبوه لانه لم يكن لصا دنيئا بخيلا يسرق ويتعب ليدخر . بل كان ينفق عن سعة ، بل عن بذخ ، ومد اليه كثيرون ايديهم ليلتمسوا فضلة احسانه فى حين كان ينبغى لهم أن يمدوها للقبض عليه !..

والجانى الاول على هذا الجانى هو المخدر .. هو الحشيش والافيون ونحوهما .. فقد استسلم للداء العياء فتمكن من جسده ومن عقله . وخيل اليه انه أذكى الناس واقوى الناس واغنى الناس . وتهافت عليه الرجال والنساء يتملقونه ويغترفون

من سرقاته وهو فى وعيه او وهو غائب عن الوعى .. وشجعوه . وثثروا عليه . ودافعوا عنه . وتملقوه بانه عبقرى : كاتب وشاعر وفيلسوف وناثر !.. وانه يصلح مديرا كبيرا لاى عمل كبير .. لكن لابد من المال ليصل ، ويصل بسرعة ، ومن ورائه الطفيليات تصفق وتزحف وتنهش وتمتص دماءه بينا هو يمتص دماء الابرياء ..

وتلعب المراة دورها فى مصرع الرجل الذى صرع كثيرين . فقد دخلت فى حياته بكل الوان الاغراء والتملق . فهى احيانا قطة ناعمة تتمسح وتتطلب التدليل والملاعبة ، واحيانا تنقلب شرسة كالنمرة . وكان دخولها كفيلا بان يجعله يتفانى فى ارضائها واى شىء يرضيها كالذهب ! فقد اصبح الذهب ضالته المنشودة يريدها بأى ثمن ، ولو كان حياته ، ليقدمه للمراة اعجابا وهياما ودلا بقوته وسلطانه ومهارته ..

وكان من حقه أن يغار اذ يرى من ورائه عصابة الاستغلال من نساء ورجال وقد تكونت تدفعه الى الهاوية لتستمتع هى فيما بينها ضاحكة عليه ساخرة منه . ومن ثم كان ذلك العنف الذى تفجر يطلب الانتقام الاسود . لقد القى بنفسه فى النار ليحمل اليهم الذهب ، فاخذوا الذهب

وتركوه يحترق . فاندفع خبط عشواء يريد أن يقتل هذا وهذا وهذه ، فلما لم يتمكن كمايشتهى انطلق رصاصه ، كما انطلق غضبه ، بحيث كل من يلقاه فى طريقه ويشك فيه او يشتبه او يراه

حائلا دونه ودون الانتقام ، والسرقة ، لان السرقة هى مورده الوحيد ليعيش ، ويزهو ، ويتكبر ، ويستمتع ، ويتناول المخدرات ، ويحمى نفسه

قدر الطاقة من قبضة البوليس الذى يجرى دائما فى اعقابه ، ومن أحكام القضاء المصلتة كالسيف فوق رأسه ... و .. ولكى ينتقم !..

ولقد رأينا كيف ان خيط السرقة هو الذى شده البوليس ، فتجمعت الخيوط التى شنقته .

وكان ذلك شيئا عارضا ، روتينيا ، لم يخطر للضابط الذى كان يحققه ان تلك الساعة على شكل خاتم من ذهب او ماس هى التى ستدق عنق السفاح المروع ..

وفى تلك الاثناء كان الرعب قد اخذ من الناس كل مأخذ ، بحيث كانوا ينزعجون لدقة التليفون او نقرة الباب او دوى الجرس ! ومن ثم نشأ ذلك الشعور بأن الشرطة مهملة او عاجزة ،

والواقع ان مهمتها لم تكن سهلة هينة ، وكان خوف الجماهير من مفاجآت السفاح فى عقر دورهم ، او سماعهم بهربه ، مرة ومرة ، مما يجعلهم يلحون فى النقد والمؤاخذة .

وسنضرب مثلا مما يلقاه بوليس سكوتلانديارد ، وهو كما قلنا ارقى شرطة العالم ، فى حادث وقع منذ بضعة اشهر ، واقام البلاد واقعدها ، وجعل سكان برمنجهام ، وهى من أكبر المراكز الصناعية ،

لا يغمض لهم جفن من القلق على نسائهم وبناتهم ، وكانت السيدات قد تجنبن الخروج الى السينما او المسارح ليلا ، ولا يعدن من اعمالهن مساء الا جماعات مصحوبات ، مخفورات !..

ومع ذلك لم يكشف عن القاتل كل ما تعاون الجمهور به من معلومات ، ولا المكافأة الضخمة — ٥٠٠٠ خمسة آلاف جنيه — التى رصدتها احدى الصحف لمن يدلى بمعلومات تؤدى الى

القبض عليه .. نقول لم يكشف عنه الا الروتين العادى ، الذى كاد يزهق منه بوليس سكوتلانديارد ، وكان يؤديه من قبيل تحصيل الحاصل ، او مجرد اداء الواجب ، او سد خانة !..

والجريمة تتلخص فى أن فتاة حسناء ، تدعى ستيفانى بيرد ، لما تبلغ العشرين ، تنزل فى جمعية الشابات المسيحية فى برمنجهام . وقد وجدوها مقتولة على أبشع ما تتصوره العقول . فتك بها القاتل جنسيا ، ثم مزقها اربا اربا ، وطعنها فى صدرها وظهرها ، وفصل رأسها عن عنقها !..

وبلغ من سخط الجمهور على المجرم الاثيم ان كان كل يوم يمضى يزيد مهمة البوليس الانجليزى تعقيدا واشكالا . ولم يكن لدى البوليس الا دليلان اثنان تركهما القاتل . احدهما اثر قدمه على الارض اللينة تحت شباك نزل جمعية الشابات ،

ثم كلمة تركها القاتل على منضدة الزينة فى غرفة الفتاة .. ولم يكن يعرف بهذين الدليلين الرئيسيين احد الا رجال الشرطة والقاتل نفسه ، لان بوليس اسكوتلانديارد لكتم ذلك واخفاه .

وعندئذ قامت فى برمنجهام ، وما حولها ، وما بعدها بعدة كيلومترات أعظم حملة شنتها المباحث الجنائية على قاتل ، فى اى وقت منذ عدة سنوات وفى اى بلد اطلاقا !

يكفى ان نعلم انهم اخذوا معلومات من خمسين الف مصدر ، اى سألوا نحو هذا العدد من الرجال ، وانهم زاروا عشرين الف بيت ، دون جدوى ..

وظل البوليس يكافح صابرا ليلا ونهارا اسابيع طويلة وهو يتلقى كل يوم مئات المعلومات الكتابية والتليفونية من المتطوعين او الراغبين فى المكافأة الضخمة . وكلها دليل حسن النية ولم تحدث خلالها انحرافات خسيسة

الى أن جاء يوم ضمن الروتين البوليسى الكشف عن تحركات شخص ايرلندى يدعى « باتريك بيرن » كان فى برمنجهام وقت مصرع ستيفانى ، كما كان بالطبع نصف مليون شخص فى ذلك الوقت ، فى ذات المكان !. فذهب الضابط الى مسكنه فلم يجده ، فترك له مذكرة يرجوه فيها المرور على قسم البوليس !

وجاء الرجل بعد الظهر ، فقال له الضابط : « اننى اقوم بتحريات روتينية عن مقتل ستيفانى بيرد فى برمنجهام ، فى نزل جمعية الشابات المسيحية منذ سبعة اسابيع ، وارجو أن تجيب عن بعض الاسئلة » ..

ومضى الضابط يملأ الفورمة المعتادة التى يرد عليها الفتى الايرلندى بكل بساطة ، وكان شابا مورد الوجنتين ممتلئا صحة وقوة ، فقال انه كان عملا يسكن يومئذ على بعد ميل واحد من النزل .. وهذا كل ما نعرفه !

ولكن الضابط لاحظ انه مضطرب .. فسأله فى لطف ، اذا كان يستطيع ان يحدثه عن مقامه فى برمنجهام ، وان يتناول الآن معه فنجانا من الشاى . فالساعة قاربت الخامسة .. وهذه من تقاليد الانجليز فى دور الشرطة ، يقدمون طعاما وشرابا . فتردد بيرن . ثم اذا به ينهار فجأة بشكل فاجع ، ويندفع فى وصف المأساة الرهيبة التى قتلت فيها الفتاة وقد روعت مدينة برمنجهام وهزت بريطانيا من اقصاها الى اقصاها .

ووصف الفتى مصرع الفتاة قبل عيد الميلاد بيومين اثنين ، وانه كان سينتحر عقب ذلك مباشرة لولا خشيته من حزن والدته ، فسافر اليها ليقضى معها عيد الميلاد .. وقال انه كان قد شرب خمرا ، وسار فى طريق عودته الى البيت : « مارا بنزل جمعية الشابات المسيحية فنظرت — كما كانت عادتى من حين الى حين — من خلال نافذة مضيئة فرأيت من وراء الستارة فتاة ترتدى

« صدرية » من الصوف الاحمر فوق ملابسها الداخلية .. وكانت تسرح شعرها . وبعد دقيقة خشيت أن يرانى احد فقررت أن انظر من الداخل . فاستدرت ووجدت نافذة صغيرة مواربة .. فدخلت

وتسلقت على كرسى لارى من خلال شراعة الباب الزجاجية الفتاة التى تكاد تكون عارية ، ومازالت تمشط شعرها .. ولا شك انها سمعت ازيز الكرسى من تحتى ، فخرجت وسألتنى عما افعل .. فلم ارد .. وكدت اجرى اذ همت بمناداة الحارسة . وكنت قريبا جدا منها ، فلما استدرت

لى ذراعى بدنها ، فأتاركى ذلك . وامسكت بها قائلا « أعطينى قبلة !.. » وقبلما تنطق بالرفض قبلتها . فحاولت أن تبعدنى عنها لكنها عجزت عن ذلك ولففت ذراعى حول وسطها . وظهر نهداها العاريان .. فتأوهت . فوضعت يدى

حول عنقها فتراجعت معى الى الغرفة .. ثم سقطت .. وارتطم رأسها بالارض .. وكنت جاثما فوقها اقبلها وامسك بعنقها فى وقت واحد وسمعت حشرجة صغيرة تخرج من حلقها ، لكنى ظللت اقبلها .. ثم تركتها لاتأمل محاسنها الرائعة

.. وكنت قد وثقت من انها قد ماتت الآن فعلا .. لكن هذا لم يحل دونى ودون أن ارتكب معها ما كنت اتمناه .. ثم ما لبثت أن رأيت على المنضدة مدية نظرت اليها ثانية وبعض ثانية ،

ثم اذا بشيطان يلبسنى ويدفعنى الى أن امزق بهذه المدية ذلك الجسد الجميل ظهرا لبطن .. ثم حززت عنقها ، وادهشنى سرعة انفصال رأسها عن نحرها !.. ثم ارتديت ملابسى التى كنت خلعتها امعانا فى الاستمتاع بالجسم البض .

وسافر كما ذكرنا لقضاء عيد الميلاد مع امه . ولولا ذلك لانتحر او اسلم نفسه للبوليس او وجده البوليس فعلا فى سؤاله كل اهل البيوت

المجاورة ، ولكان ذلك قد وفر على الشرطة الجهد الهائل الذى بذل ، وعلى الاهالى الرعب الذى اصابهم ..

وقد حوكم بعد القبض عليه بثلاثة اسابيع وحكم عليه بالسجن مدى الحياة .. وسجل القضاء لرجال الشرطة ما بذلوه من جهد وعناء .. ولم يرتعش للمجرم جفن الا وهم يعددون امام المحكمة ما اتصف به من شذوذ جنسى ..

وكان الفضل فى الكشف عن هذه الجريمة الفظيعة والقبض على مرتكبها للروتين .. مجرد الروتين .. الذى لو ان الضابط المختص قد اهمله فى منطقته ، لظل البحث جاريا عن مجهول .. ولارتكبت بعد ذلك على يديه جرائم وجرائم

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

أمّ بلا ضمير !.

اعجبتنى فتاة مستقيمة وبريئة فعزمت ان اخطبها . فلما اتصلت باهلها تبين لى ان امها أجمل منها ثم شعرت فجاة أن الام تحوم حولى وتغافل ابنتها فى جراة وتهافت وتغازلنى . فأنا اريد ان اقترن بالفتاة ولكنى خائف خوفا شديدا من الام . ولقد انصرفت عن الاسرة فترة ثم عدت اليها بالرغم منى ، مستعذبا الحياة بين امرأتين تتنافسان على ارضائى . ومع ذلك فانا مازلت مترددا فى الاقدام على هذا الزواج فبماذا تنصحنى ؟ ...

ل . ى . ى . بالاسكندرية

اذا خاف الرجل من امراة ، فذلك هو الدليل البالغ على انه قد انجذب اليها وبدا يفقد سلطانه على نفسه كلما اتصل بها . وانت لفرط شعورك بأن تلك الام الصبية الجميلة قد اثرت فيك ، حاولت من تلقاء نفسك ان تفر ثم انتابك الضعف بغتة فتخاذلت وعدت . فالحقيقة التى لاريب فيها انك عدت من أجل الام لا من أجل الفتاة ، وانك تحس فى اعماق نفسك انك مندفع الى الزواج من اجل الام لا من أجل الفتاة . هذا هو سر اضطرابك . فاستفق وتنبه . ان تلك

الام الفاجرة التى لاقلب لها ولا ضمير والتى غافلت ابنتها الساذجة البريئة وغازلتك ، لابد أن تستدرجك بعد الزواج وتصبح عشيقتك . فهل انت من النذالة والخسة بحيث يمكن ان ترضى بأن تكون زوج البنت وعشيق الام ! .. مهما كانت البنت ساذجة فهى امراة ، وغريزتها النسوية ستشرق يوما وتكشف لها عن خيانتك . فينشب الصراع المروع بينها وبينك ، وبينها وبين امها ، مما لابد ان يحطم حياتك ويشرد اولادك ويقضى على امراتك المسكينة التى لاذنب لها . ان كل من يتزوج يبنى . واما انت فزواجك المحتمل يقوض منذ الآن ويهدم . فاشفق على مستقبلك من عبث أم مجرمة ، واشفق على الفتاة المسكينة التى وثقت فيك ، والتى لابد انها اليوم تحبك ، والتى قد

تموت غدا لو اقترنت بك ثم ادركت انك تخونها مع امها . والله لخير لك ان تنفصل الآن عنها ولو سمتها عذابا عابرا ، من ان تتزوجها ثم تنغص حياتها ، ثم تطعنها بخيانتك المنكرة طعنة تجهز عليها . فابتعد . ابتعد حالا ولا تقل ان فى وسعك ان تتزوج الفتاة وان تلزم الام حدها . هذا وهم باطل . فالمراة الفاجرة المجربة التى تشتهينا والتى تحكم صلتنا بها ، لابد ان تتغلب فى النهاية علينا كى تحطمنا وتوردنا مورد التهلكة .

اجابات سريعة

الى ش . م . ا . بالقاهرة :
امتحن عواطفها بأن تكون صريحا وان تعرض عليها الزواج

الى ى . ن . بدمياط :
ان والدك على حق فاعدل عن عزمك ولا تتهور

الى ى . ل . س . بالاسكندرية :
مادمت مرتابا الى هذا الحد فى مسلكها فخير لك ان تنصرف منذ الآن عنها .

الى ش . ا . بالقاهرة :
ليست العبرة فى أن نخطىء بل العبرة فى ان نتخذ من اخطائنا دروسا للمستقبل .

الى م . م . بالقاهرة :
يجب ان تدفع النفقة وتكفر عن طيشك ورعونتك

الى ى . ا . [illegible] . بالقاهرة :
لاتضيعى وقتك من اجل شاب غير جدير بك

الى و . ل . بالقاهرة :
الحب فى الزواج لايدوم الا اذا كفلت له اخلاقنا الطيبة [illegible] الدوام والاستمرار .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على امين — اسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

عبدالناصر يذيع
أسرار محادثاته



الجنرال ايوب خان يودع الرئيس جمال عبد الناصر عند انتهاء زيارته للباكستان



عودة البطل : هبطت الطائرة الهندية الى ارض المطـــار .. وظهر الرئيس على سلم الطائرة ملوحاً لمستقبليه وكان اول لقاء بين الرئيس والشعب بعد رحلته في الهند وباكستان



لقاء مع الجيش : احتضن المشير عامر السيد الرئيس .. وكان اللقاء بين الرئيس والجيش .. لقاء به فرحه بعودة الرئيس سالما الى ارض الوطن العربى

كشف الحساب الذى قدمه الرئيس للملايين عن رحلته

كعادته - دائما - وقف عبد الناصر يقدم تقريرا عن رحلته الى الشعب وكعادته - الصريحة - اخذ يذيع تفاصيل محادثاته مع نهرو وايوب خان وانصت رجل الشارع الى رسول السلام وهو يشرح دقائق سياستنا الخارجية واسرار الروابط التى تشدنا الى شعوب آسيا وافريقيا المحيطة بنا ..!

وكعادته - بعد كل رحلة - رفض أن يستريح لحظة واحدة عقب طيران مستمر لمدة ١٤ ساعة ونصف ساعة ، ووسط اسوا الاحوال الجوية وسلسلة من المطبات الهوائية العنيفة وبالرغم من كل ذلك فقد راى ان يواجه شعبه الذى ينتظره بفارغ الصبر ويقول له كل ما فى قلبه من اسرار السياسة واحاسيس الوجدان وانفعالات المشاعر خلال رحلة السلام فى الهند وباكستان !

كيف مضت رحلة العودة

وقد بدات رحلة الرئيس جمال عبد الناصر للعودة الى ارض الوطن من بشاور شمال باكستان فى الفجر وكان الرئيس قد استراح الساعات الاولى من الليل ثم قام فى الساعة الواحدة صباحا وتوجه الى المطار وكان ينتظره هناك الجنرال ايوب خان ودارت محادثات قصيرة استقل عبد الناصر الطائرة بعدها وانطلق إلى كراتشى .. ثم استبدل بطائرته هناك طائرة اخرى بدات رحلتها الى القاهرة فى السابعة والنصف صباحا على ارتفاع ١٢ الف وخمسمائة قدم وبسرعة ٤٤٠ كيلو مترا فى الساعة وكانت الطائرة تحمل ٤٤ راكبا وكان المفروض ان تصل الى مطار الماظة فى الساعة الرابعة والدقيقة ٥٥ مساء ولكن عاصفة « الرياح الراسبة » هبت عليها قرب نهاية الرحلة وبالرغم من الاحوال الجوية السيئة فوق القاهرة - ايضا - فقد وصلت الطائرة فى موعدها وعاد عبد الناصر الى الوطن !

الملايين فى الانتظار

وكانت الملايين من سكان القاهرة فى انتظاره .

وخرج الرجال والنساء والاطفال الى الميادين والشوارع التى يمر بها موكب الرئيس منذ الصباح الباكر .

وكانوا يتنافسون فى الحصول على مكان لقدم واحدة وكانت الفرحة تطل من كل العيون والبسمة على كل الشفاه وصوت أم كلثوم يتردد عبر الميكروفونات فى الميادين ويملأ صداه الآذان :

بطل السلام عاد بسلامة ... اهلا اهلا
وهمة عالية وكرامة ... اهلا اهلا

وكانت كل الايدى تمتد فى الهواء وتحاول مصافحة عبد الناصر وكانت جميع الاعناق تشد الرؤوس وتلاحق موكب الرئيس من المطار حتى مبنى المجلس التشريعى فى شارع قصر العينى .. !

تقرير عن الرحلة

وفتح الرئيس ذراعيه للشعب ثم فتح قلبه وقدم تقريرا كاملا عن رحلة السلام الى الآسيين وقال عبد الناصر :

- **لقد رايت فى كل مدينة وكل قرية شعوبا تقدس معاركم وتقدس كفاحكم وتغنى للقناة وللسد العالى .**
- **كنت احسب ان الدعاية التى تبثها الصهيونية والدول الكبرى ستؤثر فى الشعوب الصديقة فى اسيا ولكنى وجدت هذه الدعاية وقد ذهبت هباء فان شعوب آسيا تسمع صرختكم من اجل الحرية والقومية رغم دعايات الدول الكبرى والصهيونية**
- **ان القوة المعنوية التى كنا نحلم بها فى باندونج اصبحت حقيقة ، واصبحت قوة يحسب لها الف حساب .**



قبلة وكلمة من الشعب : السيدعبد اللطيف البغدادى نائب الرئيس تقدم ليطبع قبلة من شعب الجمهوريه على خد الرئيس وليقول كلمة «الحمدلله على سلامتك»



معان من الشعب : قبلة من كمال الدين حسين للرئيس اعقبها قبلات من الوزراء والقادة فيها كل المعانى التى اراد شعب الجمهورية ان يعبر بها عن شعوره عند عودة رئيسه الى القاهرة ..

اقلب الصفحة من فضلك



تصوير محمد يوسف

للهند وباكستان

● هـذه القوة اصبح لها اليوم قدر كبير ونستطيع ان نحقق بها اليوم وغدا الكثير

● اذا خيرونى بين امتلاك القوة المعنوية وامتلاك القنابل الذرية لاخترت القوة المعنوية .

● ان الهند معكم : هذا ما رايته من ساسة الهند وشعبها .

● وباكستان معكم : وهذا ايضا ما رايته من ساستها وشعبها .. بل ان القدر القريب رتب ان يقف سهروردى - الذى وقف ضدكم ايام العدوان - امام المحكمة بتهمة الرشوة فى نفس الوقت الذى وصلت فيه الى لاهور .

● مسئوليتنا الكبرى ان نحمى استقلالنا ونحمى ايضا استقلال الآخرين .

● ان العالم سينظر الينا باحترام على قدر ما نعمل لتطوير بلادنا .

وكان التعبير العميق الذى يلمع فى كل العيون - عيون الملايين - أقوى من أى هتاف لهذا البطل الزعيم ..!



أهلاً .. يا رسول السلام

القاهرة تستقبل الرئيس : استقبلت القاهرة رئيس الجمهورية العربية المتحدة وهى تزدان بأقواس النصر وتنثر الورود .. وخرج ابناء الشعب الذين جاءوا اليها من انحاء الجمهورية كلها ليكونوا فى استقبال الرئيس بعد زيارته لدول صديقة فى آسيا . .



صورتان .. وخبر



بنات القسم الاعدادى
فى استعراض راقص حاز الاعجاب

اشرف العام الدراسى على الانتهاء .. المدارس فى حركة ونشاط .. الجميع يستعدون للاحتفالات السنوية .. انطلقت (آخر ساعة) تنقل أخبار المدارس واحتفالاتها . اختارت الكاميرا مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالدقى لتنقل اليك صورا رائعة من الحفل الذى أقيم فى يوم السبت الماضى بمناسبه مرور عشر سنوات على تأسيسها .

وقد سألت (آخر ساعة) الدكتور محمد حقى صاحب المدرسة عن نشأتها وتطورها والنتائج التى وصلت اليها فاجاب : ان مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة تعتبر أول مدرسة خاصة انشئت بالقاهرة عام ١٩٥٠ وهى تشتمل الآن على مراحل الحضانة والابتدائى والاعدادى ، ونحن الآن بصدد انشاء قسم للثانوى ، كما أنها خاضعة لاشراف وزارة التربية والتعليم وذلك لحصولها على تقارير ممتازة . وتتراوح نتائجها سنويا بين ٩٥ ٪ و ١٠٠ ٪



طلبة القسم الاعدادى فى تمثيلية وطنية

تصوير جمال يوسف

اقلب الصفحة من فضلك



ماذا رأيت في نيودلهي وكراتشي

تقرير عن الرحلة : وقف عبد الناصر فى احدى شرفات مبنى رئاسة المجلس التنفيذى بين عشرات الالوف من ابناء الشعب ليقدم تقريرا عن الرحلة التى قام بها وكان اول رئيس عربى فى تاريخ بلادك يقوم بمثل هذه الجولة فى الهند وباكستان .

تصوير خميس عبد اللطيف

محاولة إسرائيلية خطيرة للتسلل إلى آسيا وأفريقيا

محمد وجدى قنديل يكتب ..



١٢ سفينة لاسرائيل : اول سفينة تبنيها المانيا الغربية لبحريه اسرائيل التجاريه وهى واحدة من ١٢ سفينة يجرى بناؤها الآن فى هامبورج وحمولتها ٣٠ الف طن ..



الرجل الذى ينفذ الخطة اسمه شولو موشمير قائد بحرية اسرائيل ..

الخطة السرية بدأت فى مؤتمر أوسلو بقرار شركات الملاحة الغربية

إسرائيل تطلب من ألمانيا واليابان بناء ٣٤ سفينة لأسطولها التجاري!

١٥٨ مليون دولار تعتمدها شركات إسرائيل لغزو أسواق القارتين!

ماذا يخفى ذلك الهدوء العاصف الذى تنشره اسرائيل حول الموقف ؟
ماذا يعنى ذلك الصمت المريب الذى اطلقه بن جوريون كستارة الدخان لكى يعمى العيون عن نواياه ؟

ذلك الهدوء العاصف افتحوا عيونكم جيدا عليه
وذلك الصمت المريب ارهفوا آذانكم كلمة كلمة الى باطنه وما يخفيه
وهكذا كانت بدايته فى المؤتمر السرى البحرى الذى شهدته اوسلو فى ٢٠ فبراير ١٩٥٩ !

جلس مندوب اسرائيل يجول ببصره فيمن حوله ويتفرس فى وجوه الحاضرين ثم مال على أذن مندوب بريطانيا الجالس بجواره وهمس : الآن يمكننا عرض ألفكرة !

ووقف مندوب بريطانيا ووجه كلامه الى مندوب شركات الملاحة التابعة للدول الغربية وقال :

أيها السادة .. ان فكرتنا تهدف الى مواجهة كافة الاحتمالات المقبلة بالنسبة لقناة السويس وما تتخذه حكومة ج . م . ع . من اجراءات لمنع مرور السفن الذاهبة الى اسرائيل !

وصمت قليلا ثم تناول مشروع الفكرة من مندوب اسرائيل

واخذ يسرد عقدتها الخطيرة التى تتلخص فى شىء واحد :

الاتجاه الى صناعة السفن الثقيلة وبناء سفن تجارية وناقلات بترول جديدة حمولتها ٣٥ الف طن و ٥٠ الف طن ويكون فى امكانها – على هذا الحال – القيام برحلات طويلة المدى حول افريقيا والمرور عن طريق رأس الرجاء الصالح ويكون باستطاعتها – ايضا – نقل شحنة كبيرة من البترول أو البضائع الى اوربا من غير طريق قناة السويس وتعويض الخسارة الناتجة من الرحلة الطويلة بالسفن والناقلات الموجودة فى الوقت الحاضر !

واستمرت المناقشات ساعات طويلة

وقال مندوب اسرائيل : اننا جئنا الى اوسلو لبحث هذه الفكرة فقط .

وانتهى المؤتمر السرى ووافق مندوبو الشركات الملاحية الغربية على المشروع وقرروا تنفيذه فى طى الكتمان

واجتمع مندوب اسرائيل فى المؤتمر وتعاقد مع شركة « نورسك ويرفت » على بناء ناقلة بترول حمولتها ٣٥ الف طن وتقوم بنقل بترول الشركة الايرانية الانجليزية من عبدان الى حيفا وتل أبيب عن طريق الرحلة الطويلة .. !

. . . .

الى هنا والامر يبدو غامضا مبهما لاأول له ولا آخر

ولكن هذا المؤتمر السرى بالذات كان طرفه الخيط الذى يقود الى باقى التدبير الغامض لاسرائيل :

كيف تنفذ الى افريقيا وآسيا !

كيف تتسلل الى القارتين البعيدتين عن متناول نفوذ الصهيونية وسيطرتها !

مشروع بن جوريون السرى

وكان الحل الوحيد فى نظر الرجل العجوز ذى الشعر الابيض القابع فى القدس هو : ان يحدث نفس الشىء الذى حدث فى أوربا وامريكا وأن يتم غزو افريقيا – أولا – عن طريق الاقتصاد والتجارة ! .

وجلس بن جوريون يخطط ويدرس وخرج من اجتماعاته مع وزراء التجارة والاقتصاد بنقطتين هامتين فى المشروع السرى الذى تحدد لتنفيذه السنوات الخمس القادمة

وكانت نقط المشروع بوضوح :

١ – زيادة الاسطول التجارى الاسرائيلى عن طريق الحصول على ٣٤ باخرة جديدة للركاب والشحن بحيث تصل حمولة الاسطول التجارى فى نهاية الخمس السنوات ٦٠٠ الف طن .

٢ – فتح الباب أمام مشروعات انشاء الموانى الجديدة فى اسرائيل وتوسيع الموانى القديمة مثل ميناء حيفا واعداد مدرسة عكا البحرية لقبول ٤٠٠ طالب فى كل عام لتزويد الاسطول التجارى الجديد بالبحارة اللازمين لسفنه وناقلاته .

وتوالت بعد ذلك الاجتماعات بين بن جوريون والاميرال يوهاى بيناتون قائد بحرية اسرائيل

ووضع الاثنان الاساس المالى والعملى الذى يقوم عليه تكوين الاسطول التجارى المكلف بغزو القارة السوداء

وفى نفس الوقت كان هناك اسطول آخر يمهد لعملية الغزو التجارية القادمة عن طريق البحر وفى حدود الامكانيات الضيقة بدات البواخر والناقلات الاسرائيلية المستترة تحت الاعلام الدنماركية والنرويجية تنفذ مقدمات العملية الواسعة المدى .. !

صور من التدبير

وخذ مثلا من صور المؤامرة الغريبة ..

● شركة الملاحة الاسرائيلية التى يطلقون عليها (النجمة السوداء) فى غانا

انها رأس السهم المنطلق الى القارة السوداء من طريق البحر واسرائيل تضع – فى حسابها – احتمال كشف خطتها فساهمت شركات غانا بحوالى ٦٠ فى المائة من رأس المال بينما ساهمت شركة « تشين » الاسرائيلية بالجزء الباقى من رأسمال الشركة وهو ٤٠ فى المائة ، وهكذا يبدو من الصورة الظاهرة للعيون أن شركة النجمة السوداء خاضعة لنفوذ اسهم غانا بينما الحقيقة أن اسرائيل هى التى تسيطر على مجلس الادارة وتضعه فى جيبها والنتيجة بعد ذلك أن اسرائيل تصرف جميع منتجاتها الزراعية والصناعية الى دول افريقيا عن طريق هذه الشركة التجارية البحرية وتدفع بها الى الاسواق فى غانا وغينيا ، وليبريا وعليها النجمة السداسية .. السوداء !

● ثم شركة زيم الاسرائيلية التى تقوم بنفس الدور فى آسيا ومركز نشاطها فى سيلان ووكلاؤها فى كولومبو شركة بريطانية بالاسم فقط .

وتتبع شركة زيم نفس أسلوب شركة النجمة السوداء وهناك خط دائم بين كولومبو وحيفا وتعمل عليه ثلاث بواخر تجارية كبيرة ولكنها ترفع الاعلام الدنماركية والنرويجية لتغطية السر ، وهناك خط آخر بين ايلات وكولومبو وتعمل عليه باخرة كبيرة ترفع العلم الدنماركى والمهم ان هذه البواخر الاربع تقوم بنقل شحنات من الاسمدة الاسرائيلية الى ثلاث شركات انجليزية فى سيلان وتتولى تصريفها بعد ذلك فى أسواق الهند واندونيسيا والصين واليابان وجميع دول آسيا وهى ذاتها شركات «الميدجز وبورنر وكولومبو» ..!

حزام الحصار يضيق

وهناك غير هذا وذاك ..

شبكة جديدة للملاحة الاسرائيلية بين الهند وبورما واوربا وامريكا

ومهمتها نقل البضائع الاوربية والامريكية والمواد الخام اللازمة الى اسرائيل ومن ناحية اخرى تصريف المنتجات الاسرائيلية التى تقاطعها الاسواق العربية فى دول آسيا بطريق غير مباشر وتحت اسم المنتجات الامريكية والبريطانية بالذات !

والعامل الذى دفع اسرائيل الى التفكير فى انشاء شبكة الملاحة الجديدة

هو احساسها بقوة المقاطعة التى تنظمها الدول العربية ضد البضائع الاسرائيلية بدرجة أن وزير

اقلب الصفحة من فضلك

خطة المؤامرة : بن جوريون وسط الصحفيين على ظهر احدى السفن الاسرائيلية الجديدة التى وصلت الى حيفا ..



إسرائيل تطلب من ألمانيا

التجارة الاسرائيلية أعلن عجزه عن مواجهة هذه المقاطعة وقال في أحد اجتماعات مجلس الوزراء

ان الحلقة تضيق في كل يوم عن اليوم السابق وان نطاق الحصار العربي يشدحزامه في كل لحظة حول المنتجات الاسرائيلية وان الحل الوحيد هو ايجاد طريقة ما لتصريف هذه المنتجات في الاسواق البكر - مثل آسيا وافريقيا - التي لاتواجه فيها البضائع الاسرائيلية أية منافسة كبيرة من بضائع اخرى كما هو الحال في أوربا وامريكا مثلا !

وفي التقرير السري الذي وضعه بن جوريون لمواجهة الموقف ، كان المطلب الاول والاخير هو زيادة الاسطول التجاري الاسرائيلي الى الضعف ورفع عدد البحارةالاسرائيليين الى الثلاثة اضعاف بحيث تكون اسرائيل صاحبة اكبر اسطول تجاري في منطقة الشرق الاوسط بعد خمس سنوات على الاكثر !

وحينما برزت مشكلة التمويل لهذا المشروع الضخم . قال وزير مالية اسرائيل :

ان الخزانة تعاني اكبر ازمة مالية واجهتها منذ قيام اسرائيل !

اضطر بن جوريون ان ينظر خارج الحدود واتجه تفكيره الى اموال التعويضات الالمانية التي تشكل نسبة كبيرة من ميزانية اسرائيل .. وقرر رئيس وزراء اسرائيل أن تخصص نسبة كبيرة من هذه التعويضات لبناء السفن التجارية اللازمة للمشروع في احواض المانيا الغربية !

وقد كانت هذه النقطة بالذات

هي محور المحادثات التي دارت بين بن جوريون وبين اديناور خلال رحلة الاستجداء في امريكا

وقال بن جوريون في هذه المحادثات السرية : ان اسرائيل يلزمها ٢٤ سفينة كبيرةتتراوح حمولتها بين ٣٥ الف و ٥٠ الف طن لتدعيم قوة الاسطول التجاري الاسرائيلي خلالالسنوات الخمسالقادمة

وان اسرائيل رسمت خطتها لمواجهة المستقبل على هذا الاساس لانها تعلم - علم اليقين - ان الجمهورية العربية المتحدة لن تتهاون ولن تتراجع في مسألة مقاطعة بضائع اسرائيل وفي مشكلة منع مرور سفنها في قناة السويس !

تفاصيل المشروع الاسرائيلي

وتقول آخر التقارير السريةالقادمة من القدس :

ان البحرية التجارية الاسرائيلية تتكون من ٢٤ سفينة حمولتها حوالي ٢٢٠ الف طن .. وان عدد البحارة الاسرائيليين الذين يعملون في الوقت الحاضر على هذا الاسطول التجاري يبلغ ٢٧٠٠ بحار .. وان رأس مال البحرية التجارية الاسرائيلية وصل الى ٧٠ مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية .. !

ولكن المشروع الجديد للتوسع الاسرائيلي وغزو اسواق افريقيا وآسيا لايمكن تحقيقه بالامكانيات الحالية .

ولذلك اتجهت اسرائيل الى انشاء شبكةجديده من الخطوط الملاحية بين آسيا وافريقيا وتعاقدت خلال الشهور الماضية مع احواض بناء السفن في اليابان والمانيا الغربية على بناء ٢٤ سفينة كبيرة للبضائع ونقل البترول وحمولتها ٢٧٠ الف طن ! بحيث - وهذه الارقام مأخوذةمن نصوص الاتفاقيات السرية - ترتفع حمولة الاسطول التجاري الاسرائيلي في النهاية الى ٦٠٠ الف طن دفعة واحدة ...

ويزداد عددالبحارة الاسرائيليين الى ٨٠٠٠بحار - واغلبهم يجري تدريبهم الآن في انجلترا والمانيا وفرنسا - وهذا الرقم يشمل طلبة البحرية التجارية الاسرائيلية الذين مازالوا يدرسون في المدارس البحرية .

ويرتفع أيضا راس المال ٨٨ مليون دولار ويصل الى ١٥٨ مليون دولار فينهاية سنوات المشروع !

كل هذه الخطوط رسمتها اسرائيل بدقة واحكام وتحت ستار الصمت العاصف الذي يحيط بالموقف

وكلها بدأت منذ ٢٠ فبراير في العام الماضي حينما دبرت مؤامرة المؤتمر اللاحي في أوسلو وحركت كوامن الكراهية والحقد في الدول العربية التي كانت تنتفع بدخل قناة السويس وجاء التأميم ضربة قاصمة لها .

واستطاعت اسرائيل في هذا المؤتمر ان تلقي بذور الخوف والشك في أرض الكراهية والحقد وتفاعلت كل هذه العوامل مع بعضها وخرج في النهاية ذلك القرار الذي وافقت عليه الشركات الملاحية ببناء سفن كبيرة وناقلات بعيدة المدى تدور حول افريقيا !



٣ من ٨ آلاف : درس لمجموعة من طلبة مدرسة حيفا البحرية استعدادا لتخرجهم والعمل على الاسطول الجديد

والشيء المؤكد انشركة زيمالبحرية « ZIM » لعبت دورا هاما في هذا المؤتمر وفي باقي الخطوات التي تلت المؤتمر طوال العام الماضي ..

والشيء المؤكدايضا أن دور شركة زيمالاسرائيلية لايقتصر على الناحية الاقتصادية فقط ولكنه يتعداها الى الناحية السياسية ايضا بدليل المقدمات التي سبقت مؤتمر أوسلو في عواصم الدول الغربية

وبدأتشركة زيم - بنفسها - تنفيذ اول خطوة من فكرة المؤتمر واتفقت مع شركة « أوراجا دوك » اليابانية علىبناء اثنتين من ناقلات البترولالبعيدة المدى وحمولة كل واحدة منها ٤٦ الف طن

ثم عقدت اتفاقا سريا آخر مع بعض الشركات اليابانية لبناء السفن على شراء سفن لنقل الفواكه والمحاصيل الزراعية !

٨ بواخر دفعة اولى

وفي ذات الوقت كانت اسرائيل - عن طريق حكومتها - تتعاقد على صفقة جديدة مع المانيا الغربية ..

وكانت الصفقة تحوي ثماني سفن حمولتها ٢٠٠ الف طن وثمنها ٣٦ مليون دولار ويتم بناؤها في احواض هامبورج البحرية الجديدة وتخصم قيمتها من اموال التعويضات الالمانية لاسرائيل وكانت تمثل أول دفعة من الاسطول التجاري الجديد ..

ولم يقف التآمر عند هذا الحد ..

ولكن شركة زيم بدأت تمارس نشاطا غير عادي في ارجاء آسيا وافريقيا

وافتتحت في الهند وبورما فروعا للنقل البحري وتقوم مكاتبها في كالكتا بعقد اتفاقات طويلة الامد مع الشركات التجارية هناك وتقدم لها تعريفة مخفضة « جدا » للنقل البحري بحيث تبدو وكأنها قيمة اسمية للاجر وفي نفس الوقت يكون فيها الاغراء الكافي لاصحاب البضائع على النقل بواسطة سفن شركة زيم ..

وتقوم هذه السفن برحلتها عن طريق جنوب افريقيا في الوقت الحاضر حتى تتفادى المرور من قناة السويس وتتعرض لمصادرة بضائعها بواسطة السلطات العربية ..

وهناك خطوطاخرى افتتحتها شركة زيم وتصل مابين هونج كونج وبورما وموانيء أوربا وامريكا وتسري عليها نفس تعريفة الاجور المخفضة التي لاتكاد تصل الى نصف التكاليف .. !

سر الاجور المخفضة

ومن هذه النقطة يبدو شكلالمؤامرة الاسرائيلية واضح المعالم محدد التفاصيل ويظهر - بما لايقبل الشك - الدور السياسي الذي تلعبه الشركات الملاحية الاسرائيلية لفك حزام الحصار الاقتصادي العربي وفي نفس الوقت للتسلل الى القارتين البعيدتين عن تأثير الصهيونية ونفوذها وبالتالي محاولة التأثير في الكتلة الاسيوية الافريقية التي اثبتت قوتها في جميع المجالات الدولية ومساندتها لكفاح القومية العربية في كل الظروف القاسية التي تعرضت لها !

ولا يقتصر الامر علىالشركات الملاحيةالاسرائيلية - المستترة او الظاهرة - الموجودة في الوقت الحاضر ..

وانما هناك شركات أخرى في طور التكوين ونموذج لها هذه الشركة الجديدة التي ساهمت في راس مالها حكومة اسرائيل للنقل البحري بين ليبريا واسرائيل ..

وقد قامت الشركة في العام الماضي بنقل واردات الى اسرائيل قيمتها ٤٣ مليون ليرة اسرائيليه ونقلت بواخرها - ايضا - ٤٧ الف سائح و ٢٦ الف مهاجر الى حيفا وتل أبيب ..

ولم يقف دور الشركة عند هذا الحد ولكنها قامت - ايضا - بتمرين الفي بحار اسرائيلي على بواخرها وعددها - ١٧ للشحن و ٦ للركاب - وحمولتها ١٢٠ الف طن ..!

.. وبعد

تلك تفاصيل الشيء المريب الذي تفتح عيوننا عليه الآن .

وتلك صورة التدبير الصامت الذي تنفذه اسرائيل وراء ستار من دخان الهدوء العاصف

والباقي علينا - وعلينا وحدنا - مواجهته في نفس المكان وبنفس الاسلوب !

محمد وجدى قنديل

البترول الخام يقضى على تجارة اللؤلؤ فى الكويت



اقلب الصفحة من فضلك

الكويت : من سمير أبو داود :

اذا زرت الكويت . . فلا بد أن تعجب لهذا النظام العجيب الذى يسود المعاملات التجارية هناك . . أن الكلمة هى الكمبيالة . . والاتفاق هو الشيك . فلا تدهش اذا بعت سلعة فاعطاك المشترى شيكا على بياض لتحدد السعر بنفسك وتضعه على الشيك ، وقد شاهدت هذا بنفسى .

وللمعاملات التجارية اهميه كبرى فى حياة ابناء الكويت ، اذ انهم بدون شك يعتبرون من امهر تجار الخليج بل من أمهر تجار العالم واخبرهم فى الصفقات الناجحة ؛ وذلك لما اكتسبوه من خبرة طويلة فى هذا الميدان منذ زمن طويل .

ومن اهم مميزات التاجر الكويتى الثقة التامة فى التعامل .. والنشاط فى العمل .. وكثرة التنقل والاسفار مما تسبب فى الازدهار المتزايد للتجارة ورواج السلع على مختلف انواعها .

وقد بلغت نسبة الرواج ان باع احد التجار خلال اربعه اشهر ٥٠٠ (خمسمائة) سيارة من ماركة واحدة من بين مئات الماركات التى تباع هناك ، كما ان احد التجار باع من الساعات خلال عام واحد عددا يعادل عدد سكان الكويت مجتمعين . وسكان الكويت حوالى ٢٢٠,٠٠٠ نسمة .

ومن ذلك كله تبين ان التعامل التجارى له نشاط واسع النطاق وان التجار فى هذه المنطقة لهم شهرة واسعة بالاضافة الى انهم يتمتعون بثقة عالية وسمعة طيبة ..



حضرة صاحب السمو الامير عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم

شركات المهندس عثمان أحمد عثمان وشركاه

تساهم فى التقدم العمرانى للبلاد العربية

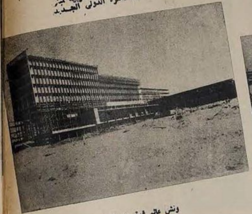
- مبنى مجمع بلدية الكويت
- مطار الظهران الدولى إحدى الروائع الهندسية
- النفاثات فى طريقها إلى الهبوط بمطار القاهرة الجديد
- مصنع الشركة القومية لإنتاج الأسمنت
- ٦٠ كيلومترا تم توسيعها وتعميقها من قناة السويس
- إمكانيات ضخمة لا تتوفر فى عدة شركات كبرى



سمو الامير السالم العلى الصباح رئيس ادارة بلدية الكويت ، خلال زيارته الاخيرة للقاهرة . . وظهر بجوار سموه المهندس عثمان احمد عثمان . .



المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة اثناء تفقده الاعمال فى مبنى بلدية الكويت . .



منظر عام للواجهة الغربية لمبنى مطار القاهرة الدولى الجديد



معدات الحفر الضخمة اثناء تنفيذ ممر النفاثات بمطار القاهرة الدولى . .



عنبر التخزين والمداخن بمصنع الاسمنت القومى بحلوان . . ان انتاجه يبلغ مليون طن سنويا . .



ونش عائم قوة ٤٠ طنا اثناء خلع الستائر الحديدية . . ان احدث الآلات تستعمل فى عملية توسيع وتعميق قناة السويس .

من المؤسسات الهندسية التى تعتمد عليها الحكومات العربية فى نهضتها العمرانية الحديثة ، مؤسسة المهندس عثمان أحمد عثمان وشركاه (الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية ش . م . م) . . بدأت هذه المؤسسة نشاطها فى عهد الثورة المباركة بالجمهورية العربية المتحدة ، ثم لمع اسمها سريعا كشركة من أكبر الشركات الهندسية فى البلاد العربية الشقيقة

مبنى مجمع بلدية الكويت

وقد اسندت حكومة الكويت بناء مجمع دائرة البلدية الى مؤسسة المهندس عثمان احمد عثمان وشركاه بعد ان قارنت امكانيات هذه المؤسسة مع باقى المؤسسات الاخرى الاجنبية ولا يفوتنا ان نذكر ان مؤسسة المهندس عثمان احمد عثمان وشركاه كانت المؤسسة العربية الوحيدة التى تقدمت بامكانياتها لتنافس اكبر الشركات الاجنبية فى هذا المشروع الكبير .

وينقسم مشروع المبنى المجمع للبلدية الجديد الى ثلاثة اقسام . . القسم الاول يضم المجالس التشريعية وهو مكون من ثلاثة ادوار ، والقسم الثانى وهو يضم مبنى الادارة والاقسام الفنية وهو مكون من خمسة ادوار ، والقسم الثالث والاخير مكون من ثلاثة ادوار وهو خاص بالقسم المالى لدائرة البلدية . . وسيتم تنفيذ هذا المشروع الهام فى عهد صاحب السمو الامير سالم العلى الصباح رئيس دائرة البلدية . . تلك الدائرة التى من شعارها ايجاد الوسائل التى تكفل الراحة الاجتماعية والسلامة الصحية لجميع اهالى الكويت ، لذلك تسهر على تطبيق خطة التحسين فى المبانى التى انشئت حديثا وتنميتها حتى تصل البلاد الى مايجب ان تكون عليه فى عهد الازدهار . . عهد راعى النهضة الكويتية سمو الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم .

مطار الظهران الدولى

ونشاط مؤسسة عثمان احمد عثمان وشركاه فى المملكة العربية السعودية ابتدأ منذ سنوات كانت خلالها موضع ثقة حضرة صاحب الجلالة عاهل الجزيرة وسمو ولى العهد واصحاب السمو الامراء المعظمين وكبار الشخصيات المسئولة بالمملكة . . ومن الاعمال البارزة التى تقوم المؤسسة بتنفيذها الآن فى المملكة السعودية انشاء مطار الظهران الدولى الذى يعتبر من أول مطارات العالم فى طريقة تنفيذ المبنى بخرسانات سابق صبها .

مؤسسة عالمية فى كل ميدان عمرانى

وتقوم مؤسسة عثمان احمد عثمان وشركاه حاليا بتنفيذ بناء مبنى مطار القاهرة الدولى الجديد ، وتنفيذ احدث الممرات الدولية لهبوط الطائرات النفاثة الحديثة فيه . . انه بانتهاء هذا المبنى وهذه الممرات يصبح مطار القاهرة الدولى الجديد من أروع واضخم مطارات العالم المعدودة .

مشروع ناصر لتحسين قناة السويس

وتقوم هذه المؤسسة القوية حاليا بتنفيذ مشروع البرنامج الثامن المعدل لتوسيع وتعميق قناة السويس ، وقد كانت هذه الاعمال مقصورة فى الماضى على الشركات العالمية الاجنبية .

وستستقبل القناة بعد تنفيذ هذا المشروع اضخم واحدث السفن وناقلات البترول العالمية . . لقد استخدم فى تنفيذ هذه العملية العالمية جيش بشرى ضخم ، وقوى ميكانيكية وفنية هائلة منها مثلا ٢٤ مجموعة من الاوناش العائمة واوناش الحفر على الناشف ، وآلات وشواكيش لدق الستائر الحديدية ، والخوازيق ، هذا علاوة على الصنادل البحرية والجرارات القوية التى يتكون منها اكبر اسطول بحرى لعمليات الموانىء الضخمة ، وعمليات رصف الشوارع الطويلة الخاصة بالسواحل (كورنيش) وارصفة الموانىء . . ان من بين الاوناش العائمة ، اوناش تزيد حمولتها عن ١٥٠ طنا !!

ولم يمر سوى عام واحد حتى كانت المؤسسة قد انتهت من توسيع وتعميق مايبلغ طوله ٦٠ كيلو مترا ابتداء من بورسعيد الى الاسماعيلية .

ان الامكانيات الفنية والميكانيكية والبشرية الضخمة التى رصدتها مؤسسة عثمان احمد عثمان وشركاه للاسراع فى الانتهاء من تنفيذ هذه العملية ، وحتى تنتهى قبل الميعاد المحدد لها . . هذه القوى الهائلة لاتعدو الحقيقة اذا قلنا انها تعجز فى تجميعها عدة شركات كبرى للمقاولات .

لقد دللت هذه المؤسسة الفتية بنجاحها فى تنفيذ عملية توسيع وتعميق قناة السويس ، ان رؤوس الاموال العربية والايدى المحركة لها والعاملة فيها تستطيع ان تنافس كبرى الشركات العالمية . . ان العمل الذى انجزته هذه المؤسسة فى عام كانت ادارة الشركة السابقة المؤممة قد قررت للانتهاء من تنفيذه ثمانى سنوات .

شركة جديدة للصناعات الكيماوية العضوية

برأس مال عربي قومي

شهدت في الاسبوع الماضي احدى ثمرات الثورة الصناعية الناهضة • حضرت مولد شركة عربية جديدة تساهم في تدعيم اقتصادنا القومي .. تجلى في هذه الشركة التضامن العربي في اروع صوره • ان مؤسسيها من كبار رجال الاعمال العرب .. انهم من ليبيا والكويت والجمهورية العربية المتحدة .. ستطرح الشركة اسهما قيمتها ١٠٠ الف جنيه للاكتتاب العام ليتمكن افراد الشعب من المساهمة في هذا المشروع الصناعي الكبير .. تحقق الشركة بذلك مبدأ من مبادىء مجتمعنا الاشتراكي التعاوني .

لدى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء الماضي اجتمع بمكتب الدكتور عزيز صدقي مؤسسو شركة الصناعات الكيماوية العضوية ، السادة : احمد دويدار وفؤاد حمزة وسيد زكي ، والدكتور احمد الديب .

كلمة احمد دويدار

وافتتح الاجتماع السيد / احمد دويدار رئيس مجلس ادارة الشركة بكلمة قالها نيابة عن المؤسسين وجاء فيها :

انا نشكر السيد وزير الصناعة المركزي على الثقة الغالية التي خلعها على هذا المشروع الحيوي للبلاد وللعروبة جمعاء وهو صناعة التنر والمذيبات العضوية الداخلة في تركيبه ، وبفضل هذه الثقة اقبل رأس المال القومي العربي لاول مرة للمساهمة في تصنيع الجمهورية العربية المتحدة لخدمة العرب من المحيط الى الخليج . وكان لاخواننا العرب الكويتيين وعلى رأسهم **سمو الامير عبدالله الجابر الصباح وسمو الامير دعيج السلمان الصباح** فضل السبق في المساهمة في تأسيس هذه الشركة ، وتلاهما اخواننا العرب الليبيون في رأس مال هذه الشركة عربيا قوميا ، ولا شك ان هذا نصر عظيم للعروبة ونأمل ان تكون هذه الخطوة بادرة طيبة نحو تعاون اشمل في ميدان الصناعة

ابحاث في المانيا الغربية

واضاف السيد/احمد دويدار قائلا :

ان الجمعية التعاونية للبترول اكتتبت في رأس مال هذه الشركة بمبلغ ٥٠ الف جنيه وبذلك اصبحت شركتنا اول شركة عربية تلتقي فيها الاشتراكية مع التعاونية لصالح المجتمع الاشتراكي التعاوني الذي ينادي به رئيسنا جمال عبد الناصر سدد الله خطاه وجعله ذخرا للعرب وللعروبة انه سميع مجيب الدعاء .

ثم قال : ان هذا المشروع الجديد سيعتمد على خامات كلها محلية ، وعلى التخصيص فضلات عملية ضرب الارز التي لاتدخل كمادة اولية في اية صناعة اخرى ويربو المنتج منها سنويا على مائتي الف طن ، وقد قام خبراؤنا بالاشتراك مع خبراء اكبر مؤسسة بالمانيا الغربية في هذا المجال بعمل ابحاث عن هذه الخامات استغرقت اكثر من سنتين ، واجريت تجارب عديدة كللت بالنجاح التام مما يثبت اقدام هذه الصناعة التي نقوم بتأسيسها اليوم . كما قمنا بابحاث مماثلة على صناعة شقيقة لهذه الصناعة سننفذها كمرحلة ثانية لمشروعنا ، وهي انتاج حامض الستريك واملاحه .

وبعد ان القى السيد احمد دويدار كلمته تكلم الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي فقال :

يسعدني ان نقوم اليوم بتوقيع عقد تأسيس شركة الصناعات الكيماوية العضوية التي تقوم بانتاج التنر والكيماويات الداخلة في تركيبه التي تحتاج اليها البلاد وذلك تحقيقا لسياسة الاكتفاء الذاتي معتمدين على خاماتنا المحلية ، وما تحققه هذه الشركة ، اذ يقوم انتاجها بالكامل على خدمة مجتمعنا وانه يسرني ان يكون الطابع الذي تتسم به شركة الصناعات الكيماوية العضوية هو طابعا يحقق مبدأ من مبادىء مجتمعنا الاشتراكي الديموقراطي التعاوني .

وقد اشتركت في رأس مال هذه الشركة الجديدة الجمعية التعاونية للبترول وهي اكبر جمعية تعاونية صناعية بالبلاد ، واشتركت في رأس مالها بنصيب كبير ، كما اشترك في رأس المال بعض من اخواننا العرب في البلاد العربية الشقيقة وبذلك يبرز التعاون الاقتصادي بصورة فعالة لخدمة العرب .

اكتتاب عام

كما خصصت الشركة الـ ١٠٠ الف جنيه الباقية بعد التأسيس للاكتتاب العام وسيراعى في ذلك ان تشترك فيه غالبية المستهلكين للمواد المنتجة . وبذلك تتحقق الصورة التعاونية في مجتمعنا .

وباذن الله توفق الشركة والقائمون على ادارتها بما يحقق الاهداف التي ننشدها بقيادة زعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر والله يوفقنا والسلام

وبعد ان انتهى السيد الدكتور عزيز صدقي من كلمته وقع الاعضاء المؤسسون عقد تأسيس الشركة في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر امس .

معلومات عن الشركة

- يبلغ رأس مالها ٢٥٠ الف جنيه ساهم المؤسسون منه بـ ١٥٠ الف جنيه ، وسيطرح الباقي وقدره ١٠٠ الف جنيه في الاكتتاب العام
- يبدأ الاكتتاب في اول مايو
- ستقوم الشركة بانتاج التنر والاستيوم والكحول البيوتيل وخلاته وخلات الكحول الايثيل بكميات تكفي حاجة البلاد .
- يقدر الوفر في العملة الاجنبية الذي سيحققه هذا المشروع بحوالي ٢٤٠ الف جنيه سنويا
- يعتمد المشروع على خامات كلها محلية من فضلات عملية ضرب الارز
- اشترك في تأسيس الشركة رأس المال الكويتي والليبي .
- اكتتبت الجمعية التعاونية للبترول في رأس مال الشركة بمبلغ ٥٠ الف جنيه



وزير الصناعه والى يمينه احمد دويدار رئيس مجلس الادارة يوقع العقد وفؤاد عبد القادر حمزه عضو مجلس الادارة والى يسار الوزير الدكتور يحيى الملا وسيد زكي عضو مجلس الادارة .. والحاج عبد العزيز العلي القناعي عضو مجلس ادارة الشركة ووكيل الامراء الكويتيين ..



الامير سالم العلى الصباح
رئيس الاشغال العامة والبلدية



الامير جابر الاحمد الصباح
رئيس المالية واملاك الحكومة



الامير صباح الاحمد الصباح رئيس
المطبوعات والشئون الاجتماعية



الامير جابر العلى الصباح
رئيس الكهرباء والماء



الامير صباح السالم الصباح
رئيس الصحه العامة ..

توحيد الكلمة .. وتوحيد الاهداف .. هماسر النجاح

للكويت اهداف كبار .. ان حكامها وشعبها يعملون للنهوض بها الى المرتبة التى يأملونها لها .. لقد نهضوا بهذه الامارة العربية نهضة شاملة خلال السنوات القليلة الماضية وحققوا لها كثيرا من الامجاد فى شتى الميادين .

ان التقدم فى الكويت يسير بسرعة فائقة دون أن تعترضه عقبات او حواجز والسر فى هذا التقدم هو تكاتف الشعب بكافة طبقاته مع حكامه . انهم يعملون جميعا بيد واحدة ومن أجل رفعة البلاد وازدهارها وتقدمها .

الفايكنج .. والفايكونت .. ثم الكوميت!

فى كل دولة او بلد متقدم شركة طيران ترعاها الدولة وتسهر على مصالحها وتقدمها ، وهذه الشركة تسمى باسم بلدها ..

وقبل اكثر من ربع قرن .. لم يكن فى مصر شركة طيران مصريه .. بل فرض المستعمر والاجنبى شركاته موهما حكام البلاد بانها كافية لسد الحاجه . وجاهد الكثيرون الى ان تحقق حلم كان يراود خيال المغفور له طلعت حرب ، لقد تحقق هذ الحلم واصبح حقيقة ، واحتفل بميلاد شركة مصر للطيران .

ولم تكن مصر للطيران فى مهدها شركة لنقل الركاب ، بل كان نشاطها مقصورا على التعليم الى ان تحولت الى شركة تتعهد الطيران المدنى ، وهى الشركة الوحيدة التى اخذت على عاتقها هذا العبء الكبير .. وسميت باسم شركة مصر للطيران . وبدأت نشاطها برأس مال بسيط جدا ، وكانت هذه الشركه بالرغم من صغرها بالنسبة لشركات الطيران العالمية - كانت تعتبر من شوامخ اعمال طلعت حرب . فبالرغم من محاربة الاجنبى لهـا والصعوبات الكثيرة التى اقيمت لعرقلتها استطاعت ان تتخطى كل هذه العقبات بثبات وايمان ..

اثر الثورة

وقبل الثورة كان اسم شركة مصر للطيران طيبا .. الا انها لم تكن قد وصلت الى المرتبه التى تشرفها بين كبريات الشركات العالميه وهذا لانها لم تحظ بالاهتمام الكافى فى العهد الماضى .. وجاءت الثورة المباركة واهتم رجالها الابطال بالشركة العربية الاصيلة التى تعمل جاهدة من اجل ربط الدول العربية بخطوطها الجوية .. ان الثورة المباركة وكان لزعيمها جمال عبد الناصر فضل كبير فى تشجيعها فى شتى المناسبات .

وتطورت شركه مصر للطيران خلال السنوات القليله الماضيه تطورا سريعا .. وسوف نرى عن قريب شركة مصر للطيران بفضل استمرارها فى هذا التقدم نراها تصبح من اكبر شركات الطيران فى العالم قاطبة .

الفايكونت المجهزة بالرادار

وفى خلال السنوات القليلة الماضية بالاضافه الى افتتاحها خطوطا جوية جديدة وعنايتها الخاصة بخدمه الركاب ، فقد زودت اسطولها الجوى بطائرات من طراز الفايكونت الفاخر ، وبعد ذلك زودته بطائرات من طراز الفايكونت المجهزة بالرادار .. وكانت آخر طائرة وصلت الشركه من هذا الطراز فى الاسبوع الماضى هى الطائرة رقم ٧ اذ كان اسطول الشركه من هذه الطائرات قد بلغ ست طائرات بالاضافة الى طائرات من انواع اخرى .

وطائرات الفايكونت ، تعتبر من الطائرات الحديثة .. اذ انها مزودة بمحركات توربينية وهى مكيفة الضغط والهواء وتستطيع الطيران على ارتفاع عال وبهذا تتجنب المطبات الهوائية التى تسبب الشعور بالاهتزازات بالاضافة الى قدرتها الفائقه على الطيران بسرعة كبيرة فى مسافات طويله .

مفاجأة مصر للطيران

ومفاجأه مصر للطيران القادمه هى الكوميت .. فقد تعاقدت الشركة على ثلاث طائرات من هذا الطراز سوف تتسلمها خلال هذا العام .. وهذه الطائرات تعتبر من الطائرات الممتازة اذ تقطع المسافة بين القاهرة ولندن فى ثلاث ساعات ونصف .

قريبا جدا ستسير شركة مصر للطيران على خطوطها طائرات الكوميت .. وبهذا ستكون هذه الشركة العربية قد خطت خطوة كبيرة نحو التقدم فى ميدان الطيران ..



مساعد الصالح واولاده وكلاء شركة مصر للطيران بالكويت .. يساهمون فى الرسالة الكبيرة التى تقوم بها شركة مصر للطيران . وقد اعدوا مكتبا حديثا فى اهم شوارع الكويت ليقوم بخدمة المسافرين على خطوطها

(البقية على صفحة ٤١)

حيثما وجدت ... توفر على جيبك باستعمالك اي نوع من منتجات فورد



جلاكسي فيكتوريا

فورد مدهش جديد ... لعالم جديد ... لسنة ١٩٦٠

الآن وكلاء فورد فى كافة الاقطار العربيّة
يقدمون لكم موديلين جديدين من سيارات فورد الامريكية
عصر جديد من حيث التوفير والقوة والرفاهية والجمال من جميع الوجوه !



فالكون

جلاكسي - من السيارات الاكثر اناقة لهذا الوقت - تصميم جديد بكامله حسب تقاليد فورد ولمستقبل ١٠ سنين قادمة

فالكون - أحدثت انقلابًا جديدًا فى عالم تصميم موديلات السيارات - ٦ أشخاص بارتياح - أول سيارة أميركية من حجم جديد تجمع بين السيارة العادية والصغيرة - محرك ٦ سيلندر - قوة ٩٠ حصان ٢٠٠ كيلومتر بالصفيحة.

THE WORLD-WIDE
FORD
COMPANIES

شركة فورد العالمية

الوكلاء الموزعون في الأقطار العربيّة :

- لبنان - معرض مبنان مترى عبد - بيروت
- الاردن - الشركة التجارية الصناعية المحدودة - عمان
- الاقليم السوري - الوكالة العامة للسيارات في الشرق - (بشارة نعمان)
- العراق - شركة بغداد لتجارة السيارات ذات المسؤولية المحدودة
- المملكة السعودية - الحاج عبد الله علي رضا وشركاه - الوكلاء العموميون
- دوحه - قطر - المانع اوتوموبيلس
- الكويت - السيد محمد سعيد خالد النقيب واخوانه - كويت
- البحرين - خليل ابراهيم كانو
- اليمن - هايل سعيد انعم وشركاه - المعلا - عدن
- السودان - شركة سودان مركنتايل (موترز) ليمتد - الخرطوم
- ليبيا - ميتشل كوتس وشركاه (ليبيا) ليمتد - بنغازي وطرابلس

- وفى الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة : شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م - الاسكندرية - ص.ب ٤٥٤٢ ، ومتعهدوها فى كافة أنحاء الاقليم



اركات ذات الشهرة العالمية
سيارات فيديت VEDETTE
العصرية
نتاج مصانع سيمكا
سيارات اليزيه ELYSEE
الصالون
لوان رائعة يمكن اختيارمنها
مايتناسب مع ذوقك
سيارات تراك لورى
UNIC
WALPAMUR
EMULSION PAINT
PALE PEACH
THE WALPAMUR CO. LTD. DARWEN AND LONDON
• الكاوتشوك الممتاز INDIA TYRES
أحجام مختلفة - متينة لاتتأثر
من الطرق الوعرة
• الأصباغ العالمية WAL PAMUR
بيفريل امالشين - ديراديواينامل
ستوسم - مارفود يستامير
ميرومات
شركة نقليات ومقاولات الناصرة
المحدودة - الكويت
ARONDE
SIMCA
تليفون ٤٢٢٠ ص.ب ٤٣٣

اكبر تحقيق صحفي من قلب الثورة في جنوب افريقيا :



انفجار هائل دوى في جنوب القارة السوداء ، صرخة مدوية أطلقها المارد الافريقي بين الجبال والغابات وتردد صداها في المدن . ان الرجل الاسود يخرج الآن من الظلام الذي فرضه عليه الرجل الابيض . ان الانفجارات تتتابع من كينيا الى غانا الى جنوب أفريقيا وتكتب التاريخ المجيد لتحرر القارة السوداء . ان عشرات من مراسلي آخر ساعة يجوبون أفريقيا من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ويقدمون لك هذا التحقيق عن الانفجار

انفجار في القارة السوداء ..

لماذا ثار ١٢ مليون أسود على السفاح الأبيض ؟

هكذا بدأ الانفجار في القارة السوداء ..

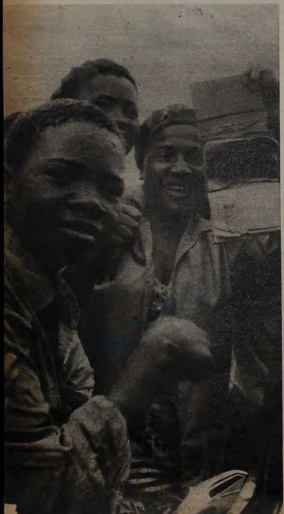
كان صاحب المزرعة يجلس في مكتبه المكيف بالهواء عندما دخل عليه سكرتيره الخاص وقال له :

– ان مائتي عامل اسود من عمال المزرعة جاءوا يطالبون برفع أجورهم ليستطيعوا مواجهة مطالب حياتهم الضرورية

وقبل أن يكمل السكرتير حديثه امتدت يد صاحب المزرعة الى التليفون واتصل بالبوليس ليقول ان عمال مزرعته يحاصرونه في مكتبه بعد ان أضربوا عن العمل !

وبعد لحظات ، وقبل أن يكمل الرجل كلامه ، حضر رجال البوليس بأسلحتهم وقنابلهم المسيلة للدموع ، وبلا تحقيق او مناقشة اشتبك البوليس مع العمال العزل في معركة قصيرة سقط خلالها عشرات القتلى من العمال وجرح اكثر من مائة وخمسين عاملا بجروح خطيرة ، وسيق الباقون للمحاكمة بتهمة التمرد والعصيان ، حتى النساء السود اللواتي حضرن لاسعاف ازواجهن لم يسلمن من القبض عليهن وترحيلهن الى السجن !

حرق البطاقات : البطاقات الخاصة التي ارغم البيض الملونين على حملها حتى لا يسمح لهم بالانتقال من مكان الى آخر الا باذن منهم .. قام الملونون بحرقها



وسمع الملونون بجنوب افريقيا بكل ما حدث لزملائهم في « جوهانسبرج » وكان هذا الحادث هو بداية الانفجار المدوي الذي ملأ أسماع افريقيا ، وبدأت ثورة الملونين ضد ظلم البيض ، وتحركت الاحزاب المناهضة للاستعمار والتفرقة العنصرية ، ووضعوا امامهم أهدافا طالبوا بضرورة الوصول اليها .. قالوا ان ما نريده هو :

✱ المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين السود والبيض على السواء .

✱ تكوين حكومة وطنية تمثل أهل البلاد تمثيلا عادلا بحيث لا تغفل حقوق ١٢ مليون مواطن من السود والهنود والملونين

✱ طرد الحكومة الحالية التي تحرم أهالي البلاد من كافة حقوقهم الشرعية .

✱ الاستغناء عن ممثل حكومة جنوب افريقيا في الامم المتحدة لانه بصفته الحالية لا يمثل الا الاقلية البيض ، على أن يعين في مكانه من يعبر عن الاكثرية من السود والملونين .

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف التي يسعى ١٢ مليون افريقي لتحقيقها في جنوب افريقيا ، قامت الثورة ضد البيض .. الثورة التي تدل كل الظواهر على انها لن تتوقف الا اذا حصلوا على حقوقهم الضائعة ، حقوقهم في حرية العلم . وحرية السكن ، وحرية الحياة !

شاهد عيان يتكلم

ان « اندريه فيولي » الكاتب المعروف الذي عاد اخيرا من جنوب افريقيا بعد جولة طويلة ليعد كتابا جديدا عن مأسي الرجل الاسود في عالمنا .. ان هذا الكاتب قال وهو يصف ما يحدث الآن في جنوب افريقيا :

« في اثناء زيارتي لجنوب افريقيا ، ولد طفل ابيض من اسرة ملونة ، وخدع الاوربيون فيه والحقوه « خطا » بمدرسة اوربية ، وقد علمت بعد ذلك ان الاسرة قررت ان تختفي تماما من حياة هذا الطفل حتى لا تصبح عقبة في سبيل مستقبله ، لانه اذا لم يتعلم في مدارس الاوربيين ، فسيظل جاهلا طول حياته ، فان الاطفال السود هناك يقتصر تعليمهم على بعض المدارس الساذجة التي تشبه الكتاتيب عندنا »

وحكاية ثانية قالها اندريه فيولي :

« تصادف أثناء زيارتي لهذه البلاد ان وقعت حادثة اخرى، فقد ولد طفل أسمر اللون لاسرة ملونة ، كان افرادها قد اصبحوا بيضا بمرور الزمن ، ولما كبر الطفل وادرك أن سواد بشرته سيحول دون تعليم اخوته في المدارس ، وانه سيسبب لاهله كثيرا من المتاعب .! قرر ان يضحي بنفسه فصعد الى اعلى نافذة في مدرسته والقى بنفسه منها حتى يريح ويستريح ..!! »

ويسكن العمال الهنود هناك في خيام حقيرة مصنوعة من نسيج اشرعة المراكب ، واكواخ مبنية من الصاج ، وتقع على مسيرة عشرات الكيلومترات من اماكن العمل ، ويعيش اهلها ليلا على اضواء مصابيح الزيت البدائية أو الشموع ..

ولا تتناسب التغذية هناك مطلقا مع أعمالهم الشاقة ، ونتيجة لذلك تعرض آلاف الهنود والسود في هذه المنطقة لمرض السل القاتل ، وقد دلت آخر الاحصائيات هناك على أن عدد من يموت بهذا الداء يوميا ، ٢٠٠ هندي !

أين الامم المتحدة ؟

ثم ماذا عن الحقوق الخاصة ، حق الاسرة ، والحقوق المالية ، وحق الالتجاء للقضاء ؟ ماذا يحدث في بلاد تعتبر مجرد اختلاط الدم الابيض بالدم الاسود جريمة ، حتى أن الحكومة هناك أصدرت قانونا يحرم على الاطباء .. اعطاء دم اسود لاحد البيض (داخل حجرات العمليات) حتى ولو كان هذا الدم من فصيلة واحدة ، ومن المناظر العادية في الصيدليات أن تقرأ على الزجاجات التي يحفظ فيها الدم ، بطاقات كتب عليها دم أبيض وبطاقات اخرى كتب عليها دم اسود ..

ولهذا عاش الرجل الاسود هناك في عزلة . سلبت كثيرا من حقوقه .

واحدث هذه المهازل ، صدور قانون يمنع اي رجل يحمل جلده اللون الاسود ، من ان يكون ثروة ، او يستغل قطعة ارض . وتسأل لماذا فتجد من يجيبك : لا يصح أن يزرع الرجل الاسود بجانب الرجل الابيض ، ولذلك صدر هناك قانون « المعازل » انه ينص على عزل السود في مناطق معينة يزرعونها . وقد اكتشف الافريقيون ان هذه المناطق جدباء ، وان المساحة الصالحة للزراعة منها لا تتجاوز ١٣٪ ومع ذلك طرد الاوربيون الى هذه المناطق ٤ ملايين من اهل البلاد !

اما حق الالتجاء للقضاء فهو حق غريب. انه ممنوح للبيض فقط ، وفي ساحات القضاء هناك تسمع حكايات غريبة مضحكة والقضاة في المحاكم يتركون كل ما عرف عن العدالة من اعتدال ونزاهة وانصاف وخذوا لذلك مثلا :

حدث أن دارت الخمر براس احد الاوربيين المسافرين ، فأخذ يطلق الرصاص من نافذة القطار حتى قتل امراة زنجية ، وعند محاكمته سئل عن الدافع لاطلاق النار فأجاب في هدوء ! « لقد فعلت ذلك على سبيل الدعابة ولم اكن اقصد قتلها » .. ويبدو أن المحكمة استخفت دم الرجل «الابيض» فحكمت ببراءته ونصحته بعدم تكرار ذلك !

مثل آخر .. امسك شابان بخناق احد الزنوج ، وكان يركب دراجة .. وتمكنا من طرحه أرضا ، فلما احتج عليهما ، وجدا في هذا نوعا من « الوقاحة الملونة » فانهالا عليه ضربا وركلا حتى مات . وأمام القاضي اتهما الزنجي بانه شتمهما واهانهما ، ولم تستخف المحكمة دم الشابين في هذه المرة ،

اقلب الصفحة من فضلك ←





الانتقام : فيرفيرد صاحب أكبر مشروع جهنمى لعزل البيض عن السود خرج من منزله لاول مرة بعد مذبحة شار بفيل وهو محاط بعشرات الرجال من البوليس السرى عندما اقترب الرجل الابيض دافيد برات من المقعد الذى جلس عليه فيرفيرد وقال للحراس ان لديه شيئا هاما يريد عرضه على رئيس الوزراء، وما كاد يقترب منه حتى أخرج المسدس من جيبه واطلقه على سفاح جنوب افريقيا فسقط مضرجا فى دمائه ..



فى الانتظار : الشبان الملونون تجمعوا بعد أن تركوا اعمالهم فى انتظار مفاجآت الرجل الابيض الذى فقد السيطرة على نفسه ..



حرقوا كل ممتلكاتهم : دمر البيض كل ممتلكات السود وقف التلاميذ ينظرون فى اسى لمدرستهم التى احترقت ..

قوانين الإرهاب التى أصدرها السفاح فيرفيرد ضد السود!

وكشرت من أنياب العدالة ، واسفر غضبها من حكم أبيض ، فقد حكمت على كل منهما بعشر جلدات فقط .!

موقف الحكومات من المشكلة

والآن ، ما هو رأى الحكومات المتعاقبة فى هذه المشكلة ، وما هو رأى الاحزاب التى تسيطر على البلاد هناك وعلى الحياة السياسية !.

الحزب المتحد الذى يتكلم أعضاؤه اللغة الانجليزية ، يرى ان مشكلة التفرقة مشكلة عويصة ، وهم يرون أنه ليس أمام الاقلية البيضاء ـ لكى تحافظ على كيانها وتقاليدها العريقة ـ الا الوقوف بشدة أمام الملونين وحرمانهم من جميع الحقوق ، حتى لا تحدث الكارثة وينتهى عهد البيض هناك ..

أما **الحزب الوطنى** ، فيرى أن يظل اتحاد جنوب افريقيا متمتعا « بالديموقراطية البيضاء » ..! وهذا يعنى شيئا غريبا « هو » أن تقتصر الديموقراطية على البيض فقط ، فلا مساواة فى الحقوق السياسية بين الاوربيين والاجناس الاخرى ، وان يظل الزنجى او الملون تحت وصاية وسيطرة الابيض ، ان ارادوا البقاء فى البلد والعمل فيه ، وفيما عدا هذه الحقوق يرى هذا الحزب أن يخصص بعض البقاع ليتولى فيها الزنوج والملونون ادارة شئونها بأنفسهم .. ويقول ستراديوم رئيس هذا الحزب « **اننا ندين بمبدا يقوم على اساس الفصل بين حكومة البيض الذاتية ، وحكومة السود الذاتية ، لتعمل كل منهما فى الطريق المحدد لها** !.

السبب الحقيقى

بقى شىء اخير يجب أن تعرفه عن ثورة جنوب افريقيا ، ومن أجل هذا الشىء يحرص الغرب على بقاء هذا الجزء من العالم تحت سيطرته !

ان جنوب افريقيا ينتج ثلثى ما ينتجه العالم من اليورانيوم و٢٠٪ من ذهبه ، و٦٠٪ من الكوبالت ، الذى ينتجه العالم والذى تصنع منه القنابل! و٣٦٪ من الكروم الذى يستخدم فى صناعات الصلب ، و٢٥٪ من المنجنيز الذى يستعمل فى صناعة الطائرات ، و١٤٪ من مجموع كمية الماس الموجودة فى العالم ..

ومن أجل هذا .. يستعبد ٣ ملايين من البيض ١٢ مليونا من الزنوج !

.. ..

.. ..

.. ثم يمضى التحقيق الصحفى الكبير وتبدأ تفاصيل الغليان الذى اجتاح جنوب افريقيا بسبب الكلمات العنيفة التى قالها السفاح هندريك فيرفيرد وكانت فتيل الانفجار ..

« لن نقتل .. سنقاتل من أجل بقائنا .. وسنحيا وننتصر .. ولن نسلم مطلقا للسود »

وجلس الرجل الذى وضع أكبر مشروع جهنمى لعزل البيض من السود تماما فى جنوب افريقيا . بجوار زوجته «بتسى» . ولم يلحظ فيرفيرد رجلا أبيض فى الرابعة والخمسين من عمره يدعى دافيد برات كان يحمل على صدره شارة منظمى المعرض .. وكان الاطمئنان باديا على وجه فيرفيرد رغم أن هذه أول مرة يخرج فيها من بيته بعد مذبحة شاربفيل .. وكان سر اطمئنان فيرفيرد انه محاط بعشرة من رجال البوليس السرى ، وان المعرض لم يسمح لاى افريقى بالاقتراب

واقترب الرجل الابيض دافيد برات من المقعد الذى جلس عليه فيرفيرد ، وقال للحراس أن لديه شيئا هاما يريد أن يعرضه على رئيس الوزراء .. وسمح له الحراس بالاقتراب من فيرفيرد لانه أبيض ومن اصحاب الملايين المعروفين فى جوهانسبرج .. ونادى الرجل على فيرفيرد الذى التفت اليه ومد يده ليصافحه .. ولكن المليونير الابيض أخرج من جيبه بسرعة البرق مسدسا من عيار ٣٢ ملليمترا صوبه الى وجه فيرفيرد وأطلق منه رصاصتين على سفاح جنوب افريقيا وهو يصيح بأعلى صوته : **ساعدنى يا رب** .

وسقط السفاح والدماء تسيل بغزارة من اثر رصاصتين فى خده وأذنه اليمنى .. وارتمت زوجته بتسى فوقه وهى تصرخ وتولول : «ماذا حدث .. يا الهى .. دماء .. دماء» .

زيادة الغليان

وازداد الغليان فى جنوب افريقيا .. وبدأ البوليس عمليات واسعة للانتقام من السود رغم أن الجانى أبيض .. وحاصر الجيش والبوليس والبحرية مدن السود بالمدافع والمصفحات والأسلاك الشائكة .. وبدأت عملية يطلق عليها رجال البوليس عملية « تأديب السود المتمردين » .. وكانت عمليات التأديب تبدأ فى الفجر فيهجم الالوف من جنود البوليس والجيش حاملين مدافعهم الرشاشة .. ويهجم الجنود على منازل الوطنيين وينتزعون النساء والاطفال والرجال من النوم ويجرونهم الى الشارع حيث تنهال عليهم « فرق الضرب » بالكرابيج والعصى .

وظل البوليس يواصل غاراته على مدن السود وفى شوارع كيب تاون وجوهانسبرج وديربان حتى أجبر عددا كبيرا من الافريقيين على العودة الى العمل فى المصانع والحقول وقد تورمت اقدامهم من الضرب وغطت الدماء ظهورهم من آثار الكرابيج .

واشتد البوليس فى تعسفه فألزم كل افريقى احرق جواز مروره بأن يحصل على غيره مقابل جنيهين يخصمان من راتبه .. وهذا المبلغ يوازى اجر عامل فى شهر كامل .

لون الارهاب

ان الذين عاشوا فى جنوب افريقيا وعرفوا الرجل الابيض والاسود هناك يقولون ان هذه هى بداية النهاية ، وان مذبحة شاربفيل ومحاولة اغتيال فيرفيرد وعمليات الضرب والجلد التى يقوم بها البوليس ليست سوى الشرارات الاولى للمعركة

الحقيقية المنتظرة والتى لن تتأخر .. ويجمع المراسلون والمراسلون الاجانب هناك على أن مذبحة كبرى ستقع فى جنوب افريقيا ان آجلا أو عاجلا وان الشىء الوحيد الذى يستطيع أن يمنع هذه المذبحة من الوقوع هو تسليم الرجل الابيض بحقوق الرجل الاسود فى جنوب افريقيا .

ولكن القابضين على زمام الامور فى جنوب افريقيا من أمثال فيرفيرد وأعوانه لا يعترفون بأن هناك حقوقا للرجل الاسود ويعتبرونه جاهلا منحطا لا يليق بأن يرفع رأسه أمام أى رجل أبيض .. وحتى يظل رأس الرجل الاسود فى التراب تستخدم حكومة جنوب افريقيا جيشا رهيبا زودته بجميع أسلحة الضرب والتعذيب لتأديب السود .. ويبلغ تعداد هذا الجيش ١٠٠ الف جندى وهو ضعف العدد الذى دخلت به جنوب افريقيا الحرب العالمية الثانية .

هذا هو سفاح جنوب افريقيا

* اسمه هندريك فرينش فيرفيرد
* عمره ٥٨ عاما

* تولى رئاسة الوزارة فى جنوب افريقيا فى ٢ سبتمبر عام ١٩٥٨ خلفا لجوهانز ستريدوم .

* ولد فى هولندا عام ١٩٠١ ورحل الى جنوب افريقيا وهو طفل .

* تعلم فى مدارس جنوب افريقيا وروديسيا ثم فى جامعات المانيا .

* عمل استاذا لعلم النفس فى جامعة ستيلينبوش
* عمل لمدة ١١ سنة قبل دخوله الحياة السياسية رئيسا لتحرير صحيفة « دى ترانسفال » وهى الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الوطنى ، وقد ظلت الصحيفة فى عهده تدافع عن هتلر والحزب النازى طوال سنوات الحرب العالمية الثانية

* كان فيرفيرد فى عهد حكومة ستريدوم يعتبر المحرك الاول للحزب الوطنى وهو الحزب الذى يسعى لتطبيق سياسة التفرقة العنصرية وفصل السود عن البيض فى كل نواحى الحياة وبأبشع الوسائل

* دخل الوزارة لاول مرة فى حكومة الدكتور مالان عام ١٩٥٠ كوزير لشئون الوطنيين وبدأ منذ ذلك الحين ينفذ سياسة فصل السود عن البيض تماما . وبقى فى هذا المنصب حتى اختير لرئاسة الوزارة .

راى الافريقيين الذين يعيشون فى القاهرة

ان افريقيا كلها تلتقى فى القاهرة ..
ان أبناء القارة السوداء التى توشك على الانفجار يقولون رايهم فى الاحداث الجارية فى بلادهم ..

ان مدينة البعوث الاسلامية عبارة عن هيئة امم من جميع البلاد الاسيوية والافريقية . وكلهم جاءوا الى القاهرة ليدرسوا الدين والعلم والشريعة ، ثم يعودوا الى بلادهم ويساعدوا على نشرها . بعضهم جاء بالرغم من اعتراض السلطات الاستعمارية . وبعضهم جاء بعد أن أعطتهم الجمهورية العربية الاعانات الكافية للحضور الى القاهرة .

يقول راجى سليمان من نيجيريا :
– لا أستطيع أن أقول الا أن الوضع الراهن هناك ، انما هو رجوع بالانسانية الى الوراء آلاف السنين . انها وحشية. ومن حق جنوب افريقيا أن تعيش . انها جزء من الوطن الكبير افريقيا . يجب أن تكون افريقيا لابنائها فقط . ولقد قررت حكومتى مقاطعة حكومة جنوب افريقيا ، وهذا أمر يسرنى جدا . شىء واحد يجب أن يحصل عليه كل افريقى ، وهو الحرية لبلاده ولشخصه ولاهله . ولا يحكم بلاده سوى ابنائها

ويقول حبيب الله سيلا من السودان الفرنسى :
– انه لاشك عمل اجرامى . أن كل افريقى حر يشعر بالاهانة البالغة لهذه التصرفات البربرية التى تقوم بها الحكومة هناك . ولكن الشعور بالحرية والوعى المنتشر وحب الاستقلال .. كل ذلك بدأ يتغلغل فى نفس وقلب كل افريقى. ويجب أن يكون هناك احتجاج وعمل ايجابى من كل حكومة افريقية وكل حكومة محبة للحرية والسلام . ان حريتنا سوف نحصل عليها مهما كلفتنا . وانا أؤيد قيام جيش افريقى من المتطوعين يهب لنجدة البلاد التى تقوم بالثورات الداخلية ضد الاستعمار . ولقد نادى بهذا الجيش الرئيس « سيكوتورى » .

ويقول عمر حسينى من موريتانيا :
– ان روح المساواة والحرية يجب أن تسود شعوب القارتين الافريقية والاسيوية ، ومن واجب هذه الدول أن تقوم بعمل ايجابى ضد البربرية التى يحدثها الدخلاء فى هذه المنطقة . انها بلادنا ويجب أن نعصف بالاستعمار مهما كانت أشكاله أو صوره .

ويقول عمر سلاح .. غرب افريقيا :
– لقد تركت بلادى لان الاستعمار الانجليزى يريد منا أن نخضع له بشكل مخيف . بلادى تريد أن تتحرر وتنهض بمنطقتها . وسوف تقوم بالاعمال التى تكفل لنا هذه الحرية. ان العشرات الذين سقطوا فى الشوارع فى جنوب افريقيا لن يذهب دمهم هباء . انها انتفاضة للوعى والتحرر ، ولن تدوم هذه الحال أبدا . ونحن ننتظر نهاية مؤتمر **كوناكرى** وقراراته

ويقول عمر جاما .. من الصومال :
– انى حينما أردت المجىء الى القاهرة لاتعلم فيها منعنى المسئولون الانجليز من الحضور هنا.انها صورة من الاستعمار وعدم رضائهم عن مجىء الافريقى الى القاهرة مهد الحريات اننا جئنا على نفقة الجمهورية العربية . ونحن نستنكر كل ما يحدث فى جنوب افريقيا من أعمال تعسفية لا يرتكبها الحيوانات فضلا عن الانسان . ان الافريقيين فى الجنوب لهم حق الحياة وحق التمتع بها . فيجب أن نقوم بعمل ايجابى ليشعر العالم أننا قوة واحدة ، وان رابطتنا أصبحت لها قيمتها فى المجال الدولى .

ويقول عمر الخبيرى من جنوب افريقيا :
– بلادى سائرة فى طريقها الى القضاء على كل ما هو استعمارى ، وهذه الانتفاضة سوف تعقبها انتفاضات أخرى، ولن تذهب دماء الذين استشهدوا هباء أبدا . لقد برهنوا على بربريتهم ووحشيتهم . انه الطريق الطويل الذى قررنا أن نسير فيه ، وسوف يسير الركب مهما كانت النتائج ومهما كانت الضحايا . ان لنا رجالا فى كل مكان . لابد أن ننهك قوى الاستعمار ونزهق أنفاسه . لابد أن نحصل على ما نريد بالسلام أو بالقوة أو بالضحايا .



عزل امام البيض : العصى المتواضعة هى كل الاسلحة التى حملها الملونون للدفاع عن انفسهم ضد جبروت الرجل الابيض وأسلحته الفتاكة ، ومع ذلك فقد جمع رجال البوليس عصى الملونين وتركوهم عزلا بلا سلاح ..



مظاهرات الارامل : نساء الرجال الملونين .. والارامل اللاتى قتل ازواجهن فى معركة الحرية خرجن فى مظاهرات يهتفن بحقوق أصحاب الاراضى فى ملكيتها

هذه قصة القارة السوداء التى توشك على التحرر ..

القصة بدقائقها منذ اللحظة التى وطئت قدم الرجل الابيض أرض أفريقيا حتى اللحظة التى انطلقت فيها الصيحة بين الغابات وفى الجبال : أخرجوا من ارضنا السوداء !

ثوب أسود عاشت فيه هذه القارة البكر حياتها حتى بعد منتصف القرن العشرين ! هذا الثوب فرضه عليها رجل (اوربى) ابيض .. كان فى طريقه من البرتغال الى كنوز الهند فى قلب آسيا .. ومر بها ثم عاد اليها ليختطف ابناءها السود ويجعل منهم بضاعة تباع وتشترى فى أسواق الرقيق ..!

وبعد هذا الرجل .. جاء رجال كثيرون جلدتهم بيضاء ووجوههم بيضاء وعيونهم زرق فى لون ماء البحر .. وكانوا هذه المرة من هولندا واغلب الهولنديين فى ذلك الوقت كانوا يعيشون حياتهم على ظهر السفن فى عرض المحيطات والبحار . وانشأ الهولنديون على قمة هذه القارة البكر مركزا لهم يمون سفنهم كلما مرت من هنا ، وسمى هذا المركز "براس الرجاء الصالح .

حدث ذلك عام ١٦٥٢ ميلادية . وكانت هذه هى نقطة البداية .. بداية الصراع بين رجل أبيض ورجل اسود على أرض الرجل الاسود التى جاء اليها الرجل الآخر ، صدفة ثم اعتبرها كشافا يعطيه حق ملكيتها بوضع اليد .

اطماع البيض

وبعده جاءت بعثات المهاجرين الاوربيين الى القارة البكر ، وكانوا يتسابقون فى فرض الثوب الاسود عليها ووضع الحجاب على وجهها حتى لاترى النور ولا تحس الحياة التى تعيشها اخواتها القارات الاخرى .

واستغل الاوربيون الارض البكر وأبناءها السود ، وزرعوا وحصدوا وصدروا خيراتها الى بلادهم ، واستغل الاوربيون ٩٠ / من الايدى السوداء فى زراعة الارض . وكان الرجل الاوربى حريصا على الا يدفع بالرجل الاسود الى المصنع حتى لايرتقى وحتى لايعرف طريقا الى التقدم .. الى التطور .. الى المدنية .

ولم يقف الرجل الابيض عند هذا الحد ، بل ذهب يبحث فى بطن الارض السوداء عن الذهب ، ودخل الرجل الاوربى وراء الذهب الى روديسيا الجنوبية ومعه المبشرون من الجيزويت والدومنيكان . وقامت هناك المراكز التجارية لتساند حركة التبشير التى جاء بها الرجل الابيض .

وبعد البرتغاليين والهولنديين وبعثات التبشير جاء مهاجر ابيض من فرنسا وآخر من سويسرا وثالث من بولندا ، وكان انشطهم جميعا الرجل الابيض الهولندى ففرض لغته ، وعرف الخليط الاوربى فى افريقيا باسم « البوير » .

صراع على الارض

وفى نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر .. كانت الحرب بين الرجل الانجليزى الابيض والرجل الفرنسى الابيض أيضا . وخضعت هولندا لفرنسا .. وانتصرت بريطانيا على فرنسا وتحولت بعض المستعمرات الفرنسية الى مستعمرات بريطانية . وجاء خمسة آلاف رجل انجليزى ونزلوا فى رأس الرجاء الصالح ، ثم استقروا فى المنطقة الشرقية من جنوب افريقيا ، وبدأ بينهم وبين البوير صراع على الارض السوداء ، وهاجر البوير الى منطقة « أورانج » فى الشمال وذهب بعض منهم الى (ناتال) وألفوا فى النهاية جمهورية واحدة جمعت شمل البوير فى جمهورية « الترنسفال » وهكذا قامت فى جنوب افريقيا اربع وحدات سياسية : اثنتان منها للبوير وهما « أورانج » و « الترنسفال » . واثنتان للانجليز هما « الكاب » و (ناتال) . ولم يمض وقت طويل حتى تألف من مجموع الولايات الافريقية الاربع اتحاد فيدرالى عرف باسم (اتحاد افريقيا الجنوبية) . حدث ذلك عام ١٩١٠ فى شهر مايو وكانت هذه فكرة أعضاء حزب سياسى فى مدينة الراس تكون عام ١٨٨٠ م .

وبعد الاتحاد الافريقى .. كانت هناك ثلاث مستعمرات بريطانية أخرى . هى روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية ثم نياسالاند .

هؤلاء رجال الأرض السوداء الذين أحدثوا الانفجار

ارض الانفجار

وافريقيا الجنوبية كلها تشغل مساحة من الارض مقدارها ٥ ملايين كيلو متر مربع ؛ وتحتل الممتلكات البريطانية من هذه المساحة ٣ ملايين كيلو متر مربع ، وتسيطر بريطانيا على ١٥ مليونا من مجموع سكان هذه المنطقة من افريقيا ويبلغ عددهم ٢١ مليون نسمة تقريبا .

وفى بطن القارة السوداء ماسلب عقل الرجل الابيض حتى جعله يلجأ حينا الى السلاح وحينا الى الكرباج ، فى بطن الارض الافريقية فحم وحديد ونحاس وذهب وماس . وأهم مراكز النحاس فى روديسيا الشمالية الكونغو البلجيكى واقليم كاتنجا ، والقصدير فى الكونغو البلجيكى والزنك فى روديسيا الشمالية أيضا . وتحتكر الماس من بلاد العالم ارض الكونغو البلجيكى ودويلات جنوب افريقيا ، وينتج الكنغو البلجيكى ٤ ملايين و ٢٠٠ الف قيراط من نسبة انتاج العالم للماس . ويخرج من ارض ساحل الذهب الافريقية مليون و٣٠٠ الف قيراط ؛ ومناجم « راند » فى الترنسفال تنتج اكبر نسبة من انتاج الذهب فى العالم ، وحاصر الرجل الاوربى الارض البكر المقسمة وتمسك بها ، تمسكه بالحياة .

٦٨ الف ميل

والارض الزراعية الصالحة فى تلك المنطقة تبلغ مساحتها ٦٨ الف ميل مربع يملك منها الاوربيون ١٦ الف ميل مربع ويملك الوطنيون ٥٢ الف ميل مربع ، ومعنى ذلك ان حفنة من الاوربيين تمثل ١ / من مجموع السكان تملك وحدها ٢٥ / من مساحة الارض الزراعية ، وقامت مشكلة الارض ولا يحلها الا طرد الانجليز والمستعمرين من الارض الافريقية كلها ، وبدأت قبائل «الكيكويو» الافريقية حركتها ضد الاستعمار وضد الرجل الابيض ، وبدأت هذه الحركة ومعها حركة « ماو ماو » عام ١٩٥٢ وكلفت الانجليز ٦٥ مليون جنيه .

لقد بدأت افريقيا تخلع عنها الثوب الاسود ؛ وتكشف عن وجهها لترى النور وتحس الحياة . وكما حمل الاستعمار عصاه فوق كتفه ورحل عن ارض مصر الافريقية ، بدأ يرحل من هناك ، من الارض السوداء .. !

زعماء الانفجار

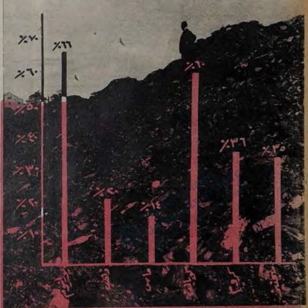
.. وهؤلاء هم رجال القارة السوداء ولاول مرة تتجه أنظار العالم الى زعماء افريقيا! جومو كينياتا وتوم مبويا وكوامى نكروما وسيكوتورى ودكتور باندا . كلها أسماء تعرفها الشعوب فى كل أنحاء العالم ترمز ليقظة القارة السوداء فى شبابها العميق . هؤلاء الرجال تنظر اليهم الشعوب لانهم نقلوا بلادهم من العصر الحجرى الى عصر الذرة !

جومو كينياتا

أول الرجال الذين كتبوا تاريخ افريقيا الحديث، الزعيم الافريقى جومو كينياتا

ولد فى مديرية كيامبو بكينيا ، وبدأ كفاحه سنة ١٩٢١ حينما انضم الى جمعية كيكويو المركزية ودفعه ذكاؤه ولباقته وايمانه بقضية بلاده الى أن يصبح سكرتيرا لهذه الجمعية .

واتهمه البريطانيون بالاشتراك فى جمعية ماو ماو وقاموا بشن حملة من القتل والاسر والتعذيب على الزنوج ، فقتلوا أكثر من ٨٠ الف زنجى ! واعتقلوا



لماذا ؟ :- من اجل هذه الثروة المدفونة فى اراضى جنوب افريقيا يستعبد ٣ ملايين بيض ١٢ مليونا من الزنوج ..



وحرية التنقل فيها

١٢٠ الف ... وقتل ٤٥ الف على أيديهم

واستعان البريطانيون بشاهد زور اسمه راوسون موبونجوا ليقول ان جوموكينياتا عضو في جمعية ماو ماو !

وانكر كينياتا صلته بهذه الجمعية ! ولكن القضاة البريطانيين امروا بسجنه . واخذوا ينتقمون منه ويعذبونه ويضربونه .

وفي سنة ١٩٥٩ أفرجت الحكومة عن جوموكينياتا ولكنها نفته من البلاد ووضعته في مكان يصفه هو في احدى رسائله بأنه « جهنم الارض » ! . وفي هذا الاسبوع حاول كينت امز ، مراسل الصنداى اكسبريس ، أن يقابل الزعيم الافريقي في منفاه ولكن الحكومة رفضت طلبه ! ان حكومة بريطانيا لا تزال تخاف من الزعيم الكبير ، حتى وهو في المنفى !

توم مبويا

والزعيم الثاني في القارة السوداء هو توم مبويا! وتنتظر كينيا اليوم أشياء كثيرة على يد هذا الزعيم الشاب .

انه مثقف ذكي شجاع ، وهو ليس زعيما في كينيا وحدها ، بل من أكبر زعماء القارة الافريقية .

وقد عرف الشعب توم مبويا في بداية سنة ١٩٥٢ حين بدأ يدخل ميدان العمل في اتحادات العمال ، وكان يومها في العشرين من عمره .

وفي الثالثة والعشرين من عمره انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد العمال ، وسافر الى الهند وباكستان ودرس سنة واحدة بكلية رسكن بجامعة اكسفورد ، ثم سافر الى كندا والولايات المتحدة بدعوة من حكومتي هذين البلدين .

وعاد في سنة ١٩٥٦ الى بلاده ، وتم انتخابه رئيسا لمؤتمر الشعوب الافريقية .

وتوم مبويا واحد من اثنى عشر ولدا رزق بهم والده الذي كان يعمل مزارعا في احدى القرى الصغيرة .. !

يوسف كازافيبا

ومن الزعماء الذين يقودون حركات التحرر في افريقيا ، الزعيم يوسف كازافيبا من الكونغو البلجيكية .. وقف في الربيع الماضي وسط عشرين الفا من الافريقيين ليقول :

« نريد مفاتيح هذا البلد !

نريد أن نحكم بلادنا بأنفسنا !

نريد أن يكون لنا الحق في اختيار حكامنا !

نريد الاستقلال فورا بلا قيد ولا شرط ! »

وفي احدى المرات وقف الزعيم ليخطب في جماهير من الشعب ، وبعدها بثلاثة أيام ألقى القبض عليه .

ارتر بنزى

زعيم آخر من زعماء القارة السوداء هو الزعيم ارتر بنزى ، رئيس اتحادات العمال في الكونغو البلجيكية ..

ومنذ ثلاثة أشهر سافر ارتر بنزى الى بلجيكا ليقابل زعماء الحركات العمالية هناك كي يحصل لمواطنيه على مزيد من الحريات وليدافع عن قضايا بلاده ..

وعند عودته تجمعت الآلاف للاستماع الى نتائج زياراته .

ولم يظهر الزعيم ، فان قوى الاستعمار كانت قد قبضت عليه !

وبعدها مباشرة تظاهر ألف افريقي في شوارع العاصمة يحرقون ويخربون ويدمرون المدينة في

ورة عارمة

وعندئذ اضطر الملك بودوان الى اذاعة رسالة هامة أعلن فيها عن تفكيره في منح الكونغو الاستقلال التدريجي !

سيكوتورى

ومن الزعماء الذين يديرون دفة الامور في افريقيا الآن ، الزعيم سيكوتورى ..

وسيكو معناها باللغة العربية شيخ ، اي ان اسمه هو الشيخ تورى ! وقد استقلت بلاده « غينيا » منذ عامين وزار رئيس جمهورية غينيا بلادا كثيرة ، منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا .

ويؤكد كثير من الكتاب العالميين ان سيكو تورى سيصبح زعيم افريقيا السوداء الاول ، وهو يعرف جيدا أنه يبنى أمة من العدم ، ويؤمن بحق المرأة في المساواة بالرجل .

وفي احدى المرات طلب الزعيم الافريقي من أعضاء حزبه أن يقوموا بأنفسهم بتنظيف شوارع العاصمة ، ووافق أعضاء الحزب جميعا على هذا الاقتراح ، وفي صباح كل يوم أحد كان أعضاء الحزب يخرجون لتنظيف الشوارع !

نكروما

ومن زعماء القارة كوامى نكروما !

وحياة نكروما مثل من أمثلة الجهاد والكفاح والعصامية !

لقد اشتغل حمالا وعاملا لمصعد وغاسل أطباق واخيرا ، وهو في سجنه ! ليصبح أول رئيس وزارة في غانا !

نكروما من مواليد ٢١ سبتمبر سنة ١٩٠٩ ولد في قرية نزيما في « ساحل الذهب » التي أصبحت الآن جمهورية غانا ، وكان أبوه حدادا وامه بائعة ، والتحق هو باحدى المدارس ، وعين بعد تخرجه فيها مدرسا بها . وتزعم نكروما حزب الشعب سنة ١٩٤٧ ، وكان هذا الحزب ينادى بمعارضة الدستور الذى وضعته السلطات الاستعمارية .

وعقد مؤتمر عام للحزب حضره ٨٠ الف مواطن، وعندئذ وجدت الحكومة نفسها مضطرة الى تهدئة الموقف .

واضطر سير تشارلس آردن كلارك الى اطلاق سراح نكروما ، وكلفه بتأليف أول وزارة في غانا

دكتور باندا

وفي افريقيا زعيم آخر يقود بلاده الى التحرر . الزعيم هو الدكتور باندا ، والبلاد هي نياسالاند . والدكتور باندا حصل على شهادته في الطب من لندن ، واضطر وهو صغير الى السير ١٥٠٠ ميل على قدميه . وقبضت عليه سلطات الاستعمار لمطالبته باستقلال نياسالاند .

وكانت سلطات الاستعمار تخصص لروديسيا الجنوبية ١٤ عضوا في البرلمان، ولروديسيا الشمالية ٩ أعضاء ، ولنياسالاند عضوين فقط ..

وسعى دكتور باندا لتحطيم هذا القرار التعسفي ودعا حزب المؤتمر الى الثورة على هذا الوضع وقبضت عليه السلطات الحاكمة ، ولكنها اضطرت للافراج عنه بعد المظاهرات الصاخبة التى طالبت بذلك ..

***

هؤلاء هم بعض الزعماء الذين يقودون الحركات الثورية في القارة السوداء .. هؤلاء هم الذين انفجروا في وجه الرجل الابيض وظلمه !



والنساء أيضا : حتى رجال البوليس لم يتركوا نساء الرجال الملونين في سلام ولكنهم قبضوا عليهن ووضعوهن في السجن .

نور النيون والإذاعة مجانا في بيوت الفلاحين الأذكياء !

أذكى فلاحين رايتهم فى حياتى عشت معهم هذا الاسبوع حول محطة اذاعة المنصورة .. استغل الفلاحون بطريقة بارعة الهواء المشحون لانارة لمبات النيون فى بيوتهم وسماع الاذاعة بوسيلة مشروعة جدا ... وطريفة جدا .. بفرد اسلاك نحاس بين الاشجار ..

تحقيق يكتبه

صلاح جلال

المحرر العلمى لآخر ساعة

فلاحو المنصورة هزموا

لن اصدق الحكاية التى قالوها لى وانا فى القاهرة عن قرى بساط النصارى ودياسط (دقهلية) وبطرة والطويلة وكتاما ..

قالوا لى ان اهلها ينيرون بيوتهم بالكهرباء من الهواء ويسمعون الاذاعة مجانا بدون اجهزة راديو ..

ودارت بينى وبين اصدقائى مناقشات حامية حول الموضوع هل هذا معقول او غير معقول .. لابد ان تكون هناك كهرباء قريبة ، ولابد ان الفلاحين يمدون اسلاكا فى الهواء او تحت الارض ليسرقوا التيار الكهربائى ، واذا كان هذا حقيقيا وصحيحا ، فماذا عن اذاعة القاهرة وصوت العرب التى يسمعونها بدون اجهزة راديو .. بسماعات فقط !!

أذكى فلاحين فى العالم

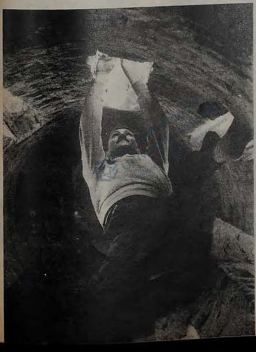
● وذهبت مع احمد يوسف لنحقق الموضوع .. وكانت المفاجأة الكبرى .. انه لاتوجد محطة كهرباء ، ولا توجد اسلاك ممتده بين بيوت الفلاحين ومحطة اذاعة المنصورة القريبة ..

ان الفلاحين الاذكياء استغلوا الهواء المشحون بالكهرباء .. واخذوا الكهرباء من الهواء نفسه مباشرة ، واخذوا برنامج الاذاعة من الهواء بلا اجهزة راديو ولا اجهزة استقبال .. مجرد سماعة ، او ميكروفون يكفى ..

سألت مهندسى محطة اذاعة المنصورة فقالوا لى ان هذا حقيقى ، والفلاحون الاذكياء استغلوا شحنات الكهرباء من الهواء مباشرة .. ولكن التأثير ضعيف الآن على قوة المحطة ، وقال لى مهندسو اذاعة المنصورة ، اننا لانملك معهم شيئا من الناحية القانونية ولكن اذا زاد ذكاء الفلاحين وأرادوا استخدام الكهرباء فى غير الاضاءة وسماع الاذاعة ، فقد نضطر الى البحث عن تشريع جديد هو الاول من نوعه فى الجمهورية العربية ، بل وفى العالم لمنع الفلاحين الاذكياء من استغلال الهواء بهذه الصورة الذكية التى قد تضعف قوة المحطة !!



الفلاح المهندس : السعيد جادو فلاح من دياسط أصبح الان يفهم فى اللاسلكى وتركيب الايريال واضاءة البيت بالنيون .. وقد ركب فوق سطح منزله ايريالين من البوص واحدا لصوت العرب والثانى لاذاعة القاهرة .. والنيون مضاء ليلا ونهارا



مئذنة الجامع : اصبحت مئذنة مسجد دياسطى أبو رسلان برجا لاستقبال اسلاك النحاس التى يمدها الفلاحون منها الى بيوتهم لانها أكثر المواقع ارتفاعا .

العلماء وأناروا بيوتهم بكهرباء من الهواء !



الايريال الشعبى : واسلاك النحاس «ممتدة» منه فوق بيوت كل الفلاحين ، ومن بعيد يبدو برج ارسال محطة المنصورة ..

النيون طول الليل والنهار

● ذهبنا الى الفلاحين العلماء الذين طبقوا أحدث نظريات العلم ، وأدخلوا الكهرباء الى بيوتهم ، ووضعوا لمبات النيون فوق الفرن ، وعلى المصطبة ، وداخل زريبة المواشى ، والذين مدوا أسلاك النحاس بين الاشجار وبيوتهم وبين مئذنة مسجد الدياسطى ابو رسلان ومئذنة مسجد شرف الدين وبيوتهم .

زرنا « دياسط » القرية التى لاتزيد سكانها على ٦٠٠ .. وبها نقطة شرطة ونادى رياضى ، واسمها على اسم الشيخ دياسطى ابو رسلان الذى هاجر من الحجاز وعاش ومات ودفن بها ، وله كرامات يتحدثون عنها ، وله ١٤ ابنا وابنة لكل منهم ضريح ومسجد فى احدى القرى المجاورة ..

ان مئذنة المسجد تحولت الى برج لاسلكى ، ومنها تمتد اسلاك النحاس الى بيوت الفلاحين ..

ومئذنة مسجد شرف الدين هى الاخرى تحولت الى برج لاسلكى والاشجار والنخيل اصبحت تمتد بينها أسلاك النحاس كذلك

سلكان فقط من النحاس

● ان الفكرة بسيطة جدا .. سلك نحاس تمده بين شجرتين أو بين مئذنة المسجد وشجرة وتوصله الى بيتك فتحصل على كهرباء !!

ولا تمس سلكا آخر يسمونه فى هذه القرى سلك الرطوبة وتستطيع ان تنير بيتك ليل نهار بالكهرباء ، والنيون بالذات لان كثرة شحنات الكهرباء فى الجو تجعل لمبات النيون المحترقة فى المنصورة تصلح فى دياسط ، وفى بساط وفى بطرة ، وفى الطويلة ، وفى كتاما ، وهى القرى المحظوظة ، التى تعيش حول محطة اذاعة المنصورة ..

مهندسون من الفلاحين ؟ !

● لقد نشأت فى هذه القرى وظائف جديدة .. مهندسون من الفلاحين يقومون باحضار عودين من الاشجار ليقوما مقام الايريال ، واحضار سلك نحاس من المنصورة من الديناموات المحترقة ، وبعد تسخينه لازالة الطبقة التى تغطيه ينظفونه ، والمهندس الريفى الظريف أجره عن عملية توصيل الكهرباء فى بيتك يتراوح بين عشرة قروش وخمسين قرشا !! حسب عدد اللمبات التى تريد ان تستخدمها ..

وقد تفنن الفلاحون الآن فأضافوا مفاتيح كهربائية لتغيير برنامج الاذاعة .. اذاعة القاهرة أو صوت العرب ، وهم لايسمعون هناك اذاعة مع الشعب ، وعندما تتقدم خبرتهم فسيسمعون باقى الاذاعات !!

المنصورة تستفيد من الموقف

● ان المنصورة كانت مصدر لمبات النيون المحترقة ، وملفات الدينامو المحترقة التى يأخذون منها الاسلاك النحاس ، واشتد الطلب عليها ، ولهذا ارتفعت اسعار لمبة النيون المحترقة من ٥ مليمات الى ٢٠ مليما ، وهذا مايشكو منه الفلاحون فى هذه القرى !!

اللمبات المحترقة تعمل عندهم

● والغريب ان لمبات النيون المحترقة تعمل عندهم وبدون محول (ترنس) ، ولكنهم يشكون من ان لمبات المنصورة المحترقة لاتعمل عندهم أكثر من ٤ شهور ، مع انها تكلفهم ٢٠ مليما !! ولهذا يفضل بعضهم شراء لمبات نيون جديدة بأربعين قرشا ! .. ولمبات النيون مضاءة ليلا ونهارا بالطبع ، لانها لاتكلفهم شيئا ولكن المضايقات كلها من الناموس الذى يجذبه نور النيون أكثر من الضوء العادى ، وهذه المناطق تزرع الارز ، ولهذا يكثر فيها الناموس ، ويفكر الفلاحون الاذكياء فى خطة الاستفادة من النيون ، واتقاء شر الناموس فى نفس الوقت ، ولم يصلوا بعد الى حل حتى الآن غير التقليل من اضاءة نور النيون فى الليل ! ..

وفى قرية بساط النصارى وهى أقرب القرى الخمس الى محطة اذاعة المنصورة ، لايحتاج الامر الا الى قطعة من السلك النحاس لايزيد طولها على مترين تمتد فى الهواء وسلك آخر ليدفن فى الارض ، وتحصل على الكهرباء .

أما فى قرية دياسط البعيدة فتحتاج الى مد سلك نحاس فى الهواء بين ١٥ ، ٢٠ مترا

وفى قريتى كتاما والطويلة يجب أن يكون طول السلك بين ٣٠ ، ٤٠ مترا .. هكذا يقول الفلاحون المهندسون ! !

زرنا منزل فهمى القاضى مدرس التربية الرياضية بالمنصورة وهو من أهالى دياسط .. وقد ادخل تحسينات طريفة على الاستفادة من الكهرباء من الهواء ..

فرع شجرة طويل طوله ١٠ امتار وبوساطته استطاع ان ينير ٣ لمبات نيون ولمبة اخرى عادية ، وراديو يعمل بتيار من الهواء !!

● ووهبة القطان المهندس الزراعى ، ومحمد بدران التاجر ينير محله ومنزله بالنيون ويسمع الراديو بسماعة راديو فقط وبدون تكاليف بطارية ، ولا تكاليف تيار كهربائى !!

● وقال لى محمد المأمون عضو الاتحاد القومى ان نادى دياسط الرياضى وهو مركز الاتحاد القومى فى القرية ينير المكتبة والصالون وصالة البنج بنج بالنيون ، ولم يكلفنا هذا الا عدة امتار من السلك النحاس الذى ربطه خفير النادى بطرف شجرة « الكازورينا » الموجودة فى الحديقة ، واحضر طرفه الآخر الى النادى ومددنا سلكا ثانيا الى الارض ، وبذلك دخلت الكهرباء الى النادى .. !!

اعجب فلاح فى دمياط

● ان اطرف شخصية فى دياسط هو الفلاح السعيد جادو . . مهندس كهرباء من نوع جديد !! فى بيته لمبة نيون وسماعة راديو ، وخرج معنا ليشير الى ٤ بوصات فى أعلى بيته المبنى من الطوب النىء وقال ان اثنتين منها فى اتجاه ايريال صوت العرب والاثنتين الاخريين فى اتجاه ايريال القاهرة ، واذا اردت تغيير المحطة ، فاحرك سلكا نحاسيا بلامس ملفا نحاسيا اشتريته بقرش صاغ من المنصورة ، ولمبة النيون اشتريتها بقرشين ، ولكنها تستهلك بعد شهرين ..

وقال لى السعيد جادو ان أولاد اخى سهير ورضا وام أحمد واخى فرج يسمعون الراديو ليلا ونهارا ، ولايغلقونه حتى عند النوم (والحقيقة انها سماعة راديو فقط ! !

الصينية النحاس تتكلم

● ان أهالى القرى الخمس خائفون من موسم الامتحانات لان تلاميذ المدارس هناك مشغولون بتوصيلات الاذاعة والنور ، ومد الاسلاك ، والابتكار والتفنن فيها ، وبعضهم توصل الى وضع صينية نحاس مستديرة على مائدة وأوصل طرفيها بسلك من الهواء وسلك من الارض وسمع من الصينية كل برامج الاذاعة بوضوح كامل ! ! حتى تليفونات القرية لاتكاد ترفعها حتى تسمع صوت أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وباقى برنامج الاذاعة .

ان الطريف ان نقطة مرور بطرة فى الطريق الى رأس البر ودمياط تضاء بالكهرباء بهذه الطريقة ، وشرطى المرور يسمع برنامج الاذاعة بسماعة بسيطة بهذه الطريقة أيضا ! !

خائفون على صحتهم من الهواء

● ان أهالى القرى الخمس يسألون : هل انتشار الكهرباء فى جو هذه القرى يؤثر على الصحة !!

انهم خائفون من موجات الكهرباء ، بعد ان عرفوا كيفية السيطرة عليها والاستفادة منها .

وهم خائفون ان يصدر تشريع يحرمهم من الاستفادة من الهواء بهذه الطريقة الشيقة ..

وخائفون من الناموس الذى بدأ يجذبه نور النيون ويخافون من سوء نتائج امتحانات أولادهم الذين يقضون كل الوقت فى سماع الاذاعات ..

ولكنهم سعداء لانهم اثبتوا انهم أذكى فلاحين فى الجمهورية العربية ، وقالوا لى : ان عندكم قرب القاهرة محطة اذاعة ابوزعبل ، وهى تشحن الجو بالكهرباء كما تفعل محطة المنصورة ، فهل فكر سكان ابو زعبل فى الاستفادة من الهواء المشحون بالكهرباء مثلنا !!!

وقالوا لى : ان الباعة المتجولين الآن يستغلوننا لانهم كانوا يجمعون لمبات النيون المحروقة من المنصورة ورأس البر ودمياط ويبيعونها عندنا بخمسة مليمات أو عشرة للمبة الواحدة ، ويبيعون لفة السلك النحاس بخمسة قروش والآن ارتفع سعر اللمبة الى ٢٠ مليما ، وسعر ملف سلك النحاس الى ٥٠ قرشا !!

ونريد من القاهرة والاسكندرية ان ترسلا لنا لمبات النيون المحترقة ، والتى تلقونها فى سلة المهملات بلا فائدة .. انها تنير عندنا بسهولة !!

وعدت من القرى الخمس السعيدة بالكهرباء والاذاعة ، والسعيدة بذكاء فلاحيها لاكسب رهانا مع احد زملائى الذين اكدوا ان هذه الفكرة غير معقولة ..

واعجابى بذكاء الفلاحين سكان دياسط وبساط والطويلة وبطرة وكتاما يجعلنى اطالب بعدم محاولة وضع تشريع لحرمانهم من الاستفادة من الهواء بل يجب ان نكرم ذكاءهم ونترك لهم النور والاذاعة اللذين اخذوهما بشطارتهم من الهواء .

صلاح جلال

سماعة فقط تكفى : فى قرية بساط النصارى القريبة من محطة اذاعة المنصورة يكفى سلك طوله ٥ امتار وسماعة راديو فقط لتسمع برامج الاذاعة باستمرار بلا مقابل



فروع الشجر : الفلاحون يستعملون فروع الشجر كايريال يمدون منه اسلاك النحاس لالتقاط الكهرباء والاذاعة من الهواء مجانا ..



النور والاذاعة مجانا : استطاع فهمى القاضى المدرس ان ينير كل غرف منزله بالنيون ويسمع الراديو طول الوقت ،



المسرحية التي فضحت هزاع المجالي أمام الصحفيين!



المجالي .. ووزير الدفاع الاردني يمثل مسرحيته الفاشلة !

★ **هزاع المجالي** .. رئيس وزراء الاردن .. ان العالم كله ضحك عليه بسبب تكشف المسرحية التي أعدها وحاول أن يدخل بها في روع العالم أن محاولة قد دبرت لاغتياله .. وتروي كل التقارير الواردة من عمان كيف أنه أراد بهذه المسرحية أن يثير العطف على نفسه وعلى حكومته بعد أن لمس ثورة الشعب الاردني عليه بسبب معارضته في ابراز الكيان الفلسطيني ، وانشاء جيش فلسطين .. وتسمع من يقول لك أن المجالي عندما علم بهذه المحاولة المزعومة أمر **بعقد مؤتمر** صحفي في دار الاذاعة الاردنية .. وراس المجالي هذا المؤتمر ثم دعا المتهمين الحاج محمد خالد ومحمد نجيب موسى قبل أن تجرى محاكمتهما للاجابة على أسئلة الصحفيين ..

وأمام الميكروفون استغرق المؤتمر الصحفي خمس ساعات كاملة تبادل خلالها الصحفيون عدة نكات على **رئيس الوزراء** .. ولم يكف التهريج في هذا المؤتمر الصحفي حتى وقف أحد الصحفيين الافريقيين ووجه الى المجالي **سؤالين محيرين** . قال له الصحفي الافريقي ما نوع الاسلحة التي وجدت في حوزة المتهمين عندما داهمت **الشرطة منزليهما واعتقالهما؟** وهل من العدل والديمقراطية الحقة أن تدعو الى عقد مثل هذا المؤتمر الصحفي قبل أن تجرى محاكمة **المتهمين** ؟

المتهمان البريئان .. جعل منهما المجالي ضحية لمسرحيته الفاشلة ..



وحاول المجالي أن يتخلص من الاجابة على السؤالين بالاستغراق في حديث مع أحد الجالسين الى جواره .. ولما أصر الصحفي الافريقي على سؤاله اضطر أن يقول بالحرف الواحد :

— لم نجد في حوزتهما سلاحا لقد تخلصا منه قبل اعتقالهما ..

وهكذا فضح المجالي نفسه .. واعترف بأن مسرحيته ملفقة من أولها الى آخرها!

وفي هذه الليلة لم يستطع أن ينام الليل .. وفقد سيطرته على أعصابه ..

وحتى يغطي فضيحته أمر بشن موجة رهب واعتقالات كثيرة في الاردن ..

وغالبية الضحايا من الفلسطينيين في ضفة الغربية .

(عمان - رسالة خاصة لآخر ساعة)

وراء الأخبار



١٠،٥ مليون جنيه للإنجليز الذين غادروا القاهرة بعد العدوان!

★ **اللورد كولينتون** .. رئيس الهيئة البريطانية التي تقوم في لندن بمساعدة الرعايا البريطانيين الذين كانوا يعيشون في الاقليم الجنوبي وبادروا بمغادرته بعد العدوان الآثم على بورسعيد، يقول ان مشاكل هؤلاء الرعايا البريطانيين لاتنتهي .. وفي الاسبوع الماضي قدم تقريرا الى البرلمان الانجليزي يقول فيه ان الهيئة انفقت حتى الآن نحو ١٠،٥ مليون جنيه لمساعدة هؤلاء الرعايا البريطانيين

ومن هؤلاء ساعدت الهيئة نحو ١٠٠٠ واحد منهم على الهجرة الى استراليا .. ونحو ٤٦٢ منهم على الهجرة الى ٣٢ دولة اخرى والعيش فيها .

كما انها عمدت الى توزيع مساعدات مالية على بعض هؤلاء الرعايا البريطانيين على صورة هبات .. ومن هذه المساعدات ١١٦٠ منحة لشراء بيوت لسكناهم و١١٧٠ منحة اخرى لتأسيس هذه البيوت !

إنتاج مصل للانفلونزا في القاهرة

★ **البروفيسير سمورد بنتسيف** .. أحد مكتشفي مصل شلل الاطفال الحي والذي يفوق مصل سولك .. سيبدأ ابحاثه مع الخبراء العرب في معمل المصل واللقاح في العجوزة لانتاج مصل الانفلونزا في الجمهورية العربية المتحدة !

فواكه بكره!
البشملة وبعدها المشمش

★ **الدكتور محمد مهدي العزوني** .. أستاذ الفاكهة في كلية الزراعة في الجيزة .. يقول لك .. ان موسم الفواكه هذا الصيف سيكون طيبا للغاية ..

وبدأت تباشير فاكهة الصيف بظهور البشملة في الاسواق .. وهذه الفاكهة موسمها محدود فهو يتراوح بين ٢٠ و٢٥ يوما فقط ..

وفي الاقليم الجنوبي لاتزيد المساحة المزروعة بالبشملة على ١٠٠ فدان .. وكل فدان مزروع به نحو ٣٠٠ شجرة .. ويقدر محصول الشجرة الواحدة بنحو ١٥ كيلو جراما من البشملة ..

وتسأل الدكتور العزوني عن السبب في أن الاقة الواحدة من البشملة تباع بنحو ٢٥ قرشا فيقول لك .. ان تاجر الجملة يشتري محصول الفدان الواحد بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ جنيها .. أي أن الاقة الواحدة لايزيد ثمنها على الشجرة عن ٦ قروش !

ويقول الدكتور العزوني .. ان تباشير المشمش ستظهر في أوائل شهر مايو .. وموسم المشمش هو أيضا محدود .. انه يتراوح بين ٣ و٤ أسابيع .

وفي أوائل موسم المشمش لن يقل ثمن الاقة منه عن ٢٠ قرشا .. وبعدها تنخفض أسعاره حتى تتراوح بين ٦ و٧ قروش للاقة ..

وتثبت أسعار الاصناف الممتازة كالمشمش الحموي في عز الموسم على ١٥ قرشا للاقة ! .. ومحصول الشجرة الواحدة من المشمش يتراوح بين ٣٠ و٥٠ اقة .. وعادة يزرع في الفدان الواحد نحو ١٥٠ شجرة من المشمش !

شخصيات وراء الأخبار

★ **محمد عبد الوهاب .. ماكاد يعلم ان كمال الطويل قد اعد السلام الجمهوري من المقدمة الموسيقية لنشيد ام كلثوم .. والله زمان يا سلاحي .. حتى بادر باعداد مشروع آخر للسلام الجمهوري وقام بتسجيله على شريط !**

★ **شير الريس** .. رئيس بلدية غزة .. أمن على حياته بمبلغ ١٠ آلاف جنيه قبل أن يستقل الطائرة الى كوناكري لحضور مؤتمر الشعوب الافريقية على رأس وفد فلسطين !

★ **القاضي عبد الرحمن البيضاني** .. عائد بأعمال مفوضية اليمن السابق في الخرطوم .. متخرج في كلية الحقوق في القاهرة ، وكان يعمل مستشارا في سفارة اليمن في ألمانيا الغربية قبل أن ينتقل الى الخرطوم .. ومنذ اسبوعين اسند اليه منصب جديد في اليمن ، وهو منصب رئيس مكتب مكافحة الجراد في الحديدة ..

★ **حسين صبحي** .. مدير بلدية الاسكندرية .. عرض على أحد هواة جمع الطيور شراء المتحف الذي انشأه في بيته للطيور المحنطة لنقله الى حدائق الحيوان بالاسكندرية ..

صاحب المتحف اسمه حسن حلال وقد طلب .. آلاف جنيه ثمنا للطيور التي جمعها محنطة

آخر ساعة

تصفق للرئيس سيكوتوري



رئيس جمهورية غينيا بمناسبة نجاح مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في كوناكري ، والقرارات التي اتخذها المؤتمر لتأييد الحركات التحررية في القارة الافريقية ومساعدة الجزائر والاجماع على استنكار سياسة التفرقة العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا !

وتصفر للجنرال ديجول



رئيس جمهورية فرنسا للمرة العاشرة بسبب الاجراءات التي تتخذها السلطات الفرنسية لاجراء تجربتين ذريتين جديدتين ، واحدة في مياه المحيط الاطلنطي تجاه الساحل الغربي للمغرب والثانية في جزيرة كورسيكا ، في الوقت الذي يتحدث فيه العالم كله عن وقف التجارب الذرية !

٣ أخبار مثيرة من عدن

★ **السلطان علي عبد الكريم** .. تلقى هذا الاسبوع من عدن ثلاثة أخبار مثيرة ..

خبر يقول .. ان عمال شركة البترول في عدن وعددهم نحو ٥٠٠٠ عامل قد نظموا حركة اضراب عن العمل .. ونتيجة هذا الاضراب توقفت الحركة تماما في ميناء عدن ، ووقفت طوابير البواخر تنتظر عودة العمال لشحنها بالبترول .. وحتى الآن يعتصم العمال بنقاباتهم وبيوتهم ويرفضون العودة الى اعمالهم ما لم تجب مطالبهم في المساواة بين العمال العدنيين والعمال الاجانب ..

والخبر الثاني .. وقد أذاعته اذاعة لندن يقول أن حكومة عدن علمت أن شحنة كبيرة من الاسلحة قد دخلت الى المناطق المعروفة باسم المحميات في جنوب الجزيرة العربية بوسائل التهريب عبر الحدود .. وأن حكومة عدن عززت حراسة الحدود فأرسلت ٢٥٠٠ جندي للمرابطة بصفة دائمة عند الحدود ، كما ارسلت بارجتين حربيتين لحراسة سواحل البحر الاحمر ومراقبتها ..

والخبر الثالث .. وتلقاه السلطان من عدن يقول أن السلطات البريطانية قد بدأت في توسيع مطار عدن استعدادا لنقل القاعدة البريطانية من قبرص الى عدن !

وتسأل السلطان علي عبد الكريم عن رأيه في هذه الاخبار الثلاثة فيقول لك: " سعيد !

عالم سوفيتي يعترف بعبقرية قدماء المصريين

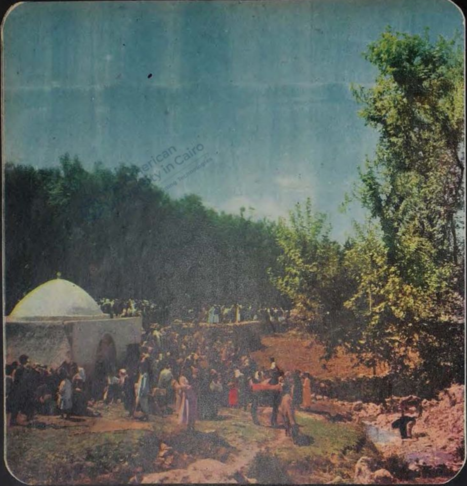
★ **الدكتور شجيلوف** .. مدير مرصد طشقند وعالم الفضاء السوفيتي .. قال لمجموعة من العلماء العرب هذا الاسبوع ان قدماء المصريين هم أول من حددوا فيضان النيل بالنجوم ، وأول من حددوا سير الشمس والقمر ، وهم الذين اكتشفوا نظام النتيجة المضبوط والمعمول به حتى الآن ، وأكد العالم السوفيتي انه لا يوجد على سطح القمر ماء وأن لجنة خاصة من اكاديمية العلوم السوفيتية شكلت خصيصا لدراسة الصور الفوتوغرافية التي تسجل وجه القمر الثاني لاكتشاف باقي أسرار القمر قبل اطلاق انسان اليه !

سر ٣٠٠٠ سيارة كانت مكدسة في الجمارك

★ **عبد الفتاح كريم** .. المدير العام لمصلحة الجمارك . ارتاحت أعصابه بعد أن تقرر الافراج عن السيارات التي كانت مكدسة على ارصفة الجمارك .. ويقدر عددها بنحو ٣٠٠٠ سيارة . وفي الاسكندرية تسمع ان الجمارك كانت قد احتجزت هذه السيارات على ارصفتها .. ويروي احد تقارير الجمارك كيف أن احد المترفين اهدى ٨٦ سيارة في شهرين . كان يبعث هذه السيارات الى الاسكندرية على أنها هدايا ثم يبيعها ويحصل على ثمنها من الذين اهداها اليهم .. وتقرير آخر يروي قصة طفل عمره ٦ سنوات ومع ذلك استورد سيارة ثمنها ١٤٠٠ جنيه قبل تحصيل الرسوم الجمركية عليها

مكتب الاسكندرية - من احمد هيبة





المناسبات السعيدة : هنا فى هذا المكان وحول هذا الضريح . يجتمع أهالى الجبل فى المناسبات السعيدة للرقص والغناء



هل ذهبت الى اللاذقية فى الشمال والى السويداء فى الجنوب ؟ ان « آخر ساعة » تقدم لك اشهر جبلين فى الاقليم الشمالى ـ جبل العلويين فى اللاذقية وجبل العرب فى الجنوب ـ بكل العادات والتقاليد التى تحكم سكان الجبلين ! ان ايريس نظمى المحررة بآخر ساعة ترسم صورة ناطقة للحياة التى يعيشها ١٠٠ الف من المواطنين بجوار جبال طوروس ! ثم تقطع الاقليم الشمالى بالطول حتى تصل الى ١٥٠ الفا من الدروز يعيشون على مشارف حدود الجنوب !.

من جبل العلويين إلى جبل العرب

■ آخر ساعة تقطع الإقليم الشمالى بالطول .. وتصور الحياة فى أشهر جبلين ..!



زراعة الدخان : أشهر منتجات جبل العلويين للدخان ... ان المرأة تقوم بدور كبير فيه . فهى التى تتولاه فى الارض وتجمعه وتنقله الى مصانع السجاير ..

اقلب الصفحة من فضلك

من اللاذقية..

التقاليد التي تحكم ١٠٠ ألف من العلويين



بلاد الحب والجمال : البلدة التي [illegible] جبال .. ان كل شيء فيها جميل وهادئ

رقصة الجبل : لجبل العلويين رقصته الخاصة التي لا تجدها في مكان آخر .. احدى [illegible] تؤدى الرقصة



الطريق بين ميناء اللاذقية وجبل العلويين .. هادىء وجميل .. الاشجار والوديان المترامية تحدد معالمه .. وبين الحين والآخر يقطع عليك الطريق وجوه جميلة لفلاحات يقفن وسط المزارع يلوحن لك بأيديهن من بعيد وأنت تمر بسيارتك

ان جبل العلويين يرتفع من سطح البحر أكثر من مائة ألف نسمة حياتهم جميلة «المرأة تعمل جنبا حتى جبل طوروس .. وفى هذا المكان يعيش أكثر من الف نسمة حياتهم جميلة ، المرأة تعمل جنبا الى جنب مع الرجل . معيشتهم وتقاليدهم تماما كحياة العشائر .. صغار الملاك يقومون بزراعة اراضيهم التى لاتزيد عادة على العشرة هكتارات ..

ان الحياة فى جبل العلويين تخضع وتتلون حسب فصول السنة .. فى الشتاء يبدأ موسم زراعة الدخان فتخرج النساء الى الحقول فى أيهن الوطنى الطويل ليشرفن على مراحل زراعة الدخان لا فى الارض وحدها .. بل وبعد جنى الدخان ونقله الى المصانع فتتلقاه أيدى الفتيات العاملات فى المصانع .. انهن يقمن بصنع السجاير حيث تعمل أكثر من مائتى فتاة فى مصانع لف السجاير .. ان أهل الجبل يبيعون كل عام انتاجهم من الدخان بحوالى ١٥ مليون ليرة سورية ..

وفى فصل الربيع تقوم النسوة بتربية دود القز فى المنازل .. فيسحبن الخيوط الحريرية من الشرانق ويقمن بنسج أغطية الراس البيضاء والشيلان الملونة دون الاستعانة بماكينات الغزل انهن يجدن صنعها على ايديهن بمهارة وسرعة ..

وفى موسم الصيف يجمع أهالى الجبل .. التين من الشجر الذى ينمو هناك بكثرة فيجففون بعضه ويقطرونه فى منازلهم ويخمر حتى فصل الشتاء .. ويطلقون عليه «العرقى» انه أفضل المشروبات لديهم .. حيث يجلس فى ليالى الشتاء عشرات الرجال حول المدفأة التى تجدها فى كل منازل أهل الجبل .. يشربون ويتسامرون ويتناقشون فى كل أمور حياتهم ..

وفى الخريف يبدأ أهالى الجبل فى جمع الزيتون الذى يستخرجون منه الزيت .. وأمام كل منزل معصرة خاصة يعصر فيها أهل المنزل الزيتون الذى جمعوه من مزارعهم ..

وللعلويين عادات قلما توجد فى جبل آخر .. فخارج المنازل التى بنيت من حجارة الجبل الضخمة .. تقوم النساء بصنع الخبز فى «التنور» .. انه مبنى صغير غريب فى شكله من الاسطوانة صنع من الطين المحروق له فتحة من أعلى لتشعل النار فى جوفه .. وتقف المرأة تساعدها بناتها .. يصنعن الخبز من الحنطة ..

وبرغم الدور الكبير الذى تلعبه المرأة فى حياة الجبل ، فان التقاليد هناك تحتم على المرأة الارملة التى مات زوجها ألا تتزوج مطلقا .. وتظل بقية حياتها فى ملابس الحداد .. اذا تصادف أن فكرت واحدة منهن فى الزواج للمرة الثانية فى حياتها فيجب ان يتم هذا الزواج بعيدا عن الجبل وتعيش بقية حياتها بعيدة عنه ولايسمح لها بمجرد زيارته مهما كانت الاسباب !

والرجال فى جبل العلويين لايعرفون مواعيد للعمل .. انهم يعملون فى الحقول بمعدل اربع عشرة ساعة يوميا ، وفى أوقات فراغهم وبعد عودتهم من العمل يمارسون أحب تسلية اليهم .. حيث يلعبون المنقله وهى تشبة الى حد كبير لعبة يلعبون المنقلة وهى تشبه الى حد كبير لعبة « السيجة » التى يعرفها الفلاحون ويجيدون لعبها فى ريف الاقليم الجنوبى ..

وعندما يفكر أحدهم فى الزواج فعليه ان يستعد له قبل اتمامه بحوالى عامين فيتفق مع أحد رجال الجبل المسنين ليحفظ له معه دخله من الليرات وعندما يتقدم لخطبة الفتاة التى يريدها ويوافق أهلها فانه يسارع الى الرجل المسن ليتسلم منه كل ماحفظه لديه من نقود لينفقها فى الزواج ..

معجزات طبيب الجبل

وفى جبل العلويين التقت «آخر ساعة» بأقرب شخصية لعيش هناك .. انه طبيب الجبل أسمه



المرحلة الاخيرة : [illegible]



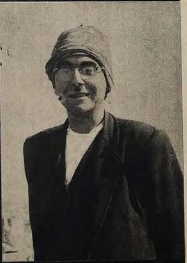
مصانع الدخان : [illegible]



الخيام وسط المزارع : [illegible]



وشاعر بالطبيعة : [illegible]



طبيب بالوراثة : [illegible]

الشيخ صالح الحكيم .. رجل وقور ابيض الشعر في حوالي السبعين من عمره..طبيب بالوراثة.. ورث المهنة من أجداده .. ويؤكد أهل الجبل ان في امكانه اجراء أخطر العمليات الجراحية بنجاح

ذهبت اليه في منزله .. كان منهمكا في الكشف على مريضتين .. جاءته الاولى من مدينة حمص .. والثانية من حلب .. قلت للاولى واسمها « حبقة »

* لماذا جئت الى هنا تاركة اطباء حلب ؟

قالت بحماسة ..

– صدقيني لقد ذهبت الى أكثر من طبيب .. قالوا لي جميعا لا أمل

* وماذا قال الدكتور صالح ؟ .

– لم يقل شيئا .. ولكنه عمل العملية في هدوء .. كنت قبل ان يجري لي العملية لا أرى بعيني اليسرى اطلاقا .. أما الآن فأصبحت أرى بها أكثر من عيني الاخرى ..

عدت اقول لها :

* وما هو الاجر الذى تقاضاه منك نظير هذه العملية ..

فقالت :

– الدكتور صالح لايشترط اجرا كبقية الاطباء .. ولا يحتج اذا لم يدفع له المريض ليرة واحدة .. انه يعمل لله ! ..

وبحثت عن المرأة الاخرى .. كانت تجلس على أرض المنزل في انتظار العملية التي سيجريها الطبيب في عينيها .. لقد جاءت من حمص .. وظلت ثلاثة أيام في الطريق حتى وصلت اليه .. انها مؤمنة وواثقة انها سترى بعينيها بعد اجراء العملية ..

والتقيت بصاحب المعجزات .. كان يرتدى جلبابا ابيض وفوق رأسه طربوشا قديما ..

قلت له :

* من الذى علمك مهنة الطب ؟

قال وهو ينظر الى جيدا ..

– انا لم أتعلم المهنة من احد ولكنني ورثتها عن أبي .. وأبي ورثها عن جدي والغريب ان احدا من عائلتنا لم يكن يتعمد تعليمها للآخر ولكننا فهمنا أسرار المهنة من بعضنا دون حديث .. كان والدى يعمل مساعدا لجدى فتعلم منه أسرار عمله وعملت أنا مساعدا لأبي فتعلمت منه كل شيء .. انها مهنة لاتختلف عن بقية المهن لها أصول وقواعد ..

والآن .. بقى شيء لم أقله لك من الدكتور صالح صاحب المعجزات في عالم العيون .. انه بعين واحدة .. أما عينه الاخرى فقد فقد الرؤية بها ذات صباح ولم ينجح في علاج نفسه في الوقت الذى يعالج فيه كل يوم عشرات من مرضى العيون .. سألته عن السبب .. فقال :

– كل شيء قسمة ونصيب !

ويشتهر العلويون بصياغة الشعر والزجل ، ويقضى الرجال سهراتهم في منزل أحدهم .. ويتقدم احد الرجال ليقف وسطهم ليلقى أحدث ماألف من الشعر وغالبيته في الغزل ووصف الجبل الذى يعيشون فيه ..

وهناك .. التقيت بشاعر الجبل ويطلقون عليه اسم « عمر الخيام » سألته عن اسمه الحقيقى .. قال وهو يعبث بشاربه الكث :

– حسن اسماعيل ويطلقون على هنا اسم حسن خرفه نسبة لامى !

بقيت عادات وتقاليد أهل الجبل . انهم يلتقون مرة كل اسبوع في سوق الجبل الكبير لاستبدال بضائعهم ومنتجاتهم .. أن هذه هي الطريقة الوحيدة المتبعة هناك في البيع والشراء .. ! وفي الاعياد والمناسبات السعيدة يجتمع أهل الجبل من الرجال والنساء والاطفال ويصعدون الى أعلى القمم ليرقصوا على أنغام الدفوف رقصاتهم الشعبية التي عرفوا بها وهم في زيهم الوطنى المزركش المحلى بالقصب .. وتمتد احتفالاتهم حتى الفجر فيعودون الى منازلهم .. ليبدأوا بعد دقائق حياة يوم جديد ملىء بالعمل والاماني الجميلة ..

اقلب الصفحة من فضلك



التطعيم بالعاج : عايدة ، بنت سلطان باشا الـ
الصوانى الخشبيه بالعاج . انها هواية دقيقة تحـ

تصو

استعداد للزفاف : عروس فى الثالثة عشرة مـ
للزفاف. ان زواج العروس وهى صغيرة من عادا



.. إلى السويداء ..

كيف تعيش بنات الأطرش فى سفح الجبل؟

الطريق بين جبل العلويين والسويداء شاق وطويل ، ولكى تصل من جبل العلويين الى السويداء ، يجب أن تعود من اللاذقية الى دمشق،

وهى مسافة طويلة تستغرق ٦ ساعات بالسيارة ، أو ساعة بالطائرة من مطار اللاذقية حتى مطار دمشق ، وبعدها ليس امامك الا طريق واحد ، تركب السيارة ساعتين كاملتين تمضيهما فى طريق

طويل ملىء بالمرتفعات والمنخفضات ، وتحدد لك معالمه كثبان الرمال الترامية ، وجماعات النساء

اللواتى يقفن وسط الصحراء لكسر الحجارة من الجبال !

واذا كنت تسير بسيارتك فى الظهر فستفاجأ بالنساء يقفن جماعات فى طريق سيارتك وهن متشابكات الايدى !

ان معنى هذا انك مطالب بوقف سيارتك لتنقلهن الى المكان الذى يردن الوصول اليه فى طريقك الى

جبل العرب بالسويداء . هذه هى طريقة الانتقال الوحيدة الى جانب الدواب ..

ان عدد سكان الجبل ١٥٠ الف نسمة ، نزحوا اليه منذ عام ١٧٤٠ فى هجرات متوالية جاءت من حلب ولبنان . وابرز مايميز اهالى الجبل انهم معمرون ، لايشكون من مرض ولا يعرفون الطبيب..

طربوش احمر هدية الزواج :

وشىء آخر يميز جبل العرب ، هو نساؤه الجميلات ، انهن لايضعن المساحيق على وجوههن،

ومع ذلك فهن دائما نضرات ، وجمالهن اخاذ حقيقة انهن لايعرفن « الكوافير » ولكنهن يصففن شعرهن بتسريحة فرح ديبا !

وقصة المرأة فى جبل العرب تبدأ وهى لاتزال فى سن مبكرة ، كنت اتجول فى القرية عندما سمعت

صوت الطبول تنبعث من منزل قريب . دخلت المنزل فوجدت امامى عشرات من الفتيات الجميلات

يرتدين زيهن الوطنى ذا الالوان الزاهية ، ولفتت نظرى فتاة صغيرة لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها ، وسألت من تكون ؟

قالوا :

— انها العروس وستزف اليوم الى عريسها !

ان قصة الزواج فى جبل العرب تبدأ بلقاء الشاب بفتاته فى الحقل ، وعندما يقرر خطبتها يسارع بارسال اقاربه الى اسرتها لمعرفة رأيهم ، فاذا وافق والد العروس ، اصطحب اقارب العريس

معهم بعض الرجال ذوى المراكز الطيبة فى القرية وعادوا لزيارة والد العروس ، ويطلق على هذه

الزيارة اسم « الكرة » ويتم فيها الاتفاق على قيمة المهر ، وشروط الجهاز الذى يقوم العريس بدفع

كل تكاليفه ، بحيث لاتتحمل العروس شيئا ، وحين يتم الاتفاق ، يقدم العريس أول هدية لعروسه ، وهى طربوش به قرص من الفضة يتدلى فيه اكثر

من مائة قطعة من الجنيهات الذهبية ، ويطلقون عليه هناك اسم « قرص مشلشل جهايد » وقبل

حفل عقد القران بأيام يقدم العريس الهدية الثانية ، وهى مجموعة من الفساتين يطلقون عليها

اسم « البدلة » .. كل هذه الهدايا يقدمها

العريس مع المهر الذى لايقل ... بعة الاف ليرة ، يتسلمها والد العروس ... ور بعض افراد

الاسرة ، فى الوقت الذى يمنع فيه العريس من رؤية عروسه ، حتى ولو كانت زميلة له فى العمل ، بقصد تشويق العروسين !

وفي حفل الزفاف ترقص العروس وحدها وسط فتيات الحي رقصا بطيئا بعيدا عن عيني العريس ،

وفي نهاية الاحتفال تزف العروس على ظهر جواد مزين بالالوان الزاهية ، وخلفها تسير النسوة وهن يرددن الاغاني الشعبيـــــة على نغمات الطبول والزمار :

جينا وجينـا وجينـا جبنا العروس وجينا
كرما للعيـون الكحلا كل الدنيا تلاقينـا

ومعناها : « جئنا لنحضر العروس ، ومن أجل عيونها الســوداء ستستقبلنا الدنيا »

وفي الطــريق الى منزل العريس الذي ينتظر روجته في منزل الزوجية ، تلقي قريبات العروس النقود على المارة ! ان أهل الجبل يؤكدون أن هــذه العادة تضمن حياة مستقرة وسعيدة للزوجين ...

وعندما تصل العروس الى منزل العريس تنطلق الزغاريد عالية بحيث تسمع في كل انحاء الجبل ،

وبعدها تعقد حلقات الرقص مرة أخرى على انغام الدف والمزمار ، وفي هذه المرة يشترك الرجال مع النساء في تادية الرقص الجماعي ..

ومن أغرب تقاليد الجبل ، انه اذا طلقت امراة من زوجها لاتعود اليه الى الابد !

وبرغم هذه التقاليد القاسية ، فالحب هناك شيء معترف به بشرط ان يظل سرا لاتتناقله الالسن حتى ينتهي بالزواج ..

المضافة والمنسف في انتظارك

ومن عادة أهـــالي السويداء بعد انتهائهم من العمل وعودتهم الى ديارهم ، ان يسهروا كل ليلة في دار أحدهم ، وبالرغم من اباحة الاختلاط بين الرجل والمراة في المصنع والحقـــل ، فان هـذه السهرات مقصـــورة دائما على الرجال ، وتقام السهرة في «المضافة» وهي المكان المعد لاستقبال الزوار في كل منزل لبعده عن بقية الغرف كلها . وتضم السهرة أكثر من خمسين رجلا ، وبين الحين والآخر تدور على الضيوف فناجين القهوة المرة التي تصنع في كل بيت ، ويشـــوي الرجال والنساء ، دقها في الدق النحاس الذي أعد لذلك خاصـــة ، وفي نهاية السهرة تعد صواني البرغل للعشاء ، ويسمونها « المنسف » . انها من اشهر الوان الطعام في الســـويداء ، وذلك بأن يوضع البرغل في الصواني وفوقه الكبيبة وفوق الكبيبة خروف مشوي صغير ، ويجلس الرجال على الارض في حلقة حول الصينية الكبيرة التي وضعت وسط المضافة ليأكلوا بأيديهم ..

وحينما ينتهي الضيـــوف من تناول الطعام يبدأون في الانصراف من منزل مضيفهم ، بعد ان يوجه احـــدهم الدعوة للآخرين لقضاء السهرة التالية في منزله ..

وفي السويداء رأيت اشهر مضافة . ان لها تاريخا قديما منذ عهد الاحتلال التركي ، واسمها مضافة ابراهيم الجرمقاني ، لقـــد استطاعت القوات التركية ان تعسكر ذات مساء في هذه المضافة بعد ان طردوا أهلهـــا .. ! وقرر أهالي السويداء ضرورة اســـترداد المضافة مهما يكن الثمن فتجمعوا واطلقـــوا الرصاص على بابها .. ولكن رصاصهم لم يؤثر امام الاستحكامات التي اقامتها القوات التركيـــة ، وفكر الاهالي في حل آخر

اقلب الصفحة من فضلك



أميرتان في السويداء : عايدة ونايفة .. بنتا سلطان الاطرش . ان لهما هواية مشتركة في التطريز وشغل الابرة ..

هواية اخرى : تربيه الطيور والدواجن والعناية بها من مستلزمات المعيشة في جبل الســـويداء . انها احدى هـــوايات عايدة الأطـــرش ..





...باشا الأطرش . هوايتها تطعيم ... دقيقة تحتاج الى خبرة طويلة ..

تصوير عادل تغلبي

... عشرة من عمرها تستـــعد ... من عادات أهالي الجبل ..





الاطباق الملونة : النساء في أوقات فراغهن يقمن بصنع الاطباق الملونة لتصديرها الى خارج الجبل .



الاكلة المفضلة: بعد نهاية السهرة يجلس الرجال في المضيفة ليتناولوا (المنسف) المصنوع من البرغل . انها الاكلة المفضـــــلة لديهم ..

جمال من نوع آخر : الجمال في السويداء له طابع خاص لا تطالعه عينات الا منا . حبقه الحلبي في طريقها الى الآبار بحثا عن المياه..



تسريحة فرح ديبا بين العرب

تسلقوا المضافة ونزعوا سقفها ، وفي لحظات قضوا على القـــوة التركية .. وحتى الآن لاتزال آثار الطلقات النارية تزين باب المضافة ..

وللمرأة دور كبير في الســويداء ، فالفتيات يقمن صباحا ويسرن في جماعات كبيرة ، وقد حملت كل منهن على كتفهـا جرتها التي صنعت من الصفيح ليملأنها من القنوات الصغيرة .. أو يتجمعن حول حنفية القرية ، وعندما يزيد عددهن يقفن في صف طويل ، كل واحدة في انتظار دورها لتملأ جرتها وتعود بها الى المنزل ..

والنســاء العاملات في الســويداء يخرجن لقطع الحجــارة ويعدن بها على اكتافهن لبناء المنازل الجــديدة ، وفي الوقت نفســه تذهب كثيرات من الفتيات ليقطعن الاخشاب التي تستعمل وقودا عند اعداد الطعام ..

ومن المنــاظر المألوفة في الســويداء ، انك ترى الرجل راكبــا حماره أو جواده بعد انتهاء عمله وزوجته تسير خلفه !

وحتى في ســـــاعات الفراغ ، التي يجب أن تستريح فيهـــا النساء ، فانهن يفضلن العمل خلالها ، فيقمن بصنع السجاجيد الجميلة التي اشتهرت بها الســويداء ، أو يقمن بصنع اطباق من القش ويسمونها هناك « سوق القمح » .

وفي المناسبات تنسى المرأة كل أعمالها لتحتفل بها مع زميــلاتها ، فترتدي زيها الوطني واسمه « البدلة » وهو عبارة عن فستان واسع جدا من القمــاش القطيفة الزاهي المطرز بالقصب ، وبالنصف الاسفل منه تصنع قطعة من القماش الخفيف مربوطة من وسطها بحزام من الفضة أو الذهب ، ويطلقون عليه اسم «بكله» . اما الراس فتغطيه النســـاء بطربوش تتدلى منه جنيهات الذهب المثبتة في قرص الفضة .. انه نفس الهدية التي يقدمها العريس لخطيبته قبل الزفاف ..

وتظل المرأة تستخـــدمه طوال حياتها بعد ان تضع فوقه طرحة من القمـــاش الابيض الخفيف ، تتـــدلى حتى تغطي فمهـــا وتطلق عليها اسم : « شرالق » !

ومع ان جبل العرب يبعد كثيرا عن عالم الموضة والازياء ، فان النســـاء هناك يصففن شعورهن الطويلة على طريقة فرح ديبا !

وسألت : منذ متى وهن يصففن شعورهن بهذه التسريحة ؟ .

– منذ سنوات طويلة !

– انهــــا أحدث تسريحة ظهرت في العالم في هذه الايام .

– ولكننا أصحابها ، وهي من مبتكراتنا ، ولن نغيرها ، حتى ولو ظهرت مئـــات التسريحات الجميلة بعدها !

بلقيس ملكة الكروم

وعندما يجيء الصيف ، تكسو أشجار الفواكه وفروع الكروم كل مكان في الجبل ، وتخرج الفتيات الجميلات لجمع العنب والفواكه المختلفة ، وتقام كل عام حفلة كبيرة يحضرها كل أهالي الجبل من شيوخ وشبــــان ، ويبدأ الاحتفال عندما تتقدم الفتيات اللاتي اشتركن في جمع الكروم ليؤدين رقصاتهن التقليدية . وبين انغام الطبول ، والمزمار والرقص الشعبي الذي يؤدى في حلقات متقاربة ،



قهوه للجميع : الرجال يقـــومون بطحن البن لاعداد القهوة . وبد المطحن تحدث صوتا رتيبا معناه ان كل من يسمعه مدعو لشرب القهوة صـــباح كل يوم ..



عمل يومى : ملء الصـــفائح من الآبار عمل يومى تزاوله فتيات القرية فى الصـــباح والمساء ..



اخفاء الجمال : حســناء اخرى بملابس الجبل التقليدية . ان تغطية الفم والذقن بالطرحة البيضاء واجب على كل فتاة ..



يختار الحاضرون « ملكة الكروم » التى تحتفظ بعرشها الى العـــام القادم ، حيث يقام الاحتفال الجديد ويختار الحـــاضرون ملكة غيرها للكروم ، فتتقدم الملكة السابقة الى الملكة الجديدة وتخلع التاج الرمزى عن رأسهـــا لتضعه على رأس الملكة الجديدة بين تصفيق الحـــاضرين وزغاريد النساء ورقص الفتيات ..

سالت بلقيس ، احدى ملكات الكروم عما يحدث لمن يتم انتخابها ملكة وتضع الملكة السابقة فوق رأسها التاج ..

قالت بلقيس وهى تضحك فى حياء :

– لاشىء أكثر من انها تتزوج ، اذ يتقدم لخطبتها عشرات الخطاب فى يوم واحـــــد لتختار منهن من يروقها ..

وعدت اسالها :

– وهل للفتاة رأى فى زوجها القادم ؟

قالت بلقيس :

– الزواج لايتم عادة الا بعـــد ان توافق الفتاة على عريسها ..

– وانت قبل ان يتم زواجك ، هل كان لك راى فى زوجك ؟

ونظرت بلقيس الى الارض وهى تقول :

– أنا سعيدة فى زواجى ، والسبب اننى قلت رأيى قبل ان الزوج ..

***

بحثت عن اكبر المعمرين سنا فى السويداء اسمه « ســالم قطيش » فى حوالى المائة والثلاثين من عمره . تزوج ٦ مرات آخرها لفتـــاة جميلة فى الخامسةوالثلاثين من عمرها . التقيت به فى منزل محافظ جبل العرب ، قال انه جاء لينضـــم الى صفوف المقاومة الشعبيـــــة . سالته عن زوجاته الست ، فقال ان زوجته الاخيرة بخير وهو يحبها وهى تبادله نفس الشعور ، وهو سعيد بها .

ايريس نظمى



اكبر معمر : سالم قطيش ، معمر فى المائة والثلاثين من عمره تزوج ٦ مرات ويحلم بالانضـــمام الى جيش التحرير ..

أول جريمة حب فى الصعيد!

الثار وحده هو اللى يحكم جميع الجرائم فى الصعيد . ولكن الحب تدخل - لاول مرة - ونسج خيوط جريمة فى قرية بانوب مركز ديروط . وصدر الحكم فى اول قضية حب : اعدام العشيق والسجن المؤبد للزوجة الخائنة ! ان قضية « سميحة وكامل » يتكلم عنها كل بيت فى الصعيد الآن . وتفاصيلها تكاد تكون اغرب من الخيال فى نظر اهل الصعيد الذين تعودوا جرائم الثار فقط



فى انتظار المصير : العشيق والزوجة يقفان فى قفص الاتهام عند سماعهما كلمة القضاء التى وضعت النهاية لحبهما .

لقد بدات الجريمة بعد أن تزوجت سميحة فرج ، بعشرين سنه .. فجاة . وبعد هذا العمر ، بدا قلبها يعرف معنى الحب عند أول لقاء مع كامل احنوخ فلتس .. كان كامل نفس الشاب الذى راود احلامها حينما كانت فى السادسة عشرة .. وبدأ العشيق يهمس فى اذن الزوجة بكلمات الاطراء والاعجاب: انت جميلة .. انت لى وحدى .. انت حبى وعمرى .

وشعرت الزوجة بميل شديد نحو العشيق . وجذبت كلماته الحلوة آذانها ! بدات تتردد عليه فى منزله ، وكانت تنتهز كل فترة يقضيها زوجها فى خارج المنزل لتذهب اليه .. واحس الزوج سلوك زوجته وقرر البقاء فى البيت طول الوقت . وتضايقت الزوجة ، ووضعت خطتها للانتقام منه حتى تستطيع ان تتزوج عشيقها ..

وبدات تفكر ، واخيرا وجدت الحل . دست له السم فى الطعام ، فشعر زوجها بمغص شديد ونقل الى المستشفى وهناك تمكن الاطباء من انقاذه ، ولم تكتشف جريمتها ، وبعد أيام من شفائه بدات تفكر من جديد .. ذهبت الى عشيقها واتفقت معه على ذبح زوجها ، ثم دفنه فى المصرف ، وقالت له عندما ينتهى الامر سأتزوجك ..

وفى الساعة الثانية عشرة مساء .. كان العشيق يختبىء فى غرفة بالمنزل ، ولما حضر الزوج احضرت له الزوجة طعام العشاء كالمعتاد ، وبعد ان انتهى من طعامه ذهب الى غرفة النوم .

وفى الساعة الثانية صباحا قام العشيق والزوجة بذبح الزوج والقاء جثته فى مصرف مجاور للبلدة .

وفى الصباح اكتشفت جثة الزوج ، وقبض على الزوجة ، وأمام المحقق اعترفت بكل شىء ..

قالت فى التحقيق كنت أريد الزواج من كامل احنوخ .. لقد احببته من كل قلبى عندما جاء ليخطب ابنتى .. كنت أريده لى وحدى .. اتفقت معه على قتل زوجى ، ونفذنا الجريمة ، ولكننا لم نتزوج .

وانتهت اعترافات الزوجة ، واعترف العشيق . قال : كنت أتردد على منزل الاسرة . نشات بينى وبين زوجة القتيل علاقة غير شريفة ، وطلبت منى التخلص من زوجها ، وكلفتنى بشراء مادة النوكسفاين ، لتضعها لزوجها فى الطعام وتنفذ جريمتها ولكن زوجها لم يمت ، فاشرت عليها بوضع مادة صدأ النحاس الذى احضرته لها ، ولم تفلح ايضا هذه الوسيلة ، واخيرا اتفقت معها على قتل زوجها ..

واجتمع العشيق والزوجة فى قفص الاتهام . وبدات محكمة جنايات أسيوط برياسة المستشار عبد اللطيف احمد هاشم وعضوية الدكتور عبد العزيز صبرى والمستشار محمد صادق ، نظر هذه القضية وقال رئيس المحكمة للمتهمين :

هل اشتركت فى قتل زوجك ؟

- نعم ..

- لماذا ؟

- كنت احب كامل احنوخ

- هل اشترك معك ؟

- نعم ، هو الذى قتله .

- متى بدات العلاقة بينكما ؟

- عندما تقدم لخطبة ابنتى ..

ولم تنكر الزوجة العشيقة حبها للقاتل .. كان العشيق ينظر اليها وهى تردد كلمة حب .. ويقول .. اعدام .. اعدام

وبعد مرافعة النيابة والدفاع . أصدر رئيس المحكمة حكمه باعدام المتهم كامل احنوخ والسجن المؤبد للزوجة .

وخرجت الزوجة لتقضى بقية عمرها فى السجن ، ونقل العشيق فى انتظار الاعدام ، بعد ان اسدل الستار على أول جريمة حب عرفها الصعيد ..

(اسيوط - من عاندى الاسيوطى)

الفرق بين شبابنا وشبابهم !

■ اكسب رزقك أولاً ثم اطلب تقليد الجيل الجديد فى أمريكا..

كشفت آخر ساعة فى الاستفتاء الاخير افكار شبابنا .. وازاحت الستار عما يدور فى رؤسهم من احلام وامانى ومشاكل وفى هذا التحقيق الصحفى يكشف الدكتور حسين مؤنس من خارج الحدود افكار الشباب فى الدنيا من حولنا .. ويبرز الفرق بين شبابنا وشبابهم ويسلط الاضواء على الجيل القادم !

بقلم : الدكتور حسين مؤنس

آخر انباء الشباب من امريكا ان ٤٥ من طلاب احدى الجامعات الكبرى هناك طردوا من الجامعة لانهم كانوا ينظمون فيما بينهم حفلات صاخبة مخلة بالآداب .. وان مغنيا شابا دون العشرين يسمى فابيان كسب مليونا من الدولارات من اسطواناتى روك آند رول

وان بوليس نيويورك تمكن اخيرا من القضاء على عصابات الصبيان التى كانت ترهب الناس وتسطو على المتاجر فى جزء كبير من اكبر مدينة فى الدنيا ..

وآخر الانباء من شباب بريطانيا ان حوالى ٥٠٠ شهد وقعوا خطابا الى الاميرة مارجريت يرجونها فيه ان تتزوج ويعرضون انفسهم لتختار من بينهم اذا أرادت ، وختموا الخطاب بقولهم : « ونظن ان واحدا منا ـ على الاقل ـ يصلح ! »

وآخر الانباء القادمة من المانيا ان حركة التازية الجديدة تنتشر بين الشبان فى سرعة تخيف السلطات

واصدرت بلدية نورمبرج قرارا بتحريم دخول الطلبة النوادى الليلية ، فاقتحم ٢٠٠ شاب ناديا ليليا تحديا للبوليس

وآخر انباء شبابنا انهم استهلكوا اثناء الامتحانات الاخيرة ١٨٠٠٠ قرص اسبيرين فى كل يوم من ايام الامتحان

ومستوى الاجابات فى الامتحانات انخفض بصورة محسوسة عن العام الماضى

وهم يبدون آثارا اهتمام الشباب هنا زواج مذيع شاب من ممثلة جميلة واكتشاف وجه جديد ليقوم بدور غازى قلوب العذارى فى كذا من الافلام ...

انباء كلها متشابهة من حيث الروح والدلالة

المدرسون والآباء يقولون انه تمرد . ان شباب هذا الجيل متمرد . انه يريد ان يقوض اركان المجتمع ويهبط بالقيم الانسانية الى الحضيض

وعلماء النفس يقولون انها موجة عابرة ، انها من نتائج الافلام السيئة والاذاعات المثيرة ، والقصص الجنسية

وعلماء الاجتماع يقولون ان ذلك التمرد يدل على ان نظم مجتمعاتنا الحالية يجب ان تتطور حتى تلتقى مع نزعات الشباب

وبعض المتشائمين يصفونه بأنه انحراف Delinquency والانحراف مرض نفسى ينبغى ان يدرس ويعالج بالقوة والعنف اذا لزم الامر

فالموضوع اذن ليس موضوعا محليا ، انه ليس مشكلة عربية أو انجليزية او امريكية .. انه مشكلة عالمية

فلننظر اليها من هذه الناحية لعلنا نستطيع ان « نشخصها » تشخيصا سليما ثم نترك لرجال التربية والآباء والامهات مهمة البحث عن العلاج

المال الكثير .. والفساد الكبير

أول مانلاحظه ان مشكلة الشباب فى كل بلاد العالم مرتبطة تمام الارتباط بظاهرة نجدها فى الدنيا كلها على درجات متفاوتة ، وهى ارتفاع مستوى الحياة وتمتع الناس بدرجة من الرخاء لم يعرفوها قبلا ..

ففى كل ناحية تقريبا تحسنت احوال الناس : العمال والموظفون والتجار ومن اليهم يكسبون اكثر وينفقون اكثر ويتيحون لاولادهم فرص الاستمتاع بالحياة ..

وكلما زاد ذلك الرخاء زاد مايسمى بانحراف الشباب .

ففى الولايات المتحدة ، حيث يجد الاولاد كل شىء ميسرا لهم عن سعة ، يبدو ذلك الانحراف بصورة أوضح واخطر

وفى السويد والنرويج ، وهى بلاد محافظة لم تكن تعرف شيئا اسمه الانحراف ارتفع مستوى الحياة خلال السنوات الاخيرة الى مستوى الترف الحقيقى ، وظهر فى نفس الوقت انحراف الشباب بصورة مقلقة ، ففى أوبسالا ، الى الشمال من أوسلو تربصت جماعة من الشباب لسيارة فى الطريق وأوقفوها وضربوا صاحبها واخلوها ومضوا الى اوسلو حيث باعوها وعربدوا بثمنها ، وفى فلنسبورج على شاطىء البحر يضبط بوليس الشواطىء كل يوم سفنا صغيرة محملة بالفتيات الهاربات ليحترفن البغاء فى المانيا والدنمارك ومعظمهن من بنات الاسر الطيبة الموسرة

وفى امستردام ضبطت عصابة من الشبان كانت تقتل بنات الهوى وتستولى على نقودهن

وقرر البوليس الدولى انشاء مركز فى كوبنهاجن لمراقبة تجارة المخدرات التى انتشرت انتشارا مقلقا بين شباب بلاد الشمال

ويلاحظ مكتب رعاية الشباب فى روما أن العلاقة وثيقة بين الرخاء الحالى فى بريطانيا وموجة التمرد او الانحراف الحالية

وهكذا الحال فى فرنسا وايطاليا

ولعلنا نلاحظ فى بلادنا ، ان معظم شبابنا يحصل الآن على « مصروف » لم يكن يحلم به شباب الاجيال الماضية ، فالغالبية منهم تدخن وتذهب الى السينما وتنفق عن سعة ظاهرة

انتم مسئولون

والظاهرة الثانية هى ان الآباء والامهات فى جميع بلاد الدنيا اليوم يميلون الى تدليل فلذات أكبادهم بصورة لم تحدث قبل الآن ..

ففى الولايات المتحدة حيث كانت التقاليد تحرم على الوالد اعطاء « مصروف جيب » من أى نوع كان لاولاده ، أصبح مصروف الاولاد والبنات مرتبا ثابتا حتما لابد أن يؤديه الوالد ، ويتراوح هذا المصروف بين دولارين وعشرة فى اليوم الواحد لكل ولد وبنت ، وبعض الاولاد يرغم والده على شراء سيارة خاصة له ، ولا يجد الوالد مفرا من ذلك ، لان الولد لايتاخر عن اخذ سيارة أبيه لاستعمالها فى نزهاته مع أصدقائه وصديقاته . والمشاجرات العائلية حول السيارات أصبحت اليوم امرا عاديا فى الولايات المتحدة

ولا يقل تبجح البنات فى هذه الناحية عن جرأة الاولاد ، وقد أصبح من المسلم اليوم ان الفتاة لها الحق فى ان تأخذ سيارة الاسرة أو سيارتها الخاصة وتخرج بها حيث شاءت وتتأخر خارج البيت كيف أرادت ، ومن العادى جدا أن تقضى البنت ليلتها خارج البيت دون ان يكون للوالد أو الوالدة الحق فى أكثر من تمنى وقت ممتع ..

وبنات امريكا اليوم مجنونات تماما بما يسمى الميعاد date وهو رمز للصديق أو الحبيب الذى ترتبط ، بحيث أصبح من مهام الاب والام معاونة البنت فى الحصول على « ديت » اذا بلغت الخامسة عشرة دون صديق ..

وفى سويسرا والمانيا ، حيث كان الآباء يرفضون اعطاء مليم واحد مصروف جيب للاولاد يحرص الاب على أن يعطى أبناءه وبناته ما يكفى للدخان والشروب والجلوس فى البار أو الكافتريا .

وفى بلاد الشمال يحصل الاولاد من النقود على ما يمكنهم من انشاء نواد خاصة بهم ، يجتمعون فيها مع اصحابهم وصديقاتهم .

والآباء والامهات عندما يعرضون هذه المشكلة ، وهى مشكلة هم مسئولون عنها الى حدما ، فان الاب والام يتنافسان فى تدليل الاولاد ، فاذا رفض الاب اعطاء الولد مايطلب من نقود . دست الام فى يد الولد ما يريد خفية عن الاب

وهذا التدليل يعتبر من الاسباب الاكيدة للتمرد والعصيان ، فان الولد الذى يجد فى جيبه علبة سجائر كل يوم وما يكفى للسينما والقهوة والكوكاكولا والساندويتش لا يستطيع الصبر فى البيت ليستذكر . ان النقود تدفعه الى الخروج ، واذا امتنعت عنه يوما تمرد واقام ثورة فى البيت

والطالب الذى يجلس أمام ورقة الامتحان خالى الذهن فيستغيث بالاسبيرين لعل الله يفتح عليه بشىء ، هذا الطالب يدفع ضريبة الخروج المتوالى والصرمحة دون حساب ، لان المقررات عندنا بسيطة جدا ، وازمة الامتحانات المزمنة هى من بعض الوجوه ازمة تدليل مزمنة أيضا .

هناك .. حياة سهلة ..

وظاهرة ثالثة هى سهولة الحياة ، أو بتعبير أدق ، سهولة كسب الرزق على الشبان فى معظم البلاد الاوربية والامريكية .

وليس سبب ذلك أن التنافس على الرزق أصبح أقل مما كان فيما مضى ؛ بل معناه أن وجوه الكسب والرزق اتسعت الى درجة لا يتصورها الا من عرف طبيعة الحياة فى الغرب اليوم .

فقد ظهرت عشرات المهن الجديدة ، وتفرع الكثير من المهن القديمة الى عشرات المهن الفرعية ، وظهر فى كل واحدة من هذه عشرات الاعمال التى تحتاج الى تخصص ، ويكفى أن نذكر النقل الجوى وما يتفرع عنه ويدخل تحته من صناعة الطائرات وتحتاج الى عشرات الاخصائيين ـ وقيام الطائرات وأنواع من يعملون فيها ومكاتب الطيران والسياحة وما الى ذلك ، فهذه مئات من المهن الجديدة يعمل فيها الملايين .

وخذ النسيج مثلا ، وهو مهنة قديمة ، وكان الناس لا يعرفون منه الا القطن والصوف والحرير والكتان فنشأ النايلون والحرير الصناعى والداكرون والكريتيون وعشرات الانواع من النسيج ، وكل منها صناعة تتفرع الى عشرات الفروع والاختصاصات

وقد أحصى باحث أمريكى الحرف والاختصاصات التى جدت بعد الحرب العالمية الثانية فزادت على ٨٠٠٠ يعمل فى كل منها مئات الالوف .

وقد انشأ الغربيون لكل فرع صغير مدرسة ومعهدا ، ولو اطلعت على قائمة المدارس والمعاهد فى بلد مثل سويسرا لاخذك العجب ، خذ مثلا : معهد تهذيب الكلاب ! يعلم الكلاب الادب والاكل فى مواعيد معينة والنوم فى المكان المخصص وقضاء الحاجة بما فى ذلك لغة الكلاب ! ؛ معهد طلاء الحوائط ـ مدرسة اجهزة تسجيل الصوت ـ مدرسة صبغ شعر السيدات ـ مدرسة ترتيب الفتريات .. الى آخره .

والغربى رجل عملى ، أى انه يريد اى حرفة يكسب منها رزقه بصرف النظر عن أهميتها ونوعها ، فبينما يتصور الشبان عندنا انهم لن يعيشوا كراما الا اذا حصل الواحد منهم على أحد الليسانسات المقدسة يكتفى الوف من الشبان فى أوربا وامريكا بشىء بسيط مثل التخصص فى بيع أدوات الرياضة البدنية أو بيع تذاكر السفر أو بياض الحوائط أو جمع قصاصات الصحف وتوزيعها على مشتركين وما الى ذلك .

وهذه الحرف الجديدة يتعلمها الشاب فى سنة أو سنتين ثم يلتحق بعمل ويعيش سعيدا .

وهذه الحياة السهلة مملة أيضا .. لانها صغيرة ولا تشغل الا حيزا صغيرا من الوقت ولهذا تجد صاحبها فى حاجة الى تسلية ، الى شىء ينفق فيه نشاطه وحيويته : نزهات ، رحلات ، سهرات ، بنات ، ملاه .

ومن هنا يظهر الاسراف والانحراف .

وهنا .. الشباب يضيق على نفسه

الشباب العربى لايطمئن الا الى الطريق المضمون فى رأيه ، طريق الشهادة التى تربطه بعمل ما فى الحكومة أو فى شركة مضمونة ؛ أما ان « يغامر » فى شىء جديد فلا يخطر له على بال

مازالت الكليات فى نظره هى « الطريق السلطانى » ومن العسير جدا أن يتصور شاب عندنا أن يلتحق بمطبعة ليتعلم كذا سنة ثم يعيش من حرفة الطباعة بعد ذلك ، ومن العسير كذلك أن يحترف التجارة الراقية ، هندسة الاثاث أو توزيع النسيج أو تنظيم السفريات أو طلاء السيارات وما الى ذلك فاذا وجدنا شابا عندنا يتخصص فى شىء من هذا فلابد أن يكون ذلك عن طريق مضمون ، عن طريق معهد تفتحه الحكومة أو شركة من الشركات وتضمن لخريجيه العمل ..

أما الاعتماد على النفس ، اما شق طريق الحياة بيده فذلك بعيد ، بعيد جدا .

ولهذا ظلت وجوه الرزق قليلة يتزاحم عليها الملايين ..

حتى الحرف المقدسة : الطب ، المحاماة ، الهندسه .. لا يمارسها الشاب الا على الطريقة المريحة ..

وقد لاحظت فى اجتماعات الاتحاد القومى مثلا أن هناك نحو ٦٠ وحدة مجمعة فى الصعيد لا تجد اطباء ، بينما هناك ، بشهادة وكيل وزارة الصحة أن القاهرة والاسكندرية مكدستان بالاطباء .

هؤلاء الشبان يفضلون البقاء بلاعمل على العمل فى الصعيد ، ولو انك ذهبت الى اصغر قرية فى مجاهل افريقيا لوجدت طبيبا أوربيا .

الخلاصة أن تربية أولئك الشبان تضيق وجوه الرزق أمامهم

حمى التحرر .. واسباب اخرى

وهناك أيضا فكرة الحرية ، روح التحرر التى سرت فى كل شىء : الشبان والشابات يريدون أن يكونوا احرارا ، لا يريدون أن يتدخل فى امورهم أحد .. ينظرون الى كل من يتعرض لهم على انه رجعى او متأخر أو عجوز لا يفهم الشباب .

وفى بلادنا لا يفهم الشبان أن الحرية لها ثمن . قبل أن تنالها ينبغى أن تدفع ثمنها . لا يمكن أن تقول : « أنا حر » ! وانت تمد يدك الى ابيك او امك لتاخذ مصروف يد كأى صبى صغير

اكسب رزقك اولا . أثبت انك قادر على الوقوف على قدميك تجد نفسك حرا . كفاحك فى سبيل الرزق سيعلمك معنى الحرية وحدود الحرية .

وهناك كذلك ظاهرة عامة نلاحظ فى كل مكان : هى أن البنات اليوم أجمل واكثر جاذبية واكثر وعيا لانوثتهن من بنات زمان ..

والصحف والسينما والتليفزيون تبالغ فى استغلال هذه الناحية : افتح أى مجلة ، اذهب الى أى سينما تجد بنات « عفاريت » فى السادسة عشرة ولهن اغراء غانيات التاريخ يلعبن بعقول الملايين

وهؤلاء البنات كثيرات ، كثيرات جدا . كلهن يردن أن يتزوجن ، وبأسرع ما يمكن ، والحرب بينهن حرب صواريخ واسلحة فتاكة ، وشركات أدوات التجميل ومصممو الازياء واصحاب صالونات تصفيف الشعر .. كل أولئك يقدمون اسلحة مشروعة وغير مشروعة .

وهناك الأدب الجنسى ، قصص الغرام والهوى والشوق ، وأغانى العذاب والهيام

وأفلام الفتنة والاغراء ورقصات الجنون من الروك آند رول الى الكاليبسو والتشاتشاتشا ، كل هذه عوامل « تجنن » الشبان ..

وهى عوامل عالمية ، تعمل عملها فى شباب الدنيا جميعا .. شبانا وبنات .

وهى لهذا مشكلة عالمية لا يحلها الدكتور فلان أستاذ علم النفس أو الأستاذ ترتان أستاذ الاجتماع انها فى حاجة الى مؤتمر عالمى .. مؤتمر اقطاب .. مؤتمر قمة ..

لاننا بالفعل فى القمة ..

وليس بعد القمة الا الهاوية .. وربنا يستر !

حسين مؤنس



المشاكل تواجه مارجريت!

رحلة العسل بدأت فى هذا اليخت إلى ڤينيسيا

الاميرة مارجريت وعريسها انتونى ارمسترونج جونز ، مشغولان الآن بالاستعداد للزفاف . انهما يقضيان ايامهما فى اعداد ترتيبات شهر العسل وحل مشاكله . ان الاسرة المالكة البريطانية تواجه بسبب زواج مارجريت مشاكل كثيرة كأى اسرة عادية . هناك مشاكل تتعلق بحفل الزفاف ، ومشاكل تتعلق بشهر العسل ، ومشاكل تتعلق بحياة تونى بعد الزواج



ترتيبات شهر العسل : الاميرة مارجريت وعريسها انتونى ارمسترونج مشغولان الآن بالاستعداد للزينات ويفكران فى ترتيبات شهر العسل



▲ **للمرة الثانية :** الاحتفال بزواج اليزابت عندما كانت لاتزال اميرة .. نفس الصورة ونفس الاحتفالات ستقام للاميرة مارجريت وزوجها انتونى فى كنيسة وستمينستر

لندن – من زغلول السيد :

كانت أول مشكلة تواجه الاسرة المالكة ، هى المكان الذى ستقضى فيه الاميرة مارجريت شهر العسل . وكانت مارجريت تريد أن تقضيه على شاطىء البحر المتوسط فى الريفييرا الفرنسية أو الايطالية ، ولكن الملكة اليزابيث اعترضت على ذلك بشدة ، وقالت لشقيقتها الاميرة انها لا توافق مطلقا على ظهورها فى هذه الاماكن . ان شهر العسل يعتبر جزءا من حياتها الخاصة ، وظهورها مع عريسها فى مثل هذه الشواطىء ، سيجعل تفاصيل حياتهما على كل لسان ، وسيكون كذلك مادة دسمة للصحفيين والمصورين !.

وقالت الملكة اليزابيث لمارجريت : انها مستعدة لان تضع يختها الملكى « بريتانيا » تحت تصرفها لتقضى فيه شهر العسل مع عريسها فى رحلة بحرية هادئة . وقالت لها انها قضت شهر عسل ممتعا مع الامير فيليب بعد زواجهما ، لانهما ابتعدا عن الاماكن الصاخبة .

ولكن مارجريت لم تقتنع بهذا كله واصرت على ان تقضى جزءا من شهر العسل ، على الاقل ، على شاطىء البحر المتوسط . واجتمع مجلس الاسرة لمناقشة الامر واشترك فى المناقشة الامير فيليب زوج الملكة ، والملكة اليزابيث الام . واخيرا وافقت مارجريت على أن تقضى شهر العسل على اليخت « بريتانيا » على أن تنزل فى ڤينيسيا بضعة أيام وهى متنكرة ، فهى تحب ڤينيسيا جدا وتشعر بأنها مدينة رومانتيكية !.

ومنذ تم الاتفاق على ذلك .. والعمل يجرى على قدم وساق لاعداد اليخت بريتانيا لاستقبال الاميرة وعريسها . ان جميع الترتيبات تعد الآن فى هذا اليخت لكى يوفر أقصى ما يمكن من الراحة لمارجريت وعريسها ، بحيث تقضى شهر عسل سعيدا يعوضها عن السنوات الحزينة التى قضتها بعد فشل حبها للكابتن تاونسند .

وبعد ذلك ثار خلاف آخر حول دعوة أسرة العريس لحضور حفل الزفاف . وظهر بين أفراد الاسرة المالكة من يعترض على دعوة أسرة انتونى ارمسترونج لان والده وعددا كبيرا من أفراد أسرته أشخاص مطلقون ، ومثل هؤلاء الاشخاص لاتنظر اليهم الكنيسة بارتياح ، وتعتبرهم أشخاصا غير مرغوب فيهم

وانتهى هذا الخلاف لتظهر مشكلة أخرى ، فقد اختار انتونى ارمسترونج أحد أصدقائه ، ويدعى جيرمى فيرى ، ليكون شاهد زفافه . واعترض البعض وطالبوا بأن يكون الشاهد من أعضاء الاسرة المالكة . وحاول تونى أن يظهر شيئا من « الصرامة » فى هذا الموضوع فأصر على أن يكون فيرى هو شاهده . وبعد مناقشات طويلة ، تمت الموافقة ، على أن يستبدل بفيرى شخص آخر ، هو الدكتور روجر جيليات . والدكتور جيليات أوثق اتصالا بالاسرة المالكة ، فقد كان والده سير وليام جيليات طبيبا خاصا للملكة اليزابيث .!

على ان كل هذه المشاكل وغيرها لم تؤثر فى مارجريت أو خطيبها تونى ، فهما يخرجان كثيرا للنزهة معا حيث يشاهدهما الناس وقد ارتسمت على وجه كل منهما ابتسامة متفائلة .

وفى ٦ مايو المقبل سيقام حفل الزفاف فى كنيسة وستمينستر ، وسيشاهده الملايين من أفراد الشعب البريطانى سواء بالحضور أو على شاشة التليفزيون . وسيصحب الاميرة مارجريت الى الكنيسة الامير فيليب فى عربة مكشوفة يجرها ١٦ جوادا ، وسيشاهد الحفل جميع أفراد الاسرة المالكة والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى ، ومن بينهم كمال الدين خليل القائم بأعمال الجمهورية العربية فى لندن .

وبعد الحفل ستعود مارجريت مع عريسها الى قصر باكنجهام فى العربة نفسها ، حيث تقيم لها الملكة حفلا خاصا ، وستسير العربة فى الشوارع ببطء حتى يرى الشعب العروس . وفى المساء ستحضر الاميرة حفلا راقصا حتى الصباح ، ثم تتناول طعام الافطار فى غرفة الملكة ، الخاصة ، وبعد ذلك يبدأ شهر العسل .

وليست مارجريت هى وحدها التى تشعر بالسعادة لهذا الزواج . ان جميع صديقاتها من فتيات الطبقة الراقية سعيدات أيضا لقد كن يتمنين منذ سنوات أن تتزوج مارجريت سريعا حتى تكف عن اللعب بعواطفهن وأعصابهن . فقد بدأت مارجريت ، منذ قطعت علاقتها بتاونسند تهوى هواية غريبة تسلى بها نفسها وتحاول أن تنسى فشلها فى الحب . كانت كلما حضرت احدى الحفلات اختارت صديق احدى صديقاتها ودعته للرقص ، ثم قضت بقية الليلة تتحدث معه تاركة الغيرة تأكل قلب صديقتها !

وهناك سؤال هام يتردد الآن على كل لسان فى بريطانيا وهو : ما مستقبل تونى بعد زواجه من مارجريت ؟ وكل شىء يتعلق بهذا الموضوع ما زال مجرد تكهنات ، فيما عدا شيئا واحدا أعلن بصفة قاطعة ، وهو أن تونى قرر أن يهجر مهنته كمصور . وستوديو التصوير الذى كان يملكه فى لندن مغلق الآن ومعروض للبيع !

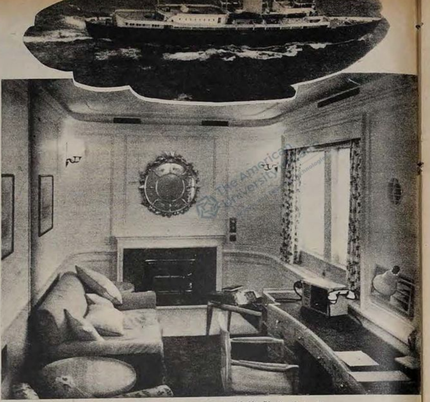
وكان ترك تونى لمهنته مثار تعليقات مختلفة ، ويشعر البعض بالاسف لان شابا نشيطا أدخل حياة جديدة فى عالم التصوير سيترك هذا الفن لانه تزوج من أميرة ، ويأمل البعض أن يستطيع تونى الاستمرار فى عمله خارج نطاق التصوير التجارى ، كأن يصدر كتبا مصورة مثلا . وقد سبق أن أصدر تونى كتابين مصورين ناجحين ، أحدهما عن مناظر لندن والآخر عن مالطة . المهم أن أحدا لا يتوقع أن يجد صورا جديدة موقعا عليها « انتونى ارمسترونج جونز »

وهذا القرار طبيعى . فليس بين أفراد الاسرة المالكة من يعمل ليكسب نفقات حياته ، والاميرة مارجريت نفسها تحصل الآن على مرتب سنوى قدره ٦ آلاف جنيه سوف يرتفع بعد الزواج الى ١٥ الف جنيه .

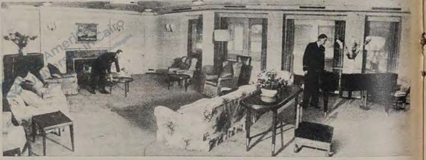
ولكن بعض المصادر فى لندن تهمس بأن تونى لابد له من ممارسة عمل من أى نوع بعد زواجه ، سواء فى بريطانيا أو فى احدى دول الكومنولث . وكانت بعض الصحف البريطانية قد اقترحت تعيين مارجريت حاكما عاما لاحدى دول الكومنولث ، الامر الذى يسمح لزوجها بأن يؤدى عملا ما فى جو يختلف من جو لندن !.



◀ **الاطباق الشهية :** طباخ اليخت بريتانيا يستعد لاعداد الاطعمة والمأكولات التى طلبت الاميرة تقديمها ..



الاميرة في غرفة الملكة : بريتانيا .. اليخت الذى سيسافر عليه الزوجان لقضاء شهر العسل .. وهذه غرفة الملكة التى اعدت لاستقبال الاميرة مارجريت ..



لصالون الكبير : صالون بريتانيا .. يعد منذ الان لاستقبال العروسين وهما فى طريقهما لشهر العسل ..



سطح الباخرة : الغرفه الصغيرة التى تطل على سطح الباخرة انتهى من اعدادها حتى تكون فى انتظار الزوجين اذا فكرا فى الصعود الى سطح الباخرة ..

النصف الحلو



إذا أحب زوجك فتاة أخرى!

هل استطاعت فتاةاخرى ان تدخل قلب زوجك في يوم من الايام لتسرق منه جانبا من حبه لك وتشاركك فيه ولو لمدةقصيرة عابرة ؟ وهل شعرت ان زوجك بدا يهتم ببنت الجيران او زميلة العمل ليوقعها في حب جديد

ان علماء النفس يدافعون عن الزوج ويعطونه فرصة أخيرة للتوبة واظهار حسن نيته . لقد كتب احدهم اخيرا يقول :

- ان عدم الاخلاص من جانب الزوج لايستلزم تحطيم العلاقة الزوجية فطالما رأيت زيجات يعود اليها الوئام بعد ان تغلبت على محنة الثقة التى تصدعت بين الزوجين .ولكن عندما ينبذ الزوج زوجته بسبب أخرى نبذا تاما فان هذه الحالة يصعب معها اى اصلاح .

اما اذا كانت الخيانة الزوجية وليدة ظرف معين ثم انتهى فالعلاج ميسور بالتسامح من الزوجة والنية الصادقة من الطرفين على عودةعلاقتهما الزوجيةواستئنافها من جديد بنفس صافية .

هذا هو رأى الخبراء العالميين ولكن هل تصفح الزوجة العربية وهل يكفى ارتباطها بأطفالها وحده كى تنسى الجرح الذى اصابها فى صميم انوثتها ؟

عدم الاستقرار

تقول **الدكتورة رمزية الغريب** : ان علاقات الرجل وانطلاقه قبل الزواج يعطيان معظم الزوجات عندنا احساسا بعدم الاستقرار والتوتر اللذين لاداعى لهما واللذين يرجعان الى ماضى المرأة الشرقية وأثر المجتمع فى التمييز بينها وبين الرجل فى الحقوق . فالرجل يستطيع مثلا ان يفعل اشياء كثيرة محرمة عليها كما ان من حقه الزواج بأكثر من واحدة وكل هذا يشعرها بضعف مركزها ومن الافضل الا تنبش الزوجة ماضى زوجها ولا تحاسبه عليه حرصا على راحتها واطمئنان بالها .

اما اذا حدثت الخيانة خلال فترة زواجهما فيجب ان تكتم الخبر ولا تواجهه به مواجهة تحد لان هذا يزيد المسألة توترا بدلا من اصلاحها . والحل المعقول هو أن تراجع الزوجة تاريخ حياتها مع زوجها فاذا وجدته حافلا بالود والتوافق وجب عليها معاملة زوجها على أنه يمر بأزمة عليها ان تساعده على الخروج منها . فتدرس ظروفه وتقترب منه أكثر من قبل . والمرأة العاقلة هى التى تشعره بتسامحها التام وغفرانها لان هذا هو الشىء الوحيد الذى يشعره بتأنيب الضمير ويعيده لها اكثر اخلاصا واعترافا بالجميل .

الكرامة المجروحة

والسيدة **نعمات الابيارى مديرة مؤسسة الزى القومى** نفسها مرت بمثل هذه الازمة . وتقول انه بلغ من تأثيرها السيء فى نفسيتها عند اكتشافها أنها نسيت ، وهى الام ، بيتها واطفالها واللحظات السعيدة التى عاشتها معه . وكانت على استعداد لان تضحى بكل شيء لتستريح من انفعالاتها التى تضطرب بين الغيرة والكره والكرامة المجروحة ، وتقول السيدة نعمات ان مثل هذه الخيانات تقلل من احترام الزوجة لزوجها وتسقطه من تقديرها . واهم شيء هو أن تحاول الزوجة فهم ظروف زوجها التى دفعته للخيانة فهما واعيا بعيدا عن تأثير الصدمة وبشيء من التعقل والصبر . وما دام انه اعترف بذنبه فلا داعى مطلقا لان تركب الزوجة راسها وترفض العودة لبيتها . ولقد كان صفحها هى شخصيا سببا فى عودة العلاقة بينها وبين زوجها كأنها شهر عسل جديد لان كلا منهما كان يعمل جهده لارضاء الآخر وتعويضه عما فات .

البحث وراء السبب

اما حرم الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى فتقول : انه لايستطيع أن يبدى رأيه فى هذه المسألة الا من مر فعلا بالتجربة حتى لايبعد حكمه عن الواقع كثيرا ، وهى تعتقد رغم عدم خبرتها بمثل هذه الظروف أن عواطف المرأة وكرامتها هى التى تحكم تصرفاتها فى هذا الموقف . أما عقل الانسان فيقول ان واجب الزوجة يحتم عليها التساهل مع زوجها والبحث وراء السبب الحقيقى للخيانة اذ ربما كان عيبا فيها هى شخصيا ومهما بلغت درجة الخيانة الزوجية فيجب الا يعرف الاطفال بها حتى لاتسبب لهم اضطرابات نفسية تؤثر فى مستقبلهم كما يجب أن تحل ازمتها بنفسها دون اعطاء الفرصة لتدخل الآخرين فهذا قد يزيد المسألة تعقيدا ويزيد الزوج تصميما على موقفه .

الانفصال افضل

وتقول **حرم نافع زاده رئيس المراسم بوزارة الخارجية** : ان المرأة العاقلة هى التى تجعل كل تصرفاتها فى البيت ومعاملاتها مع الناس على أساس نفسى سليم . فتغفر أخطاء الآخرين اذا كانت مجرد اخطاء بسيطة غير متعمدة يمكن اصلاحها بسهولة . أما اذا كانت خيانة الزوج عن قصد واصرار فلن ينفع الصفح والنسيان أبدا . ومن الافضل ان ينفصل الزوجان مهما كانت الظروف حتى لاتستمر حياتهما قائمة على الغش والخداع والشك الذى يعيش بينهما طول العمر مهما حاولت الزوجة اقناع نفسها وايجاد اكبر عدد ممكن من المبررات لتصرفه معها

مخرج سينمائى يسبب عاهة مستديمة لابنته!

طلب مخرج سينمائى ضم ابنته لحضانته .. غير ان والدة الطفل وهى موظفة باحدى الهيئات الكبرى رفضت تسليمه الى والده لانه غير امين عليه .وقدمت مستندات تثبت ان الاب سبب عاهة مستديمة لابنته الكبرى ! وكان يترك أولاده ينامون فى « الجراج »ويخدمون زوجة ابيهم ! وما زالت القضية منظورة أمام المحكمة

برلين تعرض أزياء الربيع

ظهرت موضات الربيع على بنات برلين فى شارع كورفورستندام الرئيسى فى المدينة . وأكثر الازياء التى عرضت من تصميم مدرس قسم الازياء فى كلية الفنون الجميلة فى برلين ، وتزاحمت سيدات المانيا واوروبا على هذه الازياء لان برلين تمتاز عن باريس برخص الثمن ولان كل الازياء التى تعرض يمكن لسيدات الطبقة المتوسطة اقتناؤها . ان موضة الربيع هذا العام تمتاز بالخطوط البسيطة وبعضها له كلف ، وكرانيش عادية ، مع الاهتمام باختيار نوع العطر الذى يستعمل مع كل فستان



فتاة وراء ستار التليفزيون ..!

لن نراها الا نادرا على شاشة التليفزيون العربى لان عملها كله وراء الستار ، ومع ذلك فهو تجربة جديدة تجتازها المرأة العربية لاول مرة ،ويرتبط نجاحها فيها بنجاح كثير من برامج التليفزيون ، انها أول « سكريبت جيرل » فى الجمهورية .

اسمها فريدة عرمان تخرجت فى كلية الآداب قسم الصحافة منذ ثلاث سنوات واشتغلت صحفية اكثر من خمس سنوات حتى جاء التليفزيون الذى كانت تحلم به فهجرت من أجله بلاط صاحبة الجلالة وانضمت الى اسرته لتصبح أول « سكريبت جيرل » فى الجمهورية

سألتها :

- ما هو عمل « السكريبت جيرل » ؟

- انها تعتبر يد المخرج اليمنى سواء فى السينما او التليفزيون . فالمفروض انها تسجل كل ملاحظات المخرج والملاحظات الفنية التى يقولها فى اثناء البروفات قبل الظهور على الشاشة ، وعندما تنتهى مهمة المخرج بانتهاء البروفات تبدأ مهمتها هى فى توجيه الممثلين وتنفيذ كل ما قاله المخرج بمنتهى الدقة خلال اذاعة البرنامج . وعليها يتوقف نجاح البرنامج أو فشله . فأى غلطة صغيرة منها تفسد كل شيء .

ولقد ارادوا القيام بهذه التجربة فى السينما ولكنها فشلت .

سألتها :

- لماذا اخترت هذا العمل بالذات ؟

- لانه يعتبر فترة تدريب عملية وتأهيل حتى اصبح مخرجة بعد وقت قصير .



- ما هى الصفات اللازمة لكل « سكريبت جيرل » ؟

- ان يكون شكلها مقبولا وان تكون انيقة مثقفة واهم من هذا أن تكون صبورا قوية الاعصاب لتتحمل اوامر المخرج وثورة أعصابه .

- وهل تستطيعين الآن تحمل ثورات المخرجين ؟

- نعم .. لقد حدث لى أول يوم لى فى العمل أن ثار المخرج فى وجهى فجأة وبلا مقدمات واتهمنى بالاهمال والتقصير فخرجت أجرى من حجرة البروفة لاخفى دموعى وقررت فورا ان اتوقف عن العمل ولكننى اكتشفت بعد ذلك ان هذا جزء هام من صميم عملى ..

- بصفتك مخرجة المستقبل . من هم نجومك المفضلون ؟

- فاتن حمامة وحسن رياض ومن الخارج ديبورا كير وجيمس ماسون .

البنات والجريمة



دخلت المرأة عندنا الى ميدان جديد هو ميدان مقاومة الجريمة . المقاومة ليست بقوة العضلات بل بالعلم والدرس والبحث ..

أربع فتيات التحقن لاول مرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، وهن يعملن فى صمت ، لمعرفة أسباب الجريمة وعلاجها .

انهن ، آمال عثمان يسرى ، أول سيدة عربية تحصل على الدكتوراه فى القانون الجنائى . وصفية قاسم ، تحمل ليسانس الحقوق عام ١٩٥٦ ، وهدى ، ليسانس آداب قسم الاجتماع وناهد حسين صالح ، ليسانس آداب قسم الاجتماع .

وتوفرن جميعا على الدراسة . وساهمت صفية قاسم فى موضوعين خطيرين ، هما : الثأر والبغاء ، ومما تحققته ان أسباب الثأر دائما تكون تافهة ..

وتدرس الآنسة صفية فى معهد العلوم الاجتماعية بجامعة الاسكندرية لتحصل على الماجستير فى علم الانثربولوجى

وشاركت الآنسة ناهد حسين فى موضوعات الثأر والقتل والتشرد عند الاحداث . ومن دراستها لموضوع تشرد الاحداث تبين لها أن الاصلاحيات عندنا لا تكفى لاستيعاب المشردين .

وقد استرعى نظر الآنسة صفية عند دراستها لموضوع الثأر ، حادث مقتل خفير فى جهة أبى تيج ، ويرجع السبب فى هذا الحادث الى أن الخفير كان قد أبلغ عن جندى هارب منذ ١٧ سنة ، وقبض على الجندى واشترك فى حرب فلسطين وقتل ، فاعتقد أهله أن الخفير هو الذى تسبب فى قتله .

بنت ١٧ فقط



طالبة بالجامعة الامريكية بالقاهرة . عمرها ١٧ سنة ، تدرس الآن العلوم السياسية وتنوى الالتحاق بالسلك السياسى كملحق اذ انها مغرمة بالسفر ، وقد زارت فرنسا وايطاليا وقبرص ، وتهوى لعبة التنس وعضو بنادى الجزيرة وتمارس رياضة السباحة وتحب القراءة وتؤثر الادب الروسى وخاصة تولستوى وتشيكوف .

لمعلوماتك الخاصة

١ - لاطالة عمر الزهور ، انزعى الورق من أسفل الساق حتى لا تتعفن مع قطع الساق قطعا مائلا . وضعى فى ماء الزهرية بعض قطرات ماء «جافيل» أو قرص اسبرين أو قطعة فحم خشبى .. وفى الصيف يكفى وضع قطعة ثلج .

٢ - لتفادى كسر برطمان او زجاجة اذا وضع فيهما ماء ساخن ، ضعى البرطمان او الزجاجة على قطعة قماش مبللة بالماء . فهذه الطريقة تحمى الاناء من الكسر اذا سكبت فيه ماء ساخنا .

٣ - لحفظ المكنسة القشمدة طويلة ، لفى النصف الاعلى من قش المكنسة بقطعة قماش .

٤ - لازالة بقع النيكوتين العالقة بمنفضة السجاير ، ضعى قليلا من الملح الناعم على قماش مبلل بالماء . ادعكى المنفضة حتى تزول البقع ثم اشطفيها بالماء .

٥ - لتنظيف الملاعق والاشواك والسكاكين ..

كثيرا ما يؤثر البيض فى نظافة ادوات المائدة المصنوعة من الفضة . ولتنظيفها ضعى فى كسرولة ملء فنجان قهوة صودا الغسيل واذيبيها فى ٤ لترات ماء مغلى . ضعى الادوات فى هذا المحلول ثم اشطفيها بالماء فقط .

أناقة بيتك



* ركن يصلح لغرفة الطعام ولايتكلف اكثر من ٥٠ جنيها : ٢ كرسى بامبو ٢٤٠ قرشا ثمن الواحد ١٢٠ قرشا ، منضدة بامبو ٥٥ قرشا . منضدة خشب ١٠٠ قرش . كنبة تملا الركن ٢٠ جنيها نجفة مودرن فى السقف) جنيهات ، ٢ ابليكة فى الحائط ٣٠٠ قرش سعر الواحده ١٥٠ قرشا ؛ ٢ فازة صغيرة ٢٥ قرشا للواحدة ، منفضة صغيرة بجانب الكنبة ٥٠ قرشا ، فازة كبيرة نوعا ٦٠ قرشا .

صباح وحماده فى العسل!

■ مكتبة فراج تسبقه إلى عش الغرام

تحقيق يكتبه : جليل البندارى

دخلت شقة عروس اليوم المطربة صباح وزوجها وحبيبها الروح بالروح احمد فراج !
كانت صباح فى الصالون تملأ ثلاثة اطباق ، الاول بالمارون جلاسيه ، والثانى بالملبس ، والثالث باللوز المقشر !
وكان زوجها وحبيبها الروح بالروح فى غرفة المكتب، يفرغ الحقائب التى ملأها بالكتب السياسية والاقتصادية والادبيـة والمجلدات
ورايت تشكيلة عجيبـة من الكتب القديمـة التى لم تمسها يد منذ سنوات !

قلت لاحمد فراج :
– الم تعترض زوجتك على وجود مثل هذه الكتب فى البيت ؟
فنظر الى احمد فراج بدهشة وقال :
– لماذا ؟
قلت
– الم تقل لك ان هذه الكتب القديمة ستجلب الفيران ؟
فضحك فراج وقال :
– بالعكس هى بتحب القراءة جدا !
وعندما انتهت صباح من تفريغ الحلوى فى الاطباق ، بدات تعد اقداح البيرة ، ووضعت أمام كل ضيف قدح بيرة وصحنا مليئا باللوز المقشر !
قلت لها :
– لقد قدمت لهم جميعا البيرة ونسيت زوجك وحبيبك الروح بالروح احمد فراج؟
فقالت صباح :
– زوجى لا يشرب البيرة او الويسكى
– والكوكاكولا ؟
– يشربها
– والقهوة ؟
– فنجان واحد فقط فى اليوم !
– والسجاير ؟
– عشر سجاير طول النهار !

فى غرفة النوم

قلت
– هل تسمحين لى بان القى نظرة على غرفة النوم ؟
فقالت :
– اتفضل ..

ودخلت غرفة نوم صباح الانيقة .. وجدت جاكتة المديع ملقاة فى اهمال على السرير ، ورايت شبشب المطربة ملقى على السجادة فى غير نظام .. ورايت نسختين من مجلة تايم ، وبجوار السرير مجموعة من الكتب على سطحها
ورايت عودا على دولاب الملابس .. العود الذى يتعلم حماده عليه العزف منذ تعلق قلبه بصوت المطربة !
قلت للعريس :
– ايكما اسرع من الثـانى فى فراق الكتب ؟
– يبدو ان صـبـاح أسرع منى فى القراءة .

الـكوكتيل غير ممنوع

كانت صباح ترتدى فستانا اسود مغلقا وعليه حزام ذهبى انيق !
قلت لها :
– ما اخبار فساتينك الكوكتيل ؟
– بخير !
– هل صحيح ان حماده منعـك من ارتداء الفساتين المكشوفة ؟
– من قال هذا ؟
– الصحف !
– لا تصدق كل ماتقوله الصحف .. انا نجمة سينما وحماده يعلم ذلك ، فكيف يمنعنى من ارتداء الكوكتيل ؟
– اراك سعيدة ؟
– انا فى منتهى السعادة !
– وزوجك ؟
– لعله اسعد منى !



صباح فى غرفة النوم بدون تكليف ..والعريس احمد فراج او حماده بكامل هيئته



حقائب الكتب : التى دخل بها فراج بيت الزوجية اضعاف اضعاف الحقائب التى تحتـوى على ملابسه !

الغيرة من نشرة الاخبار

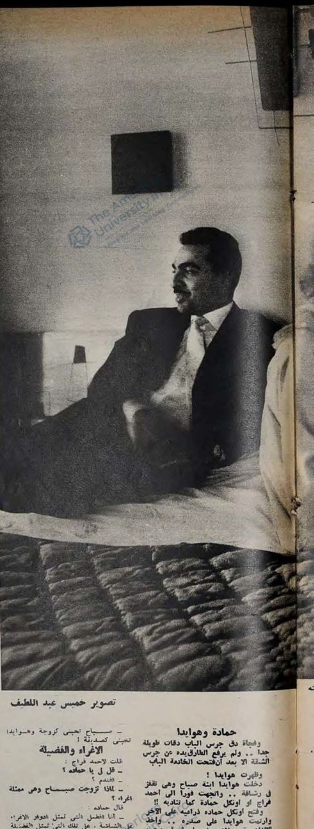
– ما رايك فى مواعيد عمله ؟
– مواعيده غير منتظمة !
– ليه ؟
– مواعيده خاضعة لنشرة الاخبار !
– هل تغارين من النشرة ؟
– ولماذا اغار منها ؟
– لانها تختطف منك زوجك فى موعد الغداء !
– عندما تكون عليه قراءة النشرة وقت الغداء ، اشعر انه معى ..
– ازاى ؟
– بافتح الراديو واشعر بانه يقرأ لى وحدى كل الاخبار !
– هل تستمعين للاخبار ام للصوت الذى يقرؤها !
– صوته طبعا !

احمد فراج والثلاجات

– بماذا يتميز فراج ؟
– تقصد حماده ؟
– حمادة !
– بالهدوء !
– لاية درجة ؟
– لاقصى درجة !
– لدرجة انه يغيظك ؟
– لا ابدا بالعكس ده بيخلينى احترمه اكثر !
– اذن فهو لا يثور ؟
– ابدا !
– هل هو ثلاجة ؟
– أبدا
– كيف يعبر عن ثورته اذن ؟
– منتهى الذوق
– ويكسب المعركة ام يخسرها ؟
– الرجال الذين من هذا النوع يكسبون دائما المعركة !
– هل اعترض مرة على لحن من الحانك؟
– حصل !
– امتى ؟
– سمع لحن وقال لى اللحن ده مش مناسب لك يا هانم!
– قولتى له ايه ؟
– الحقيقة انا باقتنع برأيه!
– ايه الدليل ؟
– قدم لى بليغ حمدى لحنين وسمعهما حمادة واختار الاحسن !
– انهى لحن ؟
– عايزه انساه !
– والثانى اسمه ايه ؟
– تابهه
– ده ح تغنيه نجاة الصغيرة ؟
– يمكن يناسبها اكثر منى !
– ده رايك والا راى احمد ؟
– رايى وراى حماده برضه !
– ما اجمـل عبارة قالها لك احمد فراج ؟
– هو كل كلامه حلو !
– ما راى المحيطين بك فى هذا الزواج؟
– بعضهم اعترض على الزواج !
– قالو ايه ؟
– قالوا انهم خايفين على !
– من ايه ؟
– من التجربة الثالثة !
– وضرورى فيـه ناس كانوا خايفين عليه منك ؟
– كتير قوى !
– زى مين ؟
– ما أعرفهمش .. لكنهم تطوعوا من نفسهم وقالوا له ابعد عنها انت مش قدها ولاقد الفنانات
– وانتى رايك فيهم ايه ؟
– معذورين لانهم ما يعرفونيش !

فى ليـلة الزفاف

– ماذا شربت فى ليلة الزفاف ؟
– عصير الطماطم
– والويسكى ؟
– شربوه الضيوف !
– اذن فانت لاتشربين الويسكى ؟
– كاس واحد بيدوخنى !
– امال البـار الامريكانى ده عاملاه ليه ؟
– للزينة !
– انا شايف فيـه قزايز ويسكى وكونياك ونبيذ ؟
– دول لاستعمال الضيوف ؟



تصوير خميس عبد اللطيف

حمادة وهوايدا

وفجأة دق جرس الباب دقات طويلة جدا .. ولم يرفع الطارق يده عن جرس الشقة الا بعد أن فتحت الخادمة الباب

وظهرت هوايدا !

دخلت هوايدا ابنة صباح وهى تقفز فى رشاقة .. واتجهت فورا الى احمد فراج او اونكل حمادة كما تناديه !!

وفتح اونكل حماده ذراعيه على الآخر وارتمت هوايدا على صدره .. واخذ الاثنان يقبلان بعضهما بشوق وحب وحنان ..

والتفت انا الى صباح فوجدتها تبتسم ابتسامة عريضة جدا جدا !

قلت لاحمد فراج :

- ما هذا الغرام العنيف يا اونكل حماده ؟

قال حماده :

- انا احب هوايدا كابنتى تماما !

- وهى ؟

- أعتقد انها تحبنى هى الاخرى !

- لماذا ؟

- لاننى العب معها الكوتشينة وتغلبنى دائما !

- لهذا السبب تحبك هوايدا ؟

.. أعتقد ذلك !

- أيتهما تحبك اكثر ، صباح أم هوايدا ؟

- صباح تحبنى كزوجة وهوايدا تحبنى كصديقة !

الاغراء والفضيلة

قلت لاحمد فراج :

- قل لى يا حماده ؟

- اتفضل ؟

- لماذا تزوجت صباح وهى ممثلة اغراء ؟

قال حماده :

- انا افضل التى تمثل ادوار الاغراء على الشاشة ، على تلك التى تمثل الفضيلة فى الحياة !

سألت صباح :

- ماذا تحبين فى الالوان ؟

- الابيض !

- وانت يا حمادة ؟

- الاخضر !

قلت لصباح :

- ماذا غنيت فى ليلة الزفاف ؟

سكتت صباح قليلا .. ثم اخذت تهز رأسها وهى تغنى هذه الكلمات من اغنيتها المشهورة :

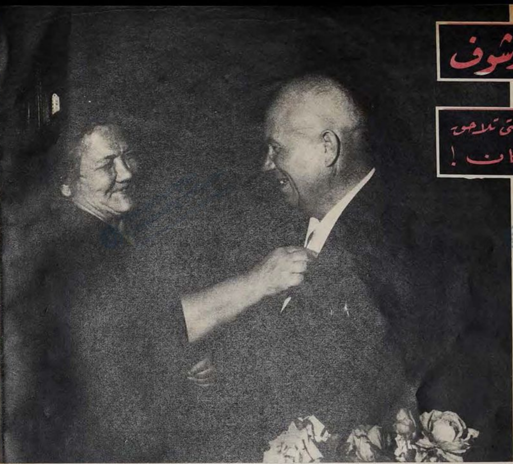
اكتر من حياته
من الحب ذاته
انا قلبى حبك
اكتر من دقاته
ماهو انت حياته
واكتر من حياته

جليل البندارى

عيونها على خروشوف

سر النظرات الهادئة التى تلاحق نيكيتا فى كل مكان !

ان زوجه خروشوف تغار على خروشوف من الهواء . ان عيون (نينا) تفضحها فى كل مكان تذهب اليه مع خروشوف . لقد ظلت هذه العيون تلاحق خروشوف وتحركاته طوال ٣٨ عاما بين باريس ونيويورك وموسكو . وكانت العيون تغضب فى بعض الاحيان وتبتسم فى احيان أخرى وتحكى قصة غرام نينا ونيكيتا .. !



حتى الآن : نينا زوجه خروشوف . منذ ثمانيه وثلاثين عاما وهى تقف كل صباح امامه لتتاكد ان كل شىء فى ملابسه على ما يرام ..

— خروشوف يعترف بانه يدين بكل شىء لنينا . يتمنى لها عمرا طويلا .. ويبكى وهو يعترف بكفاحها الذى ساعده على الارتقاء من مزارع روسى بسيط الى الرجل رقم « ١ » فى الكرملين !

فى فرنسا كانت عينا نينا تراقب خروشوف من طرف خفى .. عندما كان يتحدث فى التليفزيون كانت تنظر اليه باهتمام وتستمع الى كل كلمة تخرج من شفتيه .. وكلما ألقى خروشوف احدى نكاته التى اشتهر بها كان السرور يشع من عينيها قبل أن تستغرق فى الضحك .

ان خروشوف يعترف بكل ما فعلته نينا وعيناها من أجله .. انه يقول لاصدقائه

« منذ عرفتها لاول مرة منذ ٣٨ عاما وهذه المرأة التى أدين لها بالكثير مازالت تحيطنى بنفس النظرة الرقيقة الحالمة التى جذبتنى اليها فى أول لقاء بيننا .. لقد ساعدتنى فى الايام العصيبة .. ووفرت لى الجو اللازم لتوسيع مداركى والاطلاع على الكتب التى كان على أن أقرأها لكى أصل الى هذا المنصب »

النظرات الهادئة

وعندما وقف خروشوف أثناء زيارته أمريكا يشاهد رقصة « كان كان » . اقتربت شيرلى ماكلين بطلة الفيلم منه وكشفت عن ساقيها وهى ترقص أمامه .. ونظر الجميع الى نينا ليروا علامات الغضب التى توقعوها . ولكن نينا كانت هادئة تبتسم وتضحك بعينيها .. وقالت بعد ذلك انها تعرف دون زوجها وانه ليس من طراز الرجال الذين تضرب قلوبهم بسرعه عندما يرون ساقا عارية لاحدى الراقصات

ان نينا امرأة دبلوماسية فهى لاتشاهد أبدا وهى تسير أمام زوجها الا عندما يتطلب الاتيكيت ذلك .. انها تسير دائما خلف زوجها .. وهى ترضى أن ينتزع زوجها الاعجاب فى كل مكان بينما تقنع هى بأن تظل خلفه تشجعه وتصفق له .. تضحك لنكاته وتبتسم عندما يبتسم .. وتكشر عندما يغضب

انها تقول ان الشخص الوحيد الذى يملأ عليها حياتها هو خروشوف .. لقد اجتمعت بايزنهاور وشاهدت ديجول . ولكن نينا تقول ان الزعيم الوحيد الذى يملأ عينها هو خروشوف زوجها .

كانت نينا ابنة موظف يعمل فى حكومة القيصر . ولكنها اعتنقت المبادىء الثورية .. وبعد أن تزوجت خروشوف وقفت خلفه تشجع طموحه وتقوى عزيمته .. وتحملت نينا مرارة الوحدة والعذاب عندما التحق خروشوف بكلية العمال ليصبح مهندسا قبل أن يشتغل بالسياسة

طول العمر

وعندما زار خروشوف ألمانيا الشرقية عام ١٩٥٨ اقيم له حفل استقبال كبير حضره ٣٠٠ مدعو وجلس الى يسار خروشوف صديق قديم تربطه علاقة وثيقة باسرة خروشوف .. وسأل الصديق نينا عن ... وترقرقت عينا خروشوف بالدموع وهو يقول

... طول العمر ... لها كل شىء

وشاهد ... مدعو الدموع تسيل من عينى الزعيم السوفييتى وتنحدر على خده وهو يتحدث عن زوجته . ويقول أصدقاء خروشوف المقربون ان نينا هى الشخص الوحيد فى العالم الذى يحترم رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى آراءه . وأثناء رحلتها فى أمريكا كتبت الصحف الامريكيه تقول

« ان خروشوف ونينا يحبان بعضهما البعض كما لو كانا شابين فى العشرين من عمرهما ! »

وعندما سأل الصحفيون نينا عما فعلته لكى يصبح زوجها فى هذا المنصب . ابتسمت عينا نينا وهى تجيب

— انى أولا وقبل كل شىء ربة منزل .. وواجبى الاول أن أعد لزوجى الاطباق التى يحبها

معه فى كل مكان : فى كل مكان ذهب اليه خروشوف كانت معه نينا . رافقته فى رحلته فى باريس ونيويورك وجلست معه كل مساء اثناء رحلته وهو يعد الخطب التى سيلقيها ويراجع الاوراق التى عرضت عليه ..



الاذاعة الكويتية ..

تسمع في جميع أنحاء العالم قريباً ..

من نواحي التقدم التي تسعى اليها حكومة الكويت ، ناحيـة الاذاعة اللاسلكيـة .. فالاذاعة اليوم تعتبر من أهم السبل لنشر الوعي القومي والثقافي ، وايضاح البرامج التي تقوم بها الحكومات لخير شعوبها والنهوض بها .

والكويت اليوم صوت مسموع ينطلق من محطة اذاعتها الحالية .. ولكن هل ترضى الـكويت الناهضة المتقدمة باذاعة محلية ، كلا بل انها تسعى دائما للوصول الى القمة .

فمنذ عام ١٩٥٢ أخـذ سمو الامير عبد الله المبارك الصباح ، نائب الحـاكم والقائد العـام للقـوات المسـلحة في بحث جميع السبل التي تجعـل من الاذاعة الكويتية ، اذاعة عالمية .. وفي ٢٤ فبراير ١٩٦٠ افتتـح الجهاز الجديد الذي أحضر خصيصا لتقوية صوت الاذاعة على الموجة المتوسطة ، وبافتتاح هذا الجهاز بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل هذا المشروع الاذاعي الضخم ، الذي سيجعل من اذاعة الكويت اذاعة عالمية تسمع في جميـع انحاء العالم .

ان المشروع الجديد يعتبر من أضخم المشروعات التي تسعى الى تحقيقها الكويت ، وهو يتضمن تقديم أكثر من برنامج واحد في وقت واحد ، كما سـوف تكون أجهزة الارسال الجديدة من القوة بحيث تؤمن اسماع صـوت الكويت في جميع أنحاء العـالم العربي بقوة ووضوح .

ويقول الامير عبدالله المبارك . ان الاذاعة ترمي بسياستها هـذه الى نشر الوعي الوطني الصحيح بين جميع أبناء الكويت ، واشاعة العلم والمعرفة في صفوفهم ، كما أنها ستعمـل على تدعيم روح الاخوة والتعاون بين الجميـع . انها خير رسول يعمل على توطيد علاقات الاخوة والمحبة مع الاقطار الشقيقة والصديقة .



صاحب السمو الامير عبد الله المبـارك الصباح نائب حاكم الكويت والقائد العام للقوات المسلحه ورئيس الامن العام والشرطه والرئيس الاعـلى للاذاعه الكويتية ..

إذا زرت الكويت أقترح عليك

زيارة الأماكن الآتيـة :-



جانب من ورشة الماكينات بقسم الميكانيكا بكلية الصناعة بالشويخ ..



جانب من قسم المطبخ المركزى

- المدرسة الثانوية بالشويخ .. وهى من احـدث المدارس بالشرق الاوسط ، بل فى العالم! فهى مزودة بكل ما هو مفيـد ونافع فى حياة طلابها الدراسية
- المطبخ المركزى فى المرقاب .. انه يعتبر مطبخا عالميا ، وهو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط ويموّن المدارس الابتدائية للبنين والبنات ورياض الاطفـال بما يلزمها من غذاء .. وهو معـد لانتاج ٢٠ الف وجبـة افطار ومثلها للغداء .
- منطقة المساكن الشعبية .. - منطقة السالمية - وهى تضم منازل العمال الجديدة المبنية على أحدث النظم الصحية العالمية
- المركز الثقافى العمالى .. الذى يشرف عـلى تزويد العمال بمختلف النواحى الثقافية .
- حديقة سلوى وهى تحوى مجموعة كبيرة من أندر الحيوانات ويملكها الامير جابر العبـد الله الجابر .
- دار الرعايه . . . وهى تستضيف عددا من العاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة وتوفر لهم أسـباب الرعاية الاجتماعيه
- مركز رعاية الفنون الشعبية انه مكتبة فنية تحفظ به التسجيلات الفنية الشعبية .
- متحف الكويت .. ويضم آثارا ترجع الى مئات السنين .
- مكتبة المعارف .. أضخم مكتبة ثقافية عربية تضم مخطوطات ثقافية قديمة .
- مصفاة المياه بالشويخ .. المعجزة التى حولت مياه البحر الى مياه صالحة للاستعمال
- آبار البترول فى الاحمدى .. وهى تبعد نحو اربعين دقيقة عن الكويت بالسيارة
- ميناء الاحمدى .. من اكبر الموانىء الخاصة بالبترول ، وهى مدينة جميلة يقصدها الجميـع للنزهة .
- قرية الجهـراء .. حيث القصر الاحمـر وهى من اجمل قرى الكويت المشهورة بخضرتها ومياهها .
- الكلية الصناعيه بمنطقة الشويخ .. تحفة فى بنائهـا ونظامها واستعدادها الفنى .

سر العباءة التى يرتديهـا العرب

ان تطـريز العبـاءة بخيـوط القصب والذهب سر مغلق حتى الآن ؟

لقد حاولت انجلترا والمانيا صناعتها بالماكينة ففشلتا !

فهناك خمس مراحل كل مرحلة منها تختلف عن التى تليها .. ولا يجيد الشخص الا مرحلة واحـدة ثم تذهب العباءة الى الشخص الذى يليه، ليقوم بعمل الغرزة التالية؟

وهكذا يتم تطريز العباءة .. وفى المرحلة الاخيرة يدق القصب بيد الهون !..

لقد كان عدد الذين يصنعون العباءات من الكويتيين ٥٠٠ شخص اصبحوا اليوم يعدون على الأصابع .!

ان الوقت الذى يستغرقه تطريز العباءة هو اربعة ايام على الاقل . ولكن كلما اراد صاحبها ان يـكون تطريزها ضعف ما هى عليه عادة زاد عدد أيام تطريزها !



فريد نجل السيد محمد عبدالله الشهاب التاجر المعروف .. احتفـل بعيد ميلاده فى حفل عائلى جمع الاهل والاصدقاء

انتاج النفط بالكويت

بلغ انتاج النفط الخـام فى الكويت خلال شهر مارس الماضى ٦٫٧٢٨٫٠٠٨ اطنان

• الطيران أصبح من أهم مستلزمات الحياة فى عصرنا
• علم الكويت يرفرف خفاقا فى سماء العالم شرقا وغربا
• الأمير دعيج السلمان الصباح يساهم فى نهضة الطيران فى الكويت
• طائرات حديثة بمحركات توربينية تنضم لأسطول

الخطوط الجوية عبر البلاد العربية

فى العالم كله .. اصبح الطيران من اهم مستلزمات الحياة .. وهو من أهم العناصر التى تعتمد عليها التجارة .. وهو يلعب دورا كبيرا فى الاقتصاد الدولى والسياسة العالمية .. والطيران فى العالم اجمع ، يربط الدول المختلفة بخيوط قصيرة ، يسهل على المرء عبورها .

وفى الكويت .. هذا البلد الذى تطور فى شتى ميادينه العمرانية والصناعية والثقافية.

فى هذا البلد الطيب قامت الخطوط الجوية عبر البلاد العربية لتنهض بالطيران فى منطقة الخليج والعالم العربى ولتؤدى رسالة سامية فى ميدان الطيران المدنى ..

والخطوط الجوية عبر البلاد العربية .. تبدأ رسالتها فى ربط البلاد العربية بعضها ببعض

مما يقرب من المسافات التى بينها فتصبح كأنها بلد واحد وتزيد من المحبة والود بين الامة العربية.

الراحة والسرعة

وبالرغم من أن هذه الخطوط هى وليدة بضع سنوات قليلة .. فانها فى هذه الفترة

القصيرة استطاعت أن تحقق نصرا كبيرا وتقدما هائلا وسمعة طيبة فى شتى ميادين الطيران .. فى الخدمة الممتازة التى تقدم للركاب . فى الراحة التامة التى تحرص الخطوط على توفيرها لهم .. فى دقة المواعيد وفى السرعة فى السفر .

رجل كبير

ومن خلف هذا النجاح الكبير ... نجد الرجل الذى

اسسها .. وهو الرجل الذى يملكها .. انه سمو الامير دعيج السلمان الصباح وهو الشاب النشيط الذى يؤمن بالعمل والجد والكفاح ، ويستهدف دائما الخدمة والنجاح .

ويقول الامير دعيج السلمان الصباح . لقد فضلت ان اؤسس هذه الشركة بمفردى دون اى شريك آخر حتى احقق الاهداف الكبار التى تجول فى خاطرى ، واتحمل كافة التضحيات وحدى من أجل النهوض بالطيران ، ولابرهن على أن الشركات العربية يمكنها أن تقف على قدم المساواة، بل تفوق الشركات الاجنبية .

محركات توربينية

واخبار الطيران فى العالم .. تخرج لنا فى كل يوم بخبر هام جديد عن تطور وتقدم الطيران ، فهذه طائرة حديثة تم صنعها بمحركات توربينية ، وتلك طائرة نفاثة عبرت المحيط فى بضع ساعات .

ومسايرة لهذا التطور العالمى ورغبة فى أن تقف الكويت الناهضة على قدم المساواة مع كبريات الدول المتقدمة فى العالم فى ميدان الطيران . فقد تعاقد الامير دعيج السلمان الصباح على شراء ثلاث طائرات كبيرة حديثة من طرازات مختلفة ليضمها الى الاسطول الجوى الحالى التابع للخطوط الجوية عبر البلاد العربية .

ان الطائرات الثلاث التى تعاقد عليها الامير دعيج تشمل محركات اربعة توربينية ، وهى مكيفة الضغط والهواء ، ولها قدرة على الطيران على ارتفاع عال بحيث لا تتعرض للمطبات الهوائية فلا يشعر الركاب باى اهتزازات ، هذا كله بالاضافة الى سرعتها الفائقة .

خطان جديدان

وجدير بالذكر أيضا انه سيتم تسليم ثم تسيير أول طائرة فى الشهر القادم وفور وصولها سيعلن افتتاح خطى القاهرة وعمان ، وبذلك تكون الطائرات تقوم برحلات منتظمة حول الكويت وبيروت ودمشق والقاهرة وعمان وبعدها تسافر الى جميع الدول العربية استعدادا لرفع علم الكويت فى سماء العرب .



الخطوط الجوية عبر البلاد العربية تشترى معدات حديثة

لندن – رويتر :

أذيع فى لندن أن الخطوط الجوية عبر البلاد العربية وهى احدى شركات الطيران الكبرى بالشرق الاوسط قد تعاقدت مع شركة هوكر سيدلى على شراء طائرتين من طراز ارمسترونج ويتورث ارجوسى مع حق الاسبقية لشراء طائرة ثالثة .

والتكاليف المبدئية للطائرتين مع قطع غيارهما فى العقد المبرم هى مليون ومائة الف ليرة استرلينى (١٫١٠٠٫٠٠٠) .

وبذلك تكون الخطوط الجوية عبر البلاد العربية هى أول شركة طيران تستعمل هذا النوع من الطائرات ذات المحركات الاربعة التوربينية لنقل الركاب والبضائع

وستصل أول هذه الطائرات للعمل بها فى غضون هذه السنة .



▲ بعض موظفى الشركة الذين يقومون بخدمة الركاب

▼ جانب من احد مكاتب الحجز ، انها مزودة بجميع مايلزم لسرعة خدمة المسافرين



احياء الفنون الشعبية



الامير عبد الله الجابر الصباح يشترك مع امراء الكويت في رقصة العرضه .. وهى احدى الرقصات القديمة ..

يلقى الفن الشعبى التشجيع فى مختلف بلاد العالم المتحضرة ، ولما كانت الكويت تتقدم فى ركب الحضارة بخطوات واسعة ، فقد أولت الفن المزيد من الاهتمام .

الفنون الشعبية

فان للكويت كغيرها من البلدان العربية ثروتها المحلية من الفنون الشعبية التى تعبر تعبيرا صادقا عن بيئتها المحلية .

وقد تعرضت هذه الفنون لخطر النسيان والانقراض بسبب ما فرضه التطور الحديث والظروف القائمة . ولقد تالفت اخيرا لجنة دائمة لرعاية الفنون الشعبية ، وهى تعمل على احياء هذه الفنون وحفظها من الاندثار وتشجيع الفنانين والشعراء والموسيقيين المهرة ومعاونتهم على نشر انتاجهم .

وتعمل اللجنة الآن على دراسة الفنون الشعبية ونشر الابحاث العلمية عن نشاتها وتطورها . كما انها تعمل على جمع الانتاج الفنى الشعبى وحفظه ونشره ، وتسهر على رعاية الفنانين الشعبيين ، وتشجع فرق الفنون الشعبية ، وتنظم المعارض الفنية

ويشرف على عمل هذه اللجنة بعض رجال دائرة المعارف ودائرة الشئون الاجتماعية .

بعض انتاج اللجنة

لقد جمعت هذه اللجنة دواوين شعر النبط التى نشرها الشعراء الكويتيون ، كما انشات سجلا للشعراء الكويتيين الاحياء والاموات . وسجلت قصائد للشعراء الاحياء باصواتهم ، كما اقامت معرضا دائما للآلات الموسيقية وسجلت مجموعة كبيرة من اغانى البحر ، وانشات مكتبة للاسطوانات الفنائية الكويتية ، كما سجلت اغانى الصلب ورقصاتهم الشعبية .

شركة نفط الكويت المحدودة تفتتح
مستشفى «ساوثويل» الجديد

تفتتح شركة نفط الكويت المحدودة يوم ٢٧ ابريل ١٩٦٠ مستشفى ساوثويل الجديد ، ويقع المستشفى في وسط الاحمدي الى غربي المكتب الرئيسي ، والوصول اليه متيسر من كل انحاء الاحمدي ..

وتبلغ المساحة التي يقوم عليها المستشفى اربعين فدانا تقريبا وفي ذلك فسحة وافية لوقوف السيارات وانشاء الحدائق حول ابنية المستشفى ، ومتسع لاضافة جناح آخر للمستشفى من الجهة الشمالية اذا ما دعت الحاجة لذلك ..



مدخل المستشفى

ورغبة في النزول لدى متطلبات التخطيط الطبي ، لم يكن من المستطاع توفير الوقاية من الشمس بتوجيه البنايات من الشمال الى الجنوب الا انه ادخلت شرفات صغيرة واخرى واسعة على المباني المؤلفة من طابقين ، كما جعل للمباني ذات الطابق الواحد مخرمات تحمي الجدران من الشمس . وقد شيدت الابنية بحيث تقدم اكثر ما يمكن من الوقاية من ريح الشمال التي تجلبها احيانا العواصف الرملية

ويضم البنيان هياكل مصنوعة على شكل شبكات من الفولاذ الخفيف ، وطوابق ارضية واولى مصنوعة من الاسمنت المسلح ، وسقوف مصنوعة من الالومنيوم . والجدران الخارجية مبنية من الطابوق او من الطفاف ، وفيها شبابيك وأبواب مجهزة بشبك لرد الذباب . والقواطع الداخلية مبنية من طوب الاسمنت ، ما عدا الاماكن التي يتطلب الامر توسيعها ، لقد استعمل لها قواطع معدنية متنقلة . وكذلك تستعمل قواطع متنقلة من الزجاج المصقول لتقسيم الاجنحة الرئيسية . ولتخفيف الصوت ، صنعت السقوف من الاجر الخاص لذلك ، وبلطت الممرات الرئيسية بالبلاط المعروف باسم « ترازو » أما ارض المكاتب والاجنحة فمغطاة بمشمعات « لينوليوم » .



احدى الشرفات في المستشفى



منظر لاحد جوانب المستشفى

بضعي عدد من الساحات الداخلية والخارجية بعناية ليكون لها تأثير مبهج ومريح في جميع ارجاء المستشفى .

وقاعة المدخل الرئيسية عبارة عن مكان انتظار للذين يزورون المرضى والمكاتب الادارية . وقد اقيمت هذه المكاتب فوق المدخل الرئيسي لكي تكون بقرب مؤات من مراكز اعمال المستشفى وعلى كثب من مختلف المرافق والمطبخ والمخازن .

وخلف المستشفى من الجهة الغربية ، جمعت المخازن الطبية ومخازن المؤن والمطبخ والمغسلة ومحطة القوة الكهربائية حول ساحة لتسليم البضائع .

وقد بذل اهتمام كبير في تخطيط مناطق الخدمات بحيث تتوافر في احدى النقاط دائرة كاملة للتشخيص ، وبحيث ان كل مرفقيات المستشفى تعرف من نقطة ثانية في وسط المستشفى . ويجري استلام كل المؤن الطبية الخ . من خلال مدخل واحد للمؤن .

تكييف هواء

وجميع المباني ، عدا ابنية الخدمة ، مكيفة الهواء بواسطة معمل للتكييف يعمل طوال العام . ويقع معمل التكييف الذي يستخدم لكل جناح في الطابق السفلي منه . وغرف المكيفات هذه متصلة بعضها ببعض بواسطة انبوبة ضخمة تمر تحت المستشفى . والمقصود ان تتم جميع اعمال الصيانة المتعلقة بتكييف الهواء دون ان تعيق الاعمال الطبية في المباني .

وفي كل جناح بضعة اسرة تزود بالاوكسجين وبمص الهواء بواسطة انابيب . ويجري تنظيف هواء الغرف في كل وحدة بواسطة جهاز يعمل بالفراغ موصول الى الحيطان . ويتخلص من البياض القذر ومن جميع النفايات الحاصلة في الاجنحة بواسطة مساقط تؤدي مباشرة الى اوعية مقفلة تقع خارج المستشفى .

وترسل جميع الوثائق والرزم الصغيرة من والى الاجنحة والدوائر الاخرى بواسطة الانابيب الهوائية ، ويزيل ذلك معظم الحاجة الى المراسلين .

وجميع الابنية مزودة بالوسائل الآلية للوقاية من الحريق ، التي تطفىء مراوح تجديد الهواء في حالة الطوارىء .. وللمستشفى بدالته الآلية الخاصة ، وعامل الهاتف يراقب ايضا الجهاز الذي يعين مواقع الموظفين والذي يعمل بالتوافق مع الساعات الكهربائية .

يبلغ عدد موظفي المستشفى ٢٠٥ موظفين

اجنحة المستشفى

ويوجد فيه مائتا سرير موزعة على ثمانية اجنحة .

وقد صممت الاجنحة على دورين لجعلها اكثر اندماجا ، مما لا يتأتى فيما لو كان التصميم على طابق واحد .

وفي ذلك ما يضمن فعالية التمريض وراحة المرضى وسهولة استعمال المرافق . وقد استعملت القواطع الفولاذية المتنقلة لتقسيم الاجنحة بحيث يمكن توسيع وتضييق اي جناح حسب ما تقتضي الظروف .

ويوجد في الجناح العادي ٤٠ سريرا مرتبة في مجموعتين تحتوي كل منها على ٢٠ سريرا . وفي كل واحدة من هاتين المجموعتين ١٦ سريرا مقسمة الى اربعة اقسام يحتوي كل منها على اربعة اسرة ، اما الاسرة الاربعة الاخرى فكل منها في غرفة فردية . والوحدات التي يحتوي كل منها على ٢٠ سريرا وضعت بطريقة بحيث يكون مقر الممرضة المشرفة في الزاوية ، والغرف الفردية اقربهن اليها من مقر الممرضة وكذلك غرف المرافق والمعالجة وغرفة جلوس المرضى اثناء النهار . وهكذا يوجد مقر الممرضة في الوسط من الوحدة المسؤولة عنها ، مما يسهل عليها مراقبة كل ما هو تحت مسؤوليتها .

وتقسيم الاجنحة الى اقسام يحتوي كل منها على أربعة اسرة يعطي المرضى نوعا من الحرية البيتية ؛ كما انه يوفر لهم بعض العشرة والمؤانسة . واستعملت الالوان بكثرة لدهان الحيطان والحواجز لخلق جو يبعث على السرور والراحة .

وتوجد غرف لاستراحة المرضى اثناء النهار في جميع الاجنحة باستثناء جناح العزل وذلك لتشجيع المرضى على ترك اسرتهم والقيام بنشاطهم لتاهي بمجرد استطاعتهم ذلك . وتفتح أبواب غرف استراحة المرضى على شرفات الاجنحة وتطل على ساحة داخلية يمكن فيها للمرضى الناقهين القيام ببعض التمرينات .

قسم الجراحة

يوجد في القسم الجراحي ، غرفتان للعمليات تتصلان بغرفة الادوات والتعقيم الآلي بالبخار ، كما تتصل كل منهما بغرفة للتخدير ومغسلة لتنظيف الايدي من احد طرفيها ، وبغرفة للنفايات من الطرف الآخر . وتزود غرفتا التخدير والعمليات بالغازات المخدرة بواسطة انابيب تمتد اليها من مخزن مركزي .

لقد جمعت وحدة الاشعة السينية ، والمختبر البالولوجي ودائرة العلاج الطبيعي مع بعضها حول قاعة الانتظار في العيادة الخارجية ، بحيث يمكن الوصول اليها بسهولة من قبل المرضى الخارجيين والمرضى الداخليين . هذا وتشتمل الاجهزة الفنية على جهاز متنقل للاشعة السينية وآلات كهربائية لتخطيط القلب ..

وفي المختبر البالولوجي تجرى فحوص تتعلق بالطفيليات والبكتريا والدم والمصل . وقد افردت غرف صغيرة اخرى تجرى فيها فحوص الانسجة العضوية الحية ، ولتحضير الاوعية الشريانية ، كما يستعمل قسم منها للغسيل والتعقيم والخزن .

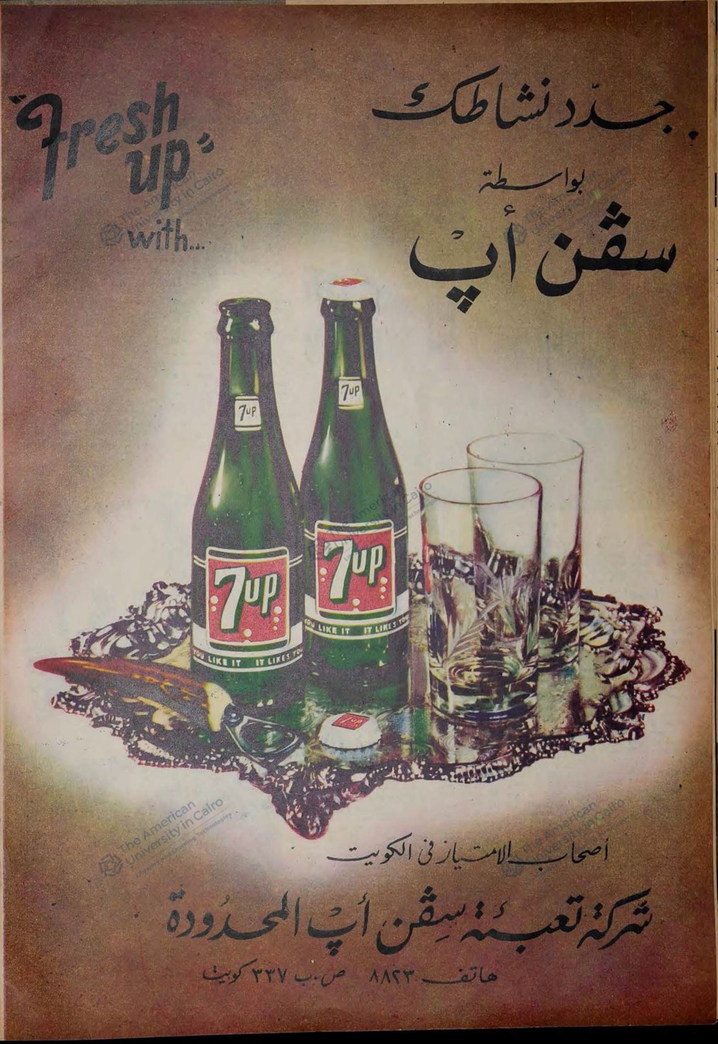
اما وحدة العلاج الطبيعي فهي مجهزة لتقديم العلاج الطبيعي على اختلاف انواعه . ويوجد فيها خمس غرف للعلاج بالنور والحرارة وبتنبيه الاطراف ونفخ الحرارة بالموجة القصيرة . وتشتمل الوحدة على ملعب رياضي صغير لتسهيل القيام بالتمارين العلاجية

وتجرى العلاجات المهنية في الغرف المجهزة خصيصا لذلك وفي الاجنحة

المرضى الخارجيون

تقع دائرة المرضى الخارجيين في الجانب الجنوبي من منطقة المستشفى .

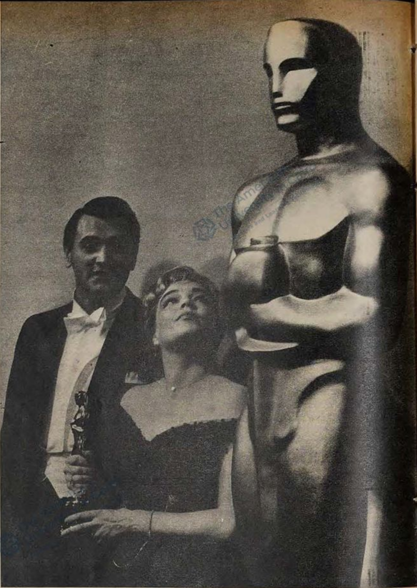
يجرى فحص المرضى الخارجيين في احد الجناحين المتفرعين من قاعة الانتظار ، ويوجد في كل منهما ثلاث غرف للاستشارة وغرفة للعلاج .



جدّد نشاطك
بواسطة
سفن أپ
"Fresh up" with...
7up
YOU LIKE IT IT LIKES YOU
أصحاب الامتياز فى الكويت
شركة تعبئة سفن أپ المحدودة
هاتف ٨٨٢٣ ص.ب ٣٣٧ كويت



لم يحدث : جين سيمونز وزوجها ايدى فيشر حضر الزوجان الاحتفال بعد ان احدث الهمسات ان جين سيمونز ستفوز بالاوسكار هذا العام .. ولم يحدث ..



الفائزة بالاوسكار : سيمون سينيوريه التى فازت بالاوسكار هذا العام تحمل فى يدها الاوسكار وتتطلع فى الاوسكار الكبير ووقف الى جانبها الممثل روك هدسون



قبلة للزوج : سيمون سينيوريه تقبل زوجها الممثل المطرب ايف مونتان وهى ترقص معه الرقصة الاولى بعد حصولها على الاوسكار



ابنة جارى كوبر : جارى كوبر وابنته حضرا الاحتفال معا .. وقدم جارى كوبر ابنته لكل اصدقائه وصديقاته من الفنانين ..

آخر ساعة كانت هناك

سيمون أخذت الأوسكار!

انتهى اضراب هوليوود ..
ووقف المذيع امام الميكروفون وقال :
- سيمون سينوريه !
وتقدمت الفتاة الحلوة وسط التصفيق فى قاعة الدار الكبيرة فى هوليوود وامتدت يدها تصافح منتج فيلم (حجرة فوق السطح) وتتسلم جائزة الاوسكار عن سنة ١٩٥٩ !.

اما جائزة احسن ممثل عن نفس العام فقد فاز بها شارلتون هوستون .. والجائزة التى يحصل عليها الفائز او الفائزة عبارة عن تمثال من الذهب لرجل عار يمسك سيفا فى يديه بمشدين ساقيه . ولا تقدم هذه الجائزة لاحسن ممثل وممثلة فقط وانما تقدم ايضا لاحسن الفنانين والفنانات فى ميادين السينما الاخرى من اخراج وتصوير وغيرهما .

ولتمثال الاوسكار هذا قصة قديمة . فقد كان الممثل دوجلاس فيربنكس الاب يجلس ذات يوم مع مهندس المناظر سيدريك جيبونز وكانا يتحدثان عن الجائزة التى ينبغى تقديمها لاحسن الفنانين والفنانات فى هوليوود . وجرى قلم جيبونز على مفرش المنضدة التى يجلسان عليها ليرسم هذا التمثال .

وفى شهر مارس عام ١٩٢٨ اقامت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية اول حفل لتقدم تماثيل من الذهب بناء على تصميم جيبونز الى احسن الممثلين والممثلات .

وظل التمثال بلا اسم حتى فازت به الممثلة بيت ديفيز عام ١٩٣٥ وكانت متزوجة من الموسيقى هارمون اوسكار نيلسون ولم تكد بيت تمسك التمثال حتى ضحكت وقالت ساطلق عليه اسم « اوسكار » وهو الاسم الثانى لزوجى .. ومنذ ذلك الحين والجائزة تسمى « الاوسكار » .

ويتقدم للجائزة كل عام اكثر من ٥٠٠ فيلم . ويقوم اصحاب هذه الافلام بدعاية ضخمة يقيمون فيها الحفلات الصاخبة !

احمد زين يسبقك إلى مباراة البرازيل

الجوهرة السوداء يخطف الأبصار فى الملعب

نحن سنواجه اخطر فريق للبرازيل . لقد قرات اسماء ال ١٨ لاعبا الذين سيمثلون البرازيل فى القاهرة فعرفت اننا سنواجه اخطر فريق للبرازيل فى كرة القدم تم تكوينه حتى الآن . ان الفريق الذى سيلعب هنا اقوى من الفريق الذى انتزع كاس العالم منذ سنتين .



اللعب بالليل والنهار فى البرازيل: ان النهار لا يكفى للعب الكره فى البرا زيل لان عدد المباريات

لقد كتب صلاح جلال فى آخر ساعة يقول : ان الفريق القادم ينقصه ديدى الكوبرا السوداء . وانا مع احترامى لراى صلاح جلال احب ان اقول انه لم يشاهد الفريق القادم فى مبارياته . ولم يعرف مدى التطور الذى دخل على فن الكرة فى البرازيل خلال العامين الماضيين ولا خطورة النجوم التى ظهرت فى بلد تعداده ٦٠ مليون شخص بينهم على الاقل نصف مليون لاعب . ولنناقش الراى خطوة خطوة لنعرف قوة الفريق القادم ..

أول لاعب فى الفريق القادم هو بيليه الجوهرة السوداء . وبيليه هو ساحر البرازيل . انه اذا مشى فى الشارع جرى وراءه الناس يطلبون توقيعاته واذا نزل الى الملعب تركزت حوله عدسات المصورين . ان بيليه حينما يلعب لا ترى الكرة فى قدميه . ينقلها بسرعة عجيبة من قدمه اليمنى الى اليسرى. ويمررها من فوق راس اللاعب المنافس ثم يدور هو ليأخذها من خلفه ويصوبها للجول . انه كالشيطان الصغير . تراه دائما فى كل مكان وراء الكرة . وهو يغير مكانه أثناء اللعب عدة مرات . لا تظهر خطورته الا عندما تكون الكرة بين قدميه. انك تجده يوزعها بسرعة اليمين .. ولليسار . يمررها من بين اقدام اللاعب المنافس . واذا اضطر الجناح الايمن ان يدخل بالكرة الى وسط الملعب وجدت بيليه قد احتل مركز الجناح الايمن بسرعة . فاذا تأخر قلب الهجوم . كان هو قلب الهجوم . انه دائما موجود . فى المركز الخالى الذى لا يتوقع الفريق المنافس وجوده فيه . وهو سريع فى الجرى . سريع فى التصويب . نادرا ما يعطى كرة عالية للجول . انه يفضل أن تضيع منه الكرة على أن يعطيها عالية فوق العارضة .

وخطورة بيليه فى سرعته اولا .. وفى تنقله بين المراكز حسب سير اللعب بحيث لا يمكن ان يمسكه لاعب واحد فى مركز واحد . ثم قدمه القوية . ولقد حاول نادى « ريال مدريد » ، الذى اخذ « ديدى » ، ان يشترى بيليه اولا . طلبه قبل ان يطلب « ديدى » . ورد نادى سانتس البرازيلى على تلغراف نادى « ريال مدريد » الذى يعرض الشراء قائلا: اننا لا نعتقد انكم تملكون اموالا كافية لشراء بيليه . ان اموال نادى « ريال مدريد » كله لا تكفى لشراء بيليه . واذا اردتم ان تشتروه فنحن نشترط ان تدفعوا لنا وزنه ذهبا .

وهنا تراجع نادى « ريال مدريد » . وطلب « ديدى » بعد ان عجز عن شراء بيليه . وانا مؤمن ان بيليه هو الذى سينتزع اكبر قسط من التصفيق بين جمهور القاهرة . ان اللاعب الاسود سيعرض فن الكرة فى الملعب.. وفى التمريرات وفى التصويب للهدف ..

الى المستشفى

وانت سترى أيضا بيبيه .. ولقد شهدت بيبيه يصرع الجول بضربة قوية بالكرة . ان قدمه قوية جدا فى التصويب. خصوصا اذا كان على بعد قريب من الجول . ولقد حدث فى احدى المباريات بالبرازيل أن صوب بيبيه كرة كالقنبلة الى مرمى الفريق الثانى . وجاء الجول ليصد الكرة براسه. وصد الكرة فعلا . لم تدخل الكرة الجول ولكن حارس المرمى نقل الى المستشفى وراسه مفتوح . وعندما شفى قال له المدرب : اسمع . اذا كان بيبيه على بعد خطوات من الجول وصوب كرة فلا تمسك بها . اتركها تدخل . خير لنا ان يدخل جول على أن يلعب الفريق بدون حارس مرمى .. ان بيبيه يلعب مساعد هجوم أيمن .. وهو يصوب الكرة بقدمه اليمنى وقدمه اليسرى . انك لم تره حتى الآن . ولكنك حينما تراه ستجد نفسك امام قذيفة . انه لا يمتاز بالمحاورة ولا بالمفاجأة ولكنه سريع . واذا تمكن من الكرة أمام الجول فغالبا ما يؤدى الى احدى نتيجتين . اما أن ينقل حارس المرمى الى المستشفى او تدخل الكرة الهدف . ولقد رايت النتيجتين فى البرازيل. رايت حارسا ينقل الى المستشفى . ورأيت الكرة تدخل المرمى .. ان الاندية فى الخارج عرضت على نادى سانتس مبالغ ضخمة ليتخلى عن بيبيه ولكنه رفض . قال انه المدفع فى فريق الهجوم . ولا يمكن ان نقبل بقاء هجوم فريقنا بدون « مدفع » !! .

الماكينة توزع الكرة

وكل ما يقال عن هذين اللاعبين يمكن أن يقال عن جارينشيا جناح أيمن وايسر الفريق . ان جارينشيا الرجل الفرد يستطيع أن يصوب الى الهدف بقدمه اليمنى .. وبقدمه اليسرى . وهو الرجل البهلوان انه يهجم على منافسيه بالكرة وتتاكد انت انه يسير فى هجومه بسرعة . وانه سيأخذ الكرة ويسرع بها الى الامام . وفعلا يبدأ منافسه فى الجرى الى الامام فى مواجهة جارينشيا وهو متاكد أن الكرة بينهما . وبعد ثوان يعود جارينشيا الى الخلف فجاة . وتكتشف انت فى آخر لحظة انه ترك الكرة وجرى الى الامام قليلا فجرى منافسه معه ثم عاد هو الى الكرة مرة أخرى بسرعة ليأخذها ويهجم بها على الجول . انه سريع فى المحاورة . ذكى جدا فى توجيه الكرة .

ثم سترى بلليني كابتن الفريق . سترى لاول مرة ماكينة توزع الكرة فى كل مكان . الكرة لا تنتظر . ان اللعب هو فرص سريعة واذا حدث اى تباطؤ ضاعت الفرصة . انه يؤمن ان الثوانى لها ثمن كبير ولذلك فهو لا يضيع ثانية واحدة . انك ترى الكرة فى قدمه يوزعها بسرعة الى خط الهجوم . وهو يختار من يعطيها اليه . واذا عادت الكرة أعادها بسرعة الى خط الهجوم . وانت تشعر وهو يلعب انه ماكينة تقذف الكرة بانتظام وتمسك الخيوط كلها . خيوط الهجوم وخيوط الدفاع . وجيلمار حارس المرمى المطاط الذى يتحرك داخل الجول فى كل مكان . انه يقفز الى أعلى والى اسفل والى اليمين والى اليسار فى وقت واحد . وهو سريع الحركة لدرجة غير معقولة . لا يدرى ما الذى يفعله كأن فى قدميه « سوستة » تقذف به الى المكان الذى يريده .

ثم هناك كوارانتيا قلب الهجوم وجولينو الجناح الايمن والير الساعد الايمن . وفالدو داسيلفا قلب الهجوم ايضا . انه يلعب لاول مرة فى الفريق الدولى خارج البرازيل . وهم يصفونه بأنه اللاعب الذئب . الخطط التى يضعها للهجوم لا يمكن ان تخطر لك على بال . انه يعطى الكره للاعب البعيد جدا .. ويعطيها له على الارض . والعجيب انها تصله دائما.

هذه هى لمحة صغيرة لاخطر فريق للبرازيل قادم الى القاهرة . ان الفريق لم يفقد خطورته بسبب « ديدى » . بل لقد ازدادت خطورته فى السنتين الاخيرتين . ويمكن ان تعرف ان الفريق منذ كأس العالم لم يهزم فى اية مباراة دولية

بقيت نقطة واحدة هى كيف سنواجه هذا الفريق فى القاهرة . ماذا يمكن ان نفعل لتكون المباراة فى مستوى فريقين متنافسين .

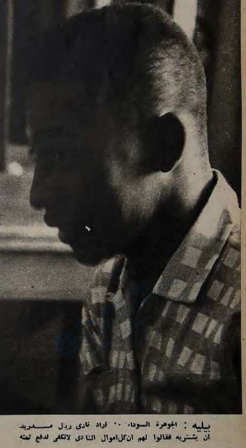
والذى استطيع ان اؤكده ان الفريق القادم يحتاج الى فريق سريع . واننا يجب ان نختار أسرع لاعبينا اولا . ثم يجب أن نختار اللاعبين الذين يجيدون فن المحاورة والخداع فهذا ما يتقنه فريق البرازيل . ويجب أن نواجهه بما يتقنه. وأن نعطيه من نفس الطريقة التى يستخدمها .

وانا أقول لكل انسان انها ستكون مباراة العمر . ويكفى ان تعرف أن الجهود التى استلزمها تكوين الفريق استغرقت اكثر من ثلاثة شهور . وتمت بشبه معجزة .

اخطر فريق

ان ال ١٨ لاعبا الذين سيحضرون الى القاهرة قد تم اختيارهم واحدا واحدا . تم اختيار أخطر لاعبى الفريق الدولى وتم اختيار أخطر اللاعبين الذين حالت الظروف بينهم وبين الاشتراك فى المباريات الدولية . وانت فى ملعب الكرة تحتاج الى نظارة لترى الكرة السريعة وهى تتحرك بين اقدام الفريق . انت ستفاجأ بالهجوم كما لم تره فى حياتك . سرعة عجيبة . تمريرات ارضية بسيطة . لا استخدام لقوة القدمين فى الضرب الا عند الوصول الى الهدف . اما قبل الهدف فان الكرة هادئة جدا يلمسها اللاعبون بأرجلهم برفق ولكنها تتحرك بسرعة مذهلة . تجدها هنا . وهناك عند الجناح الايمن ثم الجناح الايسر ثم فى قلب الهجوم . هكذا حتى تقطع نفس اى شخص يصف المباراة للراديو وتجعل نظرك يتنقل بسرعة مذهلة بين اقدام اللاعبين . لقد رايت فريق البرازيل يلعب فى بلاده ونصيحتى لك انها فرصة العمر .. وقد لا تتكرر مرة أخرى فى حياتك ان يأتى الفريق بطل العالم فى الكرة ليلعب فى القاهرة .

احمد زين



بيليه : الجوهرة السوداء .. اراد نادى ريال مدريد أن يشتريه فقالوا لهم ان كل اموال النادى لاتكفى لدفع ثمنه



ضخم جـــدا .. لذلك تقام المباريات بالنهار .. وفى نصف الليـــل

آخر ساعة
تقدم
فريق
البرازيل



بيبيه
ساعد ايمن



كاستيللو
حارس مرمى



نيلتون سانتوس
ظهير ايسر



دينوساني
دفاع



بيلليني
ظهير ثالث



زيتو
دفاع ايمن



اورلاندو
دفاع ايسر



دى سوردى
دفاع



جارنيشيا
جناح ايمن



جيلمار
حارس مرمى



المر
ساعد وجناح



مرح الشباب وحيويته على نغمات رقصة المارنجة ،الرقصة اللاتينية التى اخذت فى الانتشار

مجتمع آخر ساعة



صواريخ السماء تكتسح القاهرة !

فرقة موسيقية صغيرة بدأت تتبع نفس الخطوات التى سارت عليها فرقة بوب عزام .. الفرقة عمرها ٣ سنوات . تتكون من اربعة افراد . رئيسهم مهندس يدعى سمير رءوف . اما باقى الاعضاء فهم اسعد قلاده (١٩ سنة) وهو طالب بالجامعة الامريكية، ومايك بشارة ، وهو متخرج فى كلية التجارة ، وجوليو سنتاريو واوستار كريساتى وهما مصريان من اصل ايطالى يغنى كل واحد منهما باكثر من لغة .

والطريف فى هذه الفرقة انهـا اولا انشئت بطريق المصادفة ، فقد كان سمير رءوف مدعوا الى احد الافراح ، وكان صاحب الفرح قد اتفق مع فرقة موسيقية ولكن الفرقة تأخرت ، فاضطر سمير ان يكون فى الحال هذه الفرقة الصغيرة ليحل الاشكال .

ولكن الفرقة الصغيرة الجديدة التى اسمت نفسها (سكاى روكيت) سرعان ما اشتهرت ، لان افرادها يعزفون اولا بطريق السماع ، ولا ينظرون الى نوتة موسيقية ، وهم جميعا ليسوا موسيقيين محترفين .

وقد ساعدت هذه الفرقة على انعاش كازينو الشجرة ، فبعد ان تعاقد معهم الكازينو ، وذلك منذ عام ونصف ،اصبح مقصدا للفتيان والفتيات من هواة الرقص والموسيقى .

واكثر من ذلك ان نادى بيبيستريلو ،وهو من اكبر النوادى الليلية فى ايطاليا قد ارسل للتعاقد معهم على العمل طوال هذا الصيف !



اركان واماكن محجوزة بصفة دائمة لهواة سماع موسيقى الفرقة الجديدة

أسر بيير كحلا وأنتاكي وليلى سعد وشهير شنودة ونجل عبد الحميد عبد الحق ، من اكثر الناس ترددا على الكازينو من اجل الفرقة الجديدة ..



نغمات حالمة ورقصة حالمة وجو حالم يعيش فيه ابناء ١٦ مع سكاي روكيتي



فاطمة رجائي ، كريمة محمد رجائي ، العضو المنتدب بستوديو مصر ، ترقص على نغمات التشا تشا مع خطيبها محمد سرهنك ..



انهماك في التشاتشا التي يولع بها كل من تحت العشرين ، على نغمات هذه الفرقة ..



في لحظات الاستماع الى صوت جوليو ستناريو ، عندما تهدأ حركات الرقص تماما







سميحة الجمل عروس هيلتون هذا الاسبوع مع عريسها حسن ابو جازية..



حرم حسن عصمت تصفق لثريا سالم الراقصة التى احيت الفرح . .

سهر مجتمع القاهرة والاسكندرية والمنصورة فى حفل زفاف سميحة الجمل (١٨ سنة) الى حسن ابو جازية (٢٩ سنة) يوم الخميس الماضى . . حضر الحفل عائلات الشلالى وبدوى وابوجازية والبدراوى وسراج الدين. زفت العروس ثريا سالم، ورقصت نجوى فؤاد ، وغنت فايزة احمد وقدم ابطال ساعة لقلبك عرضا اثار ضحك الحاضرين وتصفيقهم ..

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

زيزت سرى ، كريمة المستشار احمد سرى ، تمت خطبتها يوم الخميس الماضى الى السيد سالم مدير شركة الكوكاكولا. قدم لها خاتم سوليتير ١١ قيراطا .

العروس عمرها ١٧ سنة .. سيتم الزفاف فى آخر الصيف .

**

بلغت تكاليف ديكور فيلا حسن ابو الفتوح بالدور السادس والعشرين بعمارته ، ٨٠ الف جنيه حتى الان - ويستغرق العمل لانهائها سبعة شهور

**

عمر شرف عضو وفد ال ج.ع.م. بنيويورك جاء الى القاهرة فى أجازة . وضعت زوجته فى اليوم التالى مباشرة ابنهما الاول خالد . اضطر عمر الى مد اجازته شهرا آخر حتى تستطيع زوجته العودة معه الى نيويورك .

**

شاعرة دمشق طلعة الرفاعى ، تزوجت المهندس المصرى عبد الحميد ذهنى . وقد جاءت معه الى القاهرة منذ أيام .

**

تعرض السيدة بيبا محب ، فيلتها بالهرم للبيع بمبلغ ٢٥ الف جنيه .

**

نازلى كاردونى كريمة عبد الحميد كاردونى ، أقامت حفلة استقبال لنادية توفيق ، حرم محسن فهمى السكرتير الثانى بسفارتنا ببلغاريا ، بمناسبة عودتها الى القاهرة .

**

صلاح جوهر الوزير المفوض بالنمسا ارسل الى افراد اسرته يبلغهم نبأ شفائه من مرضه . سيعود صلاح بعد شهر مع زوجته .

عبد السلام نجل الامير عبد الكريم الخطابى ، سافر الى واشنطون فى الاسبوع الماضى لتسلم عمله كملحق عسكرى .

**

الاميرة سارة كريمة الامير فيصل بن سعود التى تم زفافها منذ بضعة اسابيع الى الامير محمد نجل الملك سعود ارسلت اخيرا الى صديقاتها اللاتى اعتذرن من عدم حضور الفرح علبا فاخرة مصنوعة فى اسبانيا وبها حلوى من ايطاليا .

**

وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ١٦ طبيبا يابانيا قاموا برحلة حول العالم ، وقد زاروا مستشفى قصر العينى ، وكانوا يستعينون بمترجم من السفارة اليابانية لانهم لا يتكلمون الا لغتهم ، بينهم اثنان يعملان فى علاج ضحايا القنبلة الذرية .

**

المهندس احمد صدقى الذى فاز بجائزة مشروع بناء جامعة الملك سعود بالرياض ، وقدرها ثمانية آلاف جنيه ، سافر اول هذا الاسبوع الى الرياض لتنفيذ مشروعه .

**

حفلات المجتمع فى شم النسيم تعددت .. اقام المقاول محمد العبد حفلة بفيلته بالهرم دعا اليها السيد حافظ عفيفى واسرته . واقام الدكتور مظهر عاشور حفلة دعا اليها السيدة ام كلثوم وشلة من الدكاترة اصدقائه وقريناتهم .. واقام المهندس ابراهيم عويس حفلة دعا اليها الوجيه وفيق الحكيم وزوجته فايزه الطرابلسى وشقيقتها اعتماد حرم اللواء شهيد الالفى

بوجيت ابنة مسيو دى لانكير المدير العام البلجيكى لشركة مصر الجديدة كانت تقيم طوال العام الماضى فى باريس حيث كتبت أول قصة لها وطبعتها هناك باللغة الفرنسية .. وصلت بوجيت هذا الاسبوع الى القاهرة ، ثم سافرت الى البحر الاحمر .

**

تم اعداد المنزل المخصص لسكنى السفير البريطانى فى مبنى السفارة . ما زال مستر كولين كرو القائم بالاعمال مقيما فى فيلا بالزمالك دون أن يفكر فى الانتقال الى السفارة .

**

مسيو دونسون عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة مصر الجديدة اصطحب عائلته الى البحر الأحمر لقضاء ايام عطلة عيد القيامة وشم النسيم فى الخيام هناك .

**

حرم محمود فوزى وزير الخارجية تستعد للسفر الى لندن هذا الاسبوع لتزور كريمتها هانية حرم الدكتور على مسعود بعد أن ظلت بعيدة عنها ٩ اشهر.

**

انور طه حبيب مدير الشئون القانونية بالمؤسسة الاقتصادية نجا من الموت بأعجوبة عند انشاص . تحطمت سيارته واصيب بخدوش فقط فى حادث تصادم ، تلقى أنور ٢٠٠ تلغراف تهنئة من مديرى الشركات واصدقائه ..

**

احمد مختار سفير السودان فى الجمهورية العربية المتحدة سافر يوم الخميس الماضى الى ليبيا ليقدم اوراق اعتماده سفيرا هناك للملك ادريس السنوسى .. يعود السفير فى نهاية هذا الشهر .

شركة مصر للحرير الصناعى

كفر الدوار - تقدم



« جالوت » تايير من تصميم « جاك هيم » مصمم الازياء المعروف .. وهو من القماش الابيض المخطط بالاسود المصنوع من الالياف الصناعية وتتخلله بعض الخيوط الحريرية



فستان للسهرة من اللونين الابيض والبنفسجى من تصميم «جريز» الشهير بتصميماته لازياء السهرة ، وهو من الجرسيه الممزوج بخيوط الحرير الصناعى



« ميلورد » تايير آخر من تصميم مصممة الازياء المعروفة « فاجى روف » وقد انتقت له أيضا قماشا مصنوعا من الالياف الصناعية وخيوط السوداء الحريرية وهو من اللونين الابيض والاسود



فستان ابيض واسود من تصميم « جاى لاروش » وهو مصنوع من الحرير الصناعى الممزوج بالصوف التويد ..انه يمثل الشباب والثقة

بدات دور الازياء العالمية تهتم بالاقمشة المصنوعة فى الجمهورية العربية من قطن الاقليم الجنوبى وهذه الصور لازياء من تصميم كبار مصممى الازياء الفرنسيين وقد صنعت من اقمشة استوردت من شركة مصر للحرير الصناعى



عماد محمد فايد .. اهنئك من كل قلبى بمناسبة عيد ميلادك الخامس وارجو لك مستقبلا سعيدا .. والدتك سميرة



منى حسين السيد احمد احتفل والداها بعيد ميلادها الاول فى الاسبوع الماضى ..



سامح نجل الاستاذ فايز درويش احتفل بعيد ميلاده الثالث فى حفل عائلى بهيج ..

• عبد الخالق الطريس سفير المغرب سافر يوم السبت الماضى الى الاسكندرية فى طريقه الى المغرب . كانت تصحبه حرمه وابنتاه كنزة وفاما لزيارة ابنه محمد الطالب هناك .. انتقل اعضاء السفارة لتوديعهم ما عدا الوزير المفوض عبد الهادى الشرايبى فقد مكث بالقاهرة لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر .. سيعود السفير وحده بعد شهرين ..

تعود فى نهاية هذا الشهر منى راتب الى ماربولا باسبانيا لاستئناف عملها كمضيفة بأحد الفنادق الكبرى هناك .

**

اللواء البحرى يوسف حماد مديرعام مصلحة الموانى والمنائر دعا افراد فرقة رضا للفنون الشعبية الى حفلة غداء فى نادى البحرية بأبى قير .. كل افراد فرقة رضا الآن فى اجازة بمناسبة قرب موسم الامتحانات الجامعية. من بين افراد الفرقة ثمانية جامعيون وطالبة فى الثانوية العامة هى فريدة فهمى ..

**

تريسة الديبلوماسى المصرى ابراهيم خالى حولت شقة والدتها التى توفيت فى الصيف الماضى الى اتلييه خياطة تديره بنفسها . وقد دعت صديقاتها لزيارتها فشجعتها كل منهن بأن اشترت منها ثوبا على الاقل .

**

تبرع الملك سعود بـ ١٠٠ الف ريال سعودى من جيبه الخاص للجنة المركزية لاسبوع الجزائر ، كما تبرع اولاده بمبلغ ١٠٠ الف جنيه اخرى من جيوبهم الخاصة .

**

أرسل نادى السيارات خطابا سريا الى نادى الصيد يقترح فيه فصل عثمان غالب عضو نادى الصيد نظرا لتصرفه الشائن فى نادى السيارات . ان عثمان صفع السفرجى على وجهه .



سبع حسناوات من طالبات كلية البنات الامريكية فى بيروت .. نظمن رحلة الى القاهرة .. انهن من بنات الاسر الكبيرة ، وواحدة منهن ابنة رئيس محكمة التمييز ، اى الاستئناف فى بيروت واسمها هالة يكن ، والثانية اسمها ندا ابنة شقيق المهندس ابراهيم عبد العال الذى يعد اكبر مهندس عرفته لبنان منذ سنوات ، وهو الذى وضع مشروع تحويل نهر الليطانى ، ومنذ عدة اسابيع دخل مستشفى الجامعة الامريكية فى بيروت لتجرى له عملية جراحية ، ومات بسبب حقنة بنسلين فاسدة ، وفى القاهرة شهدت «ندا» جلسة استحضرت فيها روح عمها .. وتسال الحسناوات القادمات من لبنان ليقلن ان كل واحدة دفعت ٢٥٠ ليرة لنفقات رحلتها الى القاهرة !



تم زفاف الآنسة ايزيس وليم بقطر الى الاستاذ كمال فرج مينا مامور ضرائب مصر الجديدة . عقد القران بكنيسة الاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة



تم فى الاسبوع الماضى زفاف الاستاذ فؤاد عباس مرسى الى الآنسة نوال عبد القادر فى حفل عائلى بهيج ، بالرفاء والبنين ..

العروس عديلة شوقى المحاسبة ببنك الاسكندرية وكريمة الاستاذ محمد شوقى باخبار اليوم عقد قرانها هذا الاسبوع على الاستاذ انيس محمد رياض بوزارة الخارجية ..



ابتسم **من فضلك**



الوعد الجميل !

بعد سبعة وثلاثين عاما من العجز التام عن مخادعة اى امراة ـ اذا استثنيناامى ـ لايسعنى الا ان اشعر بالاعجاب الشديد ـ مقرونا بالحسد ـ نحو ذلك الرجل الذى تصفه لنا الصورة الشعرية فى قصيـدة نزار قبانى ، ذلك الوغد الذى يظن ان نجاة الصغيرة لعبة بين يديه ، فيتركها فى البيت ليدور فى البلدعلى حل شعره ، عالما انه مهما غاب سيجدها جالسة فى انتظاره ..

تتخيل معى تلك العاشقة الصغيرة جالسة فى حديقة بيتها تغلى من الغيظ قائلة :

ـ هو فاكرنى لعبة فى ايده ؟ .. عيب يطول باله ! .. وحيـاة راس بابا مانا راجعة له تانى !

فما هى الا دقائق حتى تفاجأ برجل يدخل من باب الحديقة ، واذا به ذلك الوغد وقد عاد ـ اخيرا عاد ـ وهو يسير بخطوات هادئة واثقة من نفسها وفى يده صحبة ورد ..

ـ صباح الخير يانينى (هكذا يقول لها كأن شيئا لم يكن) ياترى طابخة لنا ايه النهارده ؟ !

فما ان تسمع هذا السؤال حتى تكاد تجن من الغيظ وتصيح فيه :

ـ طابخـة لك ايه ؟! تسيب البيت التاشر يوم وجاى تسألنى طابخة لك يه ؟ اما ابن كلب بارد صحيح !

فينظر اليها فى دهشة بالغة ، بعينين ترتسم فيهما براءة الاطفال ، ويقول :

ـ اخص عليكى يانينى ! .. دى طريقة تقابلينى بيها !

ـ اذا كنت خارج ـ يامجرم ـ على انك تغيب ساعتين اتنين ، وغبت التاشر يوم .. عاوزنى استقبلك ازاى .. بالمزيكة ؟!

فيجيبها فى عتاب اليم :

ـ وانا غبت التاشر يوم ليه ياحبيبتى .. موش علشانك انتى ؟ موش علشان اشتغل واكسب فلوس واصرف عليكى ؟ شوفى جايب لك ايه ؟ بوكيه ورد بتلاته جنيه وشرق ..

ويقدم الوغد لها الباقة التى اشتراها بخمسة قروش من الرجل الواقف امام سينما قصر "النيل" ، ويقدمها بطريقة تجعلها تساوى ثلاثة جنيهات واكثر ، لوطئة لان يسترسل :

ـ انا عارف انتى زعلانه منى ليه .. متهيأ لك انى باحب واحدة غيرك ، مع انك والله ـ الحب الوحيد فى حياتى .. لا سوسـو ولا ميمى ولا فيفى ولاخضرة ولا سوزان ولا راشيل ولا اى واحدة من اللى عرفتهم ، تسوى حاجة جنبك انتى ياحبيبتى .. طيب والله ..

وبينما يتلو هذه الاسطوانة تفكر هى ـ السـاذجة المسكينة ـ على الوجه التالى :

ـ دلوقت اخيتـا ده جايب لى ورد .. أوده ازاى ؟ لو كان ماجابش ورد كانت تبقى حاجة تانية ، لكن البوكيه ده اوديه فين ؟

وكان الوغد كان يقرأ افكارها ، ولذلك يقول لها ليغويها :

ـ وماتنسيش كمـان ياحبيبتى ان شباك مرسـوم على شفايفى . فاكرة زمان لما كان اهلك يخرجوا من البيت ، تروحى نادهالى من باب المطبخ ؟ فاكرة الساعات الحلوة اللى قضيناها سوا فى بير السلم ؟ فاكره لما ..

ذكريات ملتهبة تثير الحرائق فى دمها ، فاذا بصـدرها يعلو ويهبط من شدة التأثر ، واذا بها تلقى بنفسها بين زنديه (ذراعيه ، وهذا للعلم) ـ اذا كان الوغد قد سهاها وجلس بجانبها على الكنبة . فيقول لها :

ـ انا لى غيرك ياحبيبتى ؟ احنا لنا غير بعض ياروحى ؟

ويرفع اصـابعه الشريرة لتجوس فى شعرها المنكوش من الوجه حيث خبات راسها فى صدره ، كانها طفل تائه اعادوه الى ابويه ، حتى تسالينها التى نسيت

> **حلم ..**
>
> **.. قد يكون شعرا ..**
>
> **الحلم اللى شفتك فيه**
>
> **انا**
>
> **يالالا**
>
> **مقدرش ياخسارة احكيه**
>
> **هنا**
>
> **بتالا .**

ان تكويها من فرط عذابها فى الايام الماضية ، بدات ترقص على قدميـه ، الامر الذى نستنتج منه وجود نسبة لابستهان بها من الرياح فى الحديقـة حيث جلسا اللهم الا اذا كان هناك سبب آخر لحركة القسائين والله اعلم .

ـ بس ياحبيبتى .. بس ياروحى ..

هكذا يقـول لها الوغد مهدئا وهو يطبطب عليها ، ويمد يده فى جيبه ليخرج منديلا تجفف به دمعها ، ذلك المنديل الذى تلاحظ فيه بقعة حمراء تساله عن السر فى وصولها اليه فيقول بغير تردد :

ـ هاها .. اياك فاكراها روج .. هاها .. دى دمعـه يا حبيبتى .. اصلى امبارح اتغدينا ملوخية !

وكذلك تلاحظ ان شيئا قد سقط من جيبه وهو يخرج المنديل ، وتلتقط ذلك الشىء فاذا به صورة لفتاة شقراء فى بدلة الرقص ، تلك الصورة التى تساله عن صاحبتها فيقول :

ـ دى رقاصة ياحبيبتى .. اصـل واحد صاحبى ناوى يفتح كاباريه وحب ياخد رايى فى البربادونا ..

وبهذا المنطق المقنع تسامحه الساذجة الغلبانة وتنسى حقدها كله ، بل تنسى انها كانت حاقدة عليه اصـلا ، وتترك يدها لتنام ـ كالعصفور ـ بين يديه ثم تعترف له :

ـ تصدق يا حبيبى انى من ساعة واحدة كنت باقول انى موش ح ارجع لك تانى ابدا ؟

ـ اخص عليـكى يانينى .. اهون عليكى ؟

ـ موش سبتنى وغبت برة التاشر يوم ؟ ..

ـ حقك على ياحبيبتى .. اوعدك ان عمرى ماغيب تانى اكثر من جمعـة واحدة ! .. يالله ياحبيبتى نشفى دموعك .. شاطرة .. واضحكى كمان .. ايوه كده .. واجرى بقى ياحبيبتى شوفى لى حاجة آكلها من التلاجة !

هل هى جديدة ؟

وبانتهـائنا من الكلام عن المضمون الشعرى والاخلاص للقصيدة ننتقل الى مناقشة راى فيها لاحد الزملاء ، اذ اتهم النقاد باحراق البخـور لعبد الوهاب باسرافهم فى مدح الاغنية ، فى حين انها لاتستحق كل هذا المدح للاسباب التالية :

● ان عبـد الوهاب لم يأت فيها بجـديد من حيث تطوير الموسيقى العربية .

● انه ـ عبد الوهاب ـ فى ترجمته لمعانى القصيدة ترجمها كما هى .

● انك لو عزفت الاغنية على البيانو ما وجدت فيها صورة موسيقية متكاملة .

وانا اوافق الزميل على ان تفصيلات الالحان التى تتكون منهـا الاغنية ليس فيها شىء جديد ، وانها تفصيلات سبق ورودها فى كثير من اغانينـا ، بل انها تذكرنى ببعض الحان عبد الوهاب نفسه مثل (الهوى والشبـاب) و (الصبا والجمال) .. ولكن هذا لا يمنع من ان الاغنية ـ كوحدة ـ تعتبر شيئا جديدا جدا فى موسيقانا ، وانها فى نظرى اكمل صورة للاغنية الدراماتيكية ، حتى ولو قارناها باوبريت مجنون ليلى التى تعتبر احدى ذروات عبد الوهاب . واذا كان عبد الوهاب قد ترجم معانى القصيدة كما هى ، فهذا شىء أعتقد انه كان هدفه الوحيد من تلحين القصيدة ، وانه يكون ـ ولا مؤاخذة ـ مجنونا لو ترجمها بعكس ما هى ، او ترجمهـا الى الحان تناسب قصيدة اخرى لابى العتاهية مثلا !

اما من ناحيـة استحالة عزفها على البيانو كصـورة موسيقية كاملة فهذا صحيح ، لان تلحين قصيدة تحوى قصة ذات عواطف متضاربة ، يتناقض اصلا مع صبها فى شكل لحن موحـد محدود المعالم يتكرر ـ كسائر الاغانى ـ بين كل فقرة واخرى . وقـد كان عبد الوهاب يستطيع تلحينها بالطريقة المألوفة التى يجيـدها ولكنه لم يفعل ، وليس ذلك بسبب صعوبة خاصة فى وزن القصيدة ، فوزنها يسمح لنا ـ بمنتهى السهولة ـ بان نركب عليهـا لحن اغنيـة اخرى لعبد الوهاب ، وما على الزميـل الا ان يجلس الى البيانو ليعزف لحن « بلاش تبوسنى فى عينيه » وهو يقول :

ـ أيظن انى لعبة بيـديه .. انا لا افكر فى الرجوع اليه .. !

موش ماشية برضـه ؟!

ان الشىء الوحيـد الذى ينقص عبد الوهاب لكى يأتى بشىء جديد فعلا ـ بالمعنى الواسع ـ فى الموسـيقى العربية ، هو وجود المطرب الذى يتمتع بصوت يصلح لغناء الاوبرا ، فاين هو ذلك الصوت ؟ !

رجـاء

ولن اترك الكلام عن الاغنية قبل ان اسجل عيبها الوحيد فى نظرى ، وهو ان الواحد كل مايجى يغنيها وشه يحمر اذ اتصور نفسى ـ كلما غنيتها ـ مخبئا راسى بين زندى ذلك الوغـد فاشعر باحتجاج نفسى شديد ، خصوصا عندما يصل الكلام الى قسائينى التى ترقص على قدميه ، وعن يدى التى تنام كالعصفور بين يديه ، وهمـا ـ كما رأيت ـ بدان لايأمن الانسان على نفسه بينهما حتى ولو كان رجلا اصابه المشيب ـ المبكر ـ مثلى .

فارجو عبد الوهاب ان يختار قصيدة اخرى لنزار قبـانى ويعالجها بنفس الطريقـة بشرط ان يكون الحديث فيها من مشـاعر ذكر لا انثى ، بس علشان الواحد يعرف يغنيهـا ـ وهو آمن على نفسه ـ فى الحمام !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صـاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عنـد النشر . وترسـل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

حسن وفاطمة !

تتبعت قصة «حسن» المسلسلة التى تنشرها « الاخبار » يوميـا منذ ثمانية اعوام ، والواقـع ان حسن وفاطمـة يستحقان كل اعجاب ، فشكرا للشرطى السرى (حسن) وشكرا لصانعه على امين وشكرا لريشة الرسام « رخا » وليمض حسن فى مغامراته التى لا تنتهى . وليمض على امـين فى تحريكه ونقله من مأزق الى مأزق لكى تنقذه فاطمة فى آخر لحظة .

محمود عبد العزيز دسوقى
الاسكندرية

هدية لاسرائيل !

يوجد فى بحر باليابان نوع من السمك . ذو لحم لذيذ . والذى يأكله يشعر بلذة عظيمة وينشرح صدره ويستولى عليـه الفرح ، وتتضاعف هذه اللذة خلال الهضم الى ان يدخل الدم فتبلغ المتعة غايتها ويعقبها الموت السريع .

انى اقترح ارسال شحنة كبيرة من هذا السمك الى اسرائيل . ليستريح العالم العربى من شرورها وآثامها . وانا واثق من ان هؤلاء الصهيونيين اذا وجدوا كمية هائلة من السمك توزع عليهم مجانا فانهم سيقبلون على التهامها مسرورين !

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين

تقليد !

انا الآن فى حيرة شـديدة من التقليد الذى اصبح (موضة) صحافتنا الآن . اذ ان (اخبار اليوم) اصبح لهـا عدة توائم . فمثـلا نجد عدد جريدة .. الخاص والصـادر يوم السبت . صورة طبق الاصل من اخبـار اليوم !

هـذا حرام .. فهل يسهر صاحبا اخبار اليـوم ومحرروها وعمالها . وتجىء الصحف الاخرى وتحاكيها فى كل شىء ؟

هذا عمل لا يرضاه الله ولا انا كمان !

فاطمة كشك
الاسكندرية

ليلة القـدر !

اقدم خالص الشكر ومعى نصف مليون يقرأون (الاخبار) يوميـا الى هيئـة دار اخبار اليـوم لتضحيتهم النبيلة بعدم حصولهم على اجازة العيـد ، مضحين براحتهم فى سبيل راحة القراء . كما اقدم الشكر للفكرة النبيلة ، فكرة (ليلة القدر) التى اسعدت الالوف من ابناء الوطن العربى . ودعـواى فى ليلة القـدر هى ان يتضاعف نجاح (الاخبار) فى كل خطوة

سيد محمد نجيب
القاهر ـ القاهرة

يوميات آخر ساعة

يكتبها: علي أمين

هذه هي صورتك بعد عشر سنوات



قال لي العالم الالماني : أنت تضيع وقتك .. فلا مستقبل للصحافة ! ان الاختراعات القادمة ستستغني عن الصحف ! سيكتشف الناس ان القراءة تضعف البصر ، فيعدلون عن قراءة الصحف والمجلات ! وستختفي الصحف . وتضع هيئة التليفونات جهازا يغني الناس عن شراء الصحف ! انت الآن تدير رقم ١٥ ، فتقول لك الهيئة عن الساعة ! وغدا ستدير رقم ٧٧ ، فتقول لك الهيئة كل الاخبار ! أهم الحوادث المحلية ! وتدير رقم ٨٨ فتقول لك الهيئة أهم البرقيات .. وتدير رقم ١٢ فتقول لك الهيئة اسماء الذين انتقلوا الى رحمة الله وهل سيكتفى بتشييع الجنازة ، أو ان لا عزاء للسيدات !

قلت له : لو حدث هذا فستمتلىء الصحف بالصور والرسوم ! ان القارىء لن يكتفي بسماع الاخبار انه سيرغب في رؤيتها بعينيه !

فاجاب العالم الالماني : ان هذا القارىء لن يشترى الجريدة ! انه سيدير جهازا آخر في غرفة نومه ! انها جهاز تليفزيون من نوع جديد . اذا ادرته تستطيع ان ترى كل الصور والرسوم التي كانت تظهر في الصحف ! حتى قصة حب سيراها الناس في هذا الجهاز ! ان هذه الاختراعات ستقضي على صناعة الصحافة . ولو كنت مكانك لبحثت من الآن عن عمل جديد !

سألته : وما هو العمل الذي تقترحه !

قال : عندي عمل يتفق مع مؤهلاتك ! ان تحدث الناس عن مستقبلهم !

قلت في دهشة : يعني منجم ! وقارىء كف !

اجاب العالم : منجم مودرن ! لا يفتح الرمل ولا يقرأ النجوم ! وانما يصور المستقبل بآلة تصوير !

قلت : وماذا يحدث اذا نافستني هيئة التليفونات ، وراحت تقرأ الفنجان للجمهور بالتليفون !!

فقال العالم : ستفشل هيئة التليفونات في منافستك ! فان عندي الاختراع الذي يجعلك مليونيرا في بضعة أشهر ! انه اختراع جديد يرسم صورتك بعد عشر سنوات ! اذا كان عمرك اربعين سنة ، فسترى نفسك وانت في الخمسين ! عندما يتسلل الشعر الابيض الى راسك ، وينحني ظهرك ، ويمتلىء وجهك بالتجاعيد !

قلت له : لن ينجح هذا الاختراع ! ستقاطعه كل نساء العالم ! ان كل امرأة اذا رأت صورتها بعد عشر سنوات فستحطم الجهاز ! ستتهمني بالتزوير والتزييف ! لن تصدق ان هذه هي صورتها سنة ١٩٧٠ ! ستقول انها صورة امها او جدتها ! يظهر انك لا تعرف المرأة ! انها لا تعترف بالسنين والأيام ! انها تقف امام المرآة وهي في الستين ، فلا ترى الا صورتها وهي في الثلاثين ! انها لا ترى التجاعيد التي يراها الرجال !

فقال العالم الالماني : ولكننا لن نعرض على المرأة صورتها وهي في الستين ! انها سترى صورتها في الثلاثين ! اننا سنستخدم الجهاز الجديد للعرائس والعرسان فقط ! فاذا أراد الشاب يتزوج ، يحضر عروسه الى الاستوديو ، ونعرض عليه صورة العروس بعد عشر سنوات ، ونعرض على العروس صورة عريسها بعد عشر سنوات !

ان سبب حوادث الطلاق هو المفاجأة التي يصاب بها العريس بعد عشر سنوات من الزواج ! انه يفتح عينيه فجأة ، فيكتشف انه تزوج الحماة ولم يتزوج العروس ! ولكن الجهاز الجديد سيضع حدا لهذه المفاجآت ! سيرى كل طرف الطرف الآخر كما سيبدو له بعد عشر سنوات ! سترى العروس طقم الاسنان الذي اضطر العريس الى تركيبه ! وسيرى العريس التجاعيد التي ملأت بشرة الفتاة التي سيفاجأ بها راقدة في فراشه بعد عشر سنوات !

قلت له : هذه مؤامرة على المجتمع ! ان هذا الجهاز سيؤدي الى عدول الالوف من الزواج !

قال العالم الالماني : كلا ! انه سيضع حدا لزواج العيال ! وهذا من مصلحة المجتمع ! انه سيمنع زواج الاطفال ، ولكنه سيشجع زواج الكبار ! فان العشر السنوات بين سن العشرين وسن الثلاثين تزيد المرأة جمالا ، وتزيد الشاب وقارا ورجولة ! ولهذا فان الجهاز سيؤدي الى زيادة عدد المتزوجين !

قلت له : وماذا يحدث اذا قالت لنا العروس ان عمرها عشرون سنة ، ثم ظهرت صورتها في الجهاز وهي في الخمسين !

قال : كلا ! لن يحدث هذا ! ان الجهاز يقيس العمر بالضبط ! ويرفض أن يلتقط اى صورة لامرأة يزيد عمرها على ثلاثين سنة ، الا اذا حركنا مفتاحا سحريا .. وفي هذه الحالة يشتغل الجهاز على كل الاعمار ! انني مستعد أن أجرب عليك الجهاز الآن !

قلت : مستحيل ! انني اعتقد انني سأصبح بعد عشر سنوات أكثر شبابا مني الآن ! انني أومن ان العلم سيعيد شبابي ويعيد شعري الذي نزعته الليالي والايام ! وانا اعيش بهذا الامل ، ولو اكتشفت انني مخطىء في تفاؤلي ، فسأموت من الحسرة !

فقال : هل عندكم في اخبار اليوم فتاة مخطوبة !

قلت : عندنا !

قال : تعال نجرب عليها الجهاز !

قلت : واذا ماتت من الحسرة !

قال : لا تقل لها عن مهمة الجهاز ! قل لها انه الجهاز الذي ينقل الصور من بلد الى بلد ! قل لها انه جهاز مصغر للجهاز الموجود الآن في شركة ماركوني وينقل الصور بالراديو للصحف !

واستدعينا المحررة العروس ، ووقفت امام الجهاز .

وظهرت صورة للمحررة كما ستبدو في سنة ١٩٧٠ .

وسألت المحررة الشابة : ما رايك في هذه الصورة ! هل تصلح غلافا لمجلة آخر ساعة !

قالت : أعوذ بالله ! انها امرأة عجوز ! لن يشترى احد آخر ساعة اذا نشرنا صورتها على الغلاف !

قلت لها : غريبة ! ان هناك شبها كبيرا بينك وبينها !

فضحكت المحررة وقالت : حرام عليك يا استاذ !

قلت : ان عينيها تشبهان عينيك !

قالت : هل حول عيني هذا السواد ! حرام عليك !

قلت : وهذا الانف الا يشبه انفك !

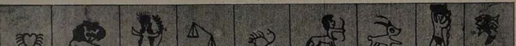
قالت : بعد الشر ! لازم تستعمل نظارة يا استاذ !

قلت : وتقاطيع الوجه .. انني ارى تشابها عجيبا بين التقاطيع ! الا ترين انها تشبهك !

قالت : ابدا .. ربما تشبه امي قليلا ! بل انها لا تشبه امي ابدا ان امي اصغر جدا من هذه الصورة ! انها تشبه جدتي ! مضبوط ! هناك شبه كبير بينها وبين المرحومة ! لابد ان هذا جهاز جديد لتحضير الارواح وان هذه صورة روح جدتي !

ورفضت أن ادخل شريكا في الجهاز الجديد !

علي امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اخبار سارة في الطريق اليك هذا الاسبوع .. ترقية او علاوة للبعض ، السعداء مواليد نبواير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
عمل تقوم به في الايام القادمة ، ورسالة تصل بعض الآنسات من شخص غائب ، السعداء مواليد ١١ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
رحلة يقوم بها البعض وتسمع فيها بعض الآنسات خبرا سارا ، السعداء مواليد ٢٠ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
خبر تسمعه في أول ايام الاسبوع ولن تصدقه في الاول ، هذا الخبر صادق ، السعداء مواليد ١٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
المشروع الذي تسير فيه الآن لا يسير في الطريق الصحيح ، حاول أن تبدأه من جديد ، السعداء مواليد ٩ يونيو .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
انك لا تتصرف بحكمة هذه الايام ، حاول ان تراجع نفسك في كل تصرف تقوم به ، السعداء مواليد ١٩ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
صداقة جديدة تتعرف عليها في رحلة هذا الاسبوع ، وتتطور هذه الصداقة بعد ذلك الى زواج ، السعداء مواليد ٦ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
بعض الآنسات سيكون حظهن سعيدا هذا الاسبوع . السعداء مواليد ١٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
لا تترك الآخرين يقررون امورك الخاصة . كن حازما وقرر امورك بنفسك . السعداء مواليد ٩ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
بت في امورك الخاصة على مهل ولا تتعجل الاشياء . السعداء مواليد ١٩ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
مسالة في العمل تتقرر لصالحك اذا عالجتها بلباقة . السعداء مواليد ١٦ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ليس الوقت مناسبا للاندماج في المسائل العاطفية هذا الاسبوع ، السعداء مواليد ١٨ يناير .



بارليمنت
تزداد بهجة السهرات
بسيجارة بارليمنت
عصر جديد فى تاريخ التدخين
التدخين بلا خوف
UNITED STATES TESTING CO. INC.
شهدت أكبر معامل التحليل
فى أمريكا أن فلتر بارليمنت هو
أعظم حصن ضد اخطار التدخين
سر عظمة فلتر بارليمنت
هو فراغ ربع البوصة فيه
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
جميع السجاير
فى العالم ستقلد
بارليمنت
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى : جدة ص ب ٣٧٧ برقيا الطويل ت ٣٧٨٣